

نتنياهو خلال استقبال السلك الدبلوماسي أمس. (أ ب)

## اتصالات فلسطينية - أميركية لتجنب تصاعد العنف

■ القدس المحتلة - أ ب - أفادت مصادر دبلوماسية أميركية أمس أن اتصالات فلسطينية - أميركية كثيفة جرت بعد إعلان مقتل خير الشرف في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) محيي الدين الشرف بهدف تجنب تصاعد العنف. وقالت هذه المصادر، التي طلبت عدم كشف اسمها لوكالة «فرانس برس»: «جرت اتصالات أميركية مع السلطة الفلسطينية أخيراً وبعد انفجار رام الله للتأكد من أنه لن يكون هناك تصاعد للعنف». وأضافت: «بالدرجة الأولى نعتبر أن من مسؤولية الفلسطينيين التأكيد من أن حماس لن توجه ضربات، وأنه على السلطة الفلسطينية أن تعمل كل ما في وسعها لتحقيق ذلك». كما أن على الحكومة الإسرائيلية أن تمارس ضبط النفس وكذلك الأمر بالنسبة للجيش الإسرائيلي، مشيرة إلى «حادث ترقوميا» حيث قتل ثلاثة فلسطينيين برصاص حاجز عسكري إسرائيلي، كمثل على الأحداث التي يمكن أن تؤدي إلى توتر الأوضاع. وقالت المصادر إن وزارة الخارجية الأميركية مابلهن أولبرايت تحدثت هاتفياً مع الرئيس ياسر عرفات الأربعاء عن أهمية السيطرة على الوضع.

حماس تهدد بالانتقام لمقتل الشرف داخل إسرائيل وخارجها

## رئيس «شين بيت» ينفي لعرفات أي دور وتتأنيهاه ويحذره على «أجراءات صارمة»

■ القدس المحتلة - رويترز، أ ب - أبلغت إسرائيل السلطة الفلسطينية نفي أي دور لها في اغتيال خير الشرف في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي هددت بالانتقام بشأن مجزاة داخل الدولة العبرية وخارجها. فيما حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو السلطة الفلسطينية على اتخاذ خطوات صارمة ضد المنظمات الإرهابية. واتخذت إسرائيل إجراءات أمنية مشددة في القدس المحتلة تحسباً لهجمات محتملة. وعززت الإجراءات خصوصاً في المراكز التجارية ومحطات النقل البري وسيرت دوريات من حرس الحدود في الشوارع بينما تمركز القناصة في أماكن مشرفة على المواقع الحساسة. وأقيمت الحواجز على مدخل القدس لمنع دخول الفلسطينيين الذين لا يحملون تراخيص. ودعت الشرطة الاسرائيلية إلى «التنبه، وإبلاغها عن أي جسم مشبوه».

وكان رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «شين بيت»، اليميرال أفي ايالون زار الرئيس ياسر عرفات في غزة. ويث الادعاء الإسرائيلي أن مهمة ايالون هي اقناع عرفات أن لا علاقة لإسرائيل باغتيال الشرف، بعدما تلقى «تقريراً مفصلاً عن مقتله. وأكد مصدر فلسطيني أن اللقاء تناول ظروف، الاغتيال وسبل تفادي حدوث تصعيد للعنف. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر سياسي إسرائيلي أن ايالون شدد لعرفات على أن إسرائيل غير مسؤولة عن موت الشرف. وأن عرفات أطلع ايالون على نتائج التحقيق الفلسطيني. يذكر أنه عثر على جثة الشرف بالقرب من حمام سيارة انفجرت في منطقة الحكم الذاتي في رام الله الأحد الماضي. وقالت الشرطة الفلسطينية أنه قتل بالبرصاء ثم ألقيت جثته بعد ذلك قرب السيارة المحسوبة بالانفجرات. وقالت إسرائيل أن الشرف قتل على ما يبدو عندما انفجرت قنبلة كان يعدها قبل الأوان. وشارك آلاف الفلسطينيين أول من أمس في جنازة الشهيد، الشرف. وحمل جثمانه على حافة عير شوارع البيرة وسط مشاتات تطالب بالثأر من إسرائيل.

الى ذلك، حضر رئيس الوزراء الإسرائيلي، لدى استقباله



دورية من حرس الحدود الاسرائيلي في المحطة المركزية للباصات في القدس. (رويترز)

## مواجهات وتظاهرات في الضفة الغربية

بيت لحم (الضفة الغربية) - أ ب - ذكر شهود عيان أن مواجهات اندلعت بعد صلاة الجمعة أمس بين جنود إسرائيليين وشبان فلسطينيين أثناء تظاهرة جرت في بيت لحم احتجاجاً على مقتل خير الشرف. وقال هؤلاء أن عشرات المتظاهرين رشقوا بالحجارة الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بإطلاق العيارات المطاط والقنابل المسيلة للدموع. وشارك أكثر من ألفي فلسطيني في مسيرة مماثلة في الخليل.

وقال شهود عيان أن المتظاهرين، وهم من مؤيدي حماس، دعوا إلى شن عمليات مناهضة لإسرائيل للشار لاغتيال الشرف. ورفع المتظاهرون أعلاماً لـ «حماس»، وصوراً للشرف وهم يرددون شعارات وانتقام انتقام يا قسام.

وأحرق المتظاهرون أعلاماً إسرائيلية وأميركية بينما تجمع الحشد في باحة مدرسة في الخليل للاستماع لخطابات مسؤولي حماس. وذكر مصدر عسكري إسرائيلي لاحقاً أن إسرائيليين جرحا في حادثين في الضفة. وأوضح أن إسرائيلياً أصيب بجروح بالغة بحجارة رشقها فلسطينيون عليه أثناء مروره بسيارته قرب مسجد في بيت لحم. وفقد وعيه ونقل إلى قسم العناية الفائقة في مستشفى هداسا في القدس حيث وصفت حالته بأنها خطيرة. وأصيبت إسرائيلية بجروح طفيفة عندما ألقي فلسطينيون زجاجة حارقة على سيارتها قرب مستوطنة عمانويل جنوب نابلس.



من تظاهرة نابلس. (أ ب)

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

## نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفانق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

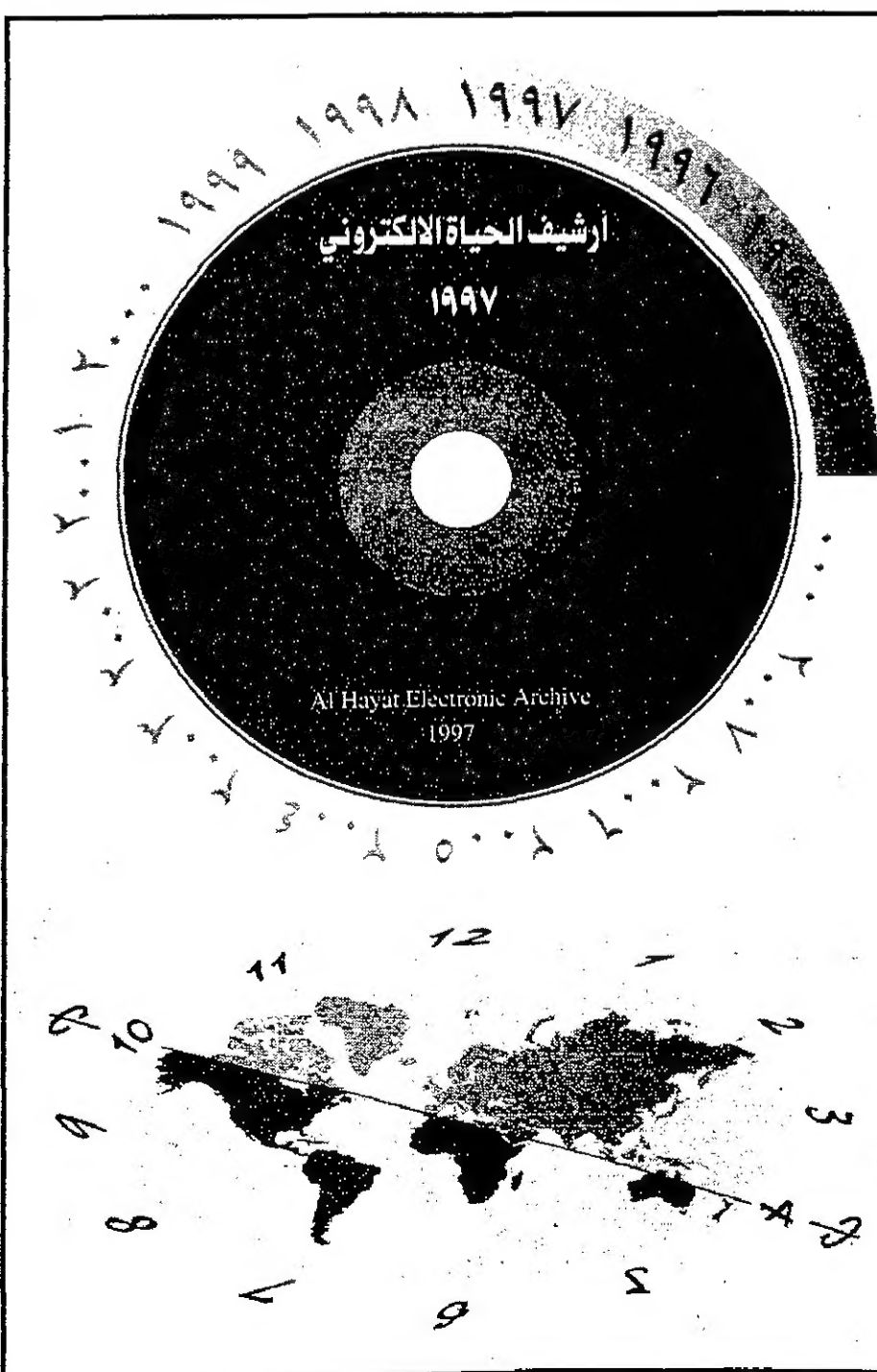
السعر للعام الواحد : ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

مميزات التشغيل:

- كومبيوتر أبل مانتوش مع
- سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات الاتصال بالذكور عماد بشير









## مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تعد لزيارة المغرب

اليوسفي يحذر من 'الانفلاق'

□ الرباط - «الحياة»

أعلنت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبنسون أنها ستزور المغرب في السادس والعشرين من الشهر الجاري لإجراء محادثات مع المسؤولين المغاربة في شأن حقوق الإنسان، وستشارك في اللقاء المتوسطي الأول الذي تستضيفه مراكش حول حماية حقوق الإنسان في منطقة البحر المتوسط والمغرب العربي قبل نهاية الشهر. وكان إيريس الضحاح رئيس المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان أوضح أن اللقاء سيستلزم مناسبة لتبادل الراي والخبرات وتنسيق التعاون الجهوي في هذا المجال وهو يندرج في سياق الاستيفال بالتشريعات المعنية للاعلان العالمي لحقوق الإنسان.

يذكر أن وزير حقوق الإنسان في المغرب محمد أوجاركان أعلن عن وجود خطة لتدريس هذه المادة ضمن مناهج التعليم في البلاد وتطلب مساندة النظم في ذلك. دعا رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي إلى اعتماد سياسات وطنية لمحاربة

هيمنة الفكر الوحيد وإغناء الحريات العامة، وحسن في افتتاح ندوة عن «العولمة والهوية الثقافية» نظمتها مؤسسة عبد الرحيم بوعيد في مدينة سلا شمال الرباط أمس. من «السقوط في مزالق سلبية متمثلة في الانفلاق ورفض الآخر» مشدداً

على «الإفئدة من تطويع التكنولوجيا وجوار الحضارات». وأكد وزير الشؤون العامة المغربي أحمد الطيحي أن تنظيم الندوة «بتزامن والتحصويع السياسي الذي يشهده المغرب وإن مشاركة فيليب غونزاليس رئيس الوزراء الإسباني السابق

### تحذير من شبكات تزور إقامات للمغاربة في إسبانيا

□ الرباط - «الحياة»

حذر مسؤول تقني مغربي من نشاط شبكات دولية متخصصة في تزوير وثائق الإقامة للمغاربة في إسبانيا، وقال مصطفى الرابح الطاطم باسم جمعية العمال المغاربة في إسبانيا، إن هذه الشبكات تستغل الملة التي تحدثها السلطات الإسبانية لتسوية أوضاع حوالي ٢٨ ألف مهاجر، لتزوير وثائق الإقامة. ورأى أن الملة التي تنتهي آخر حزيران (يونيو) المقبل غير كافية. وكان مجلس الوزراء الإسباني أقر خطة تسمح لحوالي ٣٠ ألف من الحاصلين على إجازات عمل في مدريد بالأقامة من القرار. لكن آلاف طلبة الهجرة انضبلوس ميونير أكدت أن حوالي ٨ آلاف من أصل ٢٨ ألف طلبة عمل ستخصص للمهاجرين الأجانب، في حين رأت بالريا لوبيز المسؤولة عن القسم الاجتماعي في اللجان العمالية ضربة تخصيص ٢٥ ألف فرصة عمل للمهاجرين المقيمين في مدريد مع الأخذ في الاعتبار الطلبات التي لم تدرس عام ١٩٩٧. وأكدت كارمين كوثير، رئيسة مصلحة الشؤون الخارجية التابعة لحكومة مدريد، أن طلبات جميع المهاجرين الراغبين في تسوية أوضاعهم ستدرس في غضون ثلاثة أسابيع.

### تركيا

تمة الصفحة الأولى

بلمان] موعداً لإجراء انتخابات مبكرة في تشرين الأول (أكتوبر) من العام المقبل بدل موعدا المقرر في العام ٢٠٠٠. وأعلن أوغور أكسوز، وهو أحد كبار المسؤولين في حزب الوطن الأم، أن كلمة «انتخابات» لم يعد لها وجود حتى تشرين الأول من العام المقبل. واعتبر مراقبون أن هدف الحكومة هو كسب الوقت كي تواجه مشاكل التضخم المتفاهم والعلاقات المرتبكة مع الاتحاد الأوروبي. إلى ذلك تعاني الحكومة من عدم استقرار سياسي بين أسبائه وضغوط تمارسها عليها المؤسسة العسكرية لحملتها على اتخاذ مزيد من الإجراءات الصارمة ضد الإسلاميين.

### قتل في بيروت

تمة الصفحة الأولى

ظهر الأحد بالتوقيت المحلي (التاسعة بتوقيت غرينيتش) خدام والشرع ويتلقى رسالة من الرئيس الأسد تتناول العلاقات الثنائية. وأوضح المرجع اللبناني أن كل الجهود يجب أن تتركز على الوضع في الجنوب على قاعدة تجميع البحث في القضايا العالقة لتحسين الموقف اللبناني ووقف التجاذب في شأن مشروع قانون الزواج المدني الاختياري باعتبار أن التطورات في الجنوب تجاوزته ولم يعد هناك مناسبة لتسليط الضوء عليه، بصرف النظر عن تخريج من خلال التوصل إلى مخرج أم لا.

وتكررت مصادر مراقبة لـ «الحياة» أن ليس من المستبعد أن يكون الموضوع الرئاسي باعتباره موضوع تجانب سياسي بين أركان الحكم بسبب مزيج من الخلافات التي تهيمن بمشق بإحداها، في هذه المرحلة الدقيقة في ضوء المرح الاسرائيلي من القرار ٤٢٥. وقالت المصادر أن هذا يؤدي إلى البحث في كل الاحتمالات بما فيها التعميل المزيج للصادرة ٤٩ من الدستور. فيفتح المجال أمام انتخاب رئيس الجمهورية الحالي لولاية ثانية أو لانتخاب موظفين من الفئة الأولى حتى لو لم تنته مدة خدمتهم في الولاية، كذلك فكرة تعديل الدستور لتجري انتخابات رئاسية مبكرة.

من جهة ثانية، أكدت أوساط قريبة من الحريري أن لدى الحكومة خطة للتشرك على الصعيدين الدولي والعربي لشحن وجهة نظر لبنان

في الاقتراح الاسرائيلي، مشيرة إلى أنه سيبدأ فور انتهاء عطلة الأعياد وأن من محطاته القيام بزيارات لعواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

### بوهانغ الكوري

تمة الصفحة الأولى

لاغفاله ضربة جزء واضحة ارتكبت بحق مهاجم الهلال نواف التميميات وقدم حارس الهلال حسن العتيبي مباراة ممتازة وشاركه في ذلك الكوادر جيلسون سوزا.

من جهة أخرى، تم تكريم مهاجم الهلال النولي سامي الجابر قبل انطلاق الشوط الثاني من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد اختياره أفضل لاعب لشهر شباط (فبراير) الماضي. ويهدف التنجيبه بفقد الهلال فرصة اللعب على نهائي البطولة وسيكتفي بمقابلة فريق بيروزي الإيراني غداً لتحديد صاحب المركزين الثالث والرابع. وسبق للفريقين أن تقابلا الشهر الماضي في لبنان ضمن التصفيات النهائية لغرب القارة الآسيوية وانتهت المباراة حينذاك بفوز بيروزي بهدف من نون مقابل، أما النهائي فسيكون شرقياً صرفاً وذلك عندما يتقابل فريقا داليان الصيني وبوهانغ سنغليز الكوري الجنوبي حامل اللقب.

وكان فريق داليان الصيني قد تاهل للمباراة النهائية بعد فوزه على فريق بيروزي الإيراني بهدفين نظيفين سجلهما وانغ تاو في الدقيقة ٣٢ وهاو هاي دونغ في الدقيقة ٦٣. وشهدت المباراة سيطرة مع بيروزي يستحوذهم المعروف ولا سيما مدافعي الفريق محمد علي بيرواني وخاتكون.

### وزير الداخلية الإيراني

تمة الصفحة الأولى

وكان الوزير الإيراني بدأ قبل نحو عشرة أيام زيارة للسعودية تلبية لدعوة من وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز. وقابل الوزير نوري الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، والأمير نايف الذي يرأس لجنة الحج العليا، وسيلقي اليوم في جدة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الملك الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران. وأوضح نوري أن محادثاته مع نظيره السعودي كشفت له أن الأمير نايف حريص جداً على طرح كل شيء بصراحة ووضع على أساس من الثقة المتبادلة. لترتكز العلاقات على أسس قوية وتسير قسماً بالقوة نفسها.

وحما نص حديث وزير الداخلية الإيراني السيد عبدالله نوري لـ «الحياة» مساء أول من أمس:

● كيف تقومون العلاقات السعودية - الإيرانية في المرحلة الحالية في ضوء الزيارة التي تقومون بها للسعودية تلبية لدعوة من الأمير نايف؟

- اعتقد أن العلاقات الإيرانية - السعودية اتخذت مساراً جيداً تسير فيه بشكل جيد، فخلال سنة مضت جرى تبادل وجهات النظر بين القيادتين ودار المسؤولين في البلدين، خصوصاً في مقابلة الأمير عبدالله مع كل من سماحة آية الله خامنئي مرشد الثورة، وسماحة الرئيس خاتمي وسماحة الرئيس هاشمي رفسنجاني، خلال زيارة الأمير عبدالله طهران في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي التي أقيمت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، ما أوجد فرصة لتعرف الجانب السعودي على أفكار المسؤولين الإيرانيين، وتحرف المسؤولين الإيرانيين على أفكار الجانب السعودي، ثم جاءت زيارة سماحة رفسنجاني ووزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي للسعودية لتعزيز هذا التقاهم. والمحادثات التي جرت خلال هذه المرحلة عمومياً، إضافة إلى الرسائل المتبادلة بين كبار المسؤولين وبين القيادتين من البلدين، تؤكد أن الأمور تسير على أفضل ما يرام، كما تدل على أن الدوايا الطيبة والثقة

## الأردن: ١٢ من معتقلي أحداث معان يطلقون اليوم

□ عمان - ياسر أبو حلاله

توقعت مصادر حكومية أردنية الإفراج اليوم عن ١٢ معتقلاً من أصل ١٨ كانوا موقوفين على خلفية المواجهات التي شهدتها مدينة معان في شباط (فبراير) الماضي، وذلك بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى. وأوضح المصدر نفسه أن غالبية المعتقلين المتوقع الإفراج عنهم موقوفون بتهمة «التحريض على الشعب» ولم يقوموا بأعمال عنف مباشرة. وسبق لحكمة أمن الدولة أن أفرجت الشهر الماضي بكافة عن ١٩ معتقلاً بعد توقيبات من الملك حسين بسرعة التحقيق والإفراج عن أصحاب المخالفات البسيطة، ثم أفرج عن ٩ آخرين بتوقيبات من الأمير الحسن نائب الملك. وكانت شخصيات من مدينة معان التقت رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي أول من أمس بحضور مدير القضاء العسكري العميد مأمون الخصاونة لبحث في أوضاع المعتقلين وتداعيات الأحداث التي شهدتها المدينة وسبل الخروج منها. ويذكر أن مدينة معان (٢٢٠ كلم جنوب عمان) شهدت مواجهات عنيفة بين المواطنين ورجال الأمن في شهر شباط الماضي على خلفية مقتل مواطن، أثناء تفريق تظاهره مؤيدة للعراق.

### غالبية الأسرائيليين تؤيد اغتيال قادة 'حماس'

القدس المحتلة - ١ ف ب - أظهر استطلاع للرأي في إسرائيل أن ثلاثة من كل أربعة إسرائيليين يؤيدون اغتيال قادة حركة المقاومة الإسلامية، (حماس) الذين لهم علاقة بعمليات دموية. وقال ٧٦ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع أنه يجب قتل مسؤولي حماس الذين تلطخت أيديهم بدم يهودي، فيما عارض ذلك نسبة ١٩ في المئة. ونظم الاستطلاع بعد الإعلان عن مقتل محبي الدين الشريف أحد قادة الجناح العسكري في حركة حماس.

## طرابلس: واشنطن لا يمكنها التدخل في أداء فريضة الحج

□ لندن - «الحياة»

شدّد مصدر في اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي الليبي على ضرورة «أن تراعي الولايات المتحدة المشاعر الدينية للمسلمين ولا تتدخل في شؤون الدول الأخرى وفق نصوص القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». وكان المصدر يعلق على تصريحات أدلى بها إلى «الحياة» مسؤول في مجلس الأمن القومي الأميركي نشر في ٣١ آذار (مارس) الماضي، وجاء فيها أن السلطات الليبية خرفت الحفر الجوي المفروض على ليبيا بإرسال طائرة حجاج إلى السعودية. وإلا لم يصدر عن المسؤول الأميركي «مسي أن أداء فريضة الحج لا يخضع لأن من أحد، وبالتالي لا يمكن للولايات المتحدة أن تتدخل في أداء المسلم واجباته تجاه الله سبحانه وتعالى».

## استئناف محاكمة الوينيسي في إيطاليا

نابولي، ووجهت إليه تهمة «الإشتراف في نقل أسلحة وتهيئتها» مع اثني عشر شخصاً غائبينهم جزائريون. وأعتقل الوينيسي في ١٢ أيار (مايو) ١٩٩٥، ثم وضع قيد الإقامة الجبرية في منزله بعدما نفذ أسراباً عن الطعام مرات. وأصدرت فرنسا، التي تطلب بتسليمه، مذكرة توقيف دولية في حقه. وتؤكد أجهزة شرطة أوروبية أن الوينيسي (٣٦ سنة) نظم كل عمليات إرسال الأسلحة من أوروبا إلى الجزائر بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وأعلن بليز أمس موافقة أوروبا على تشكيل صندوق لإعادة تنظيم القطاع المالي في آسيا برأسمال متواضع يمكن أن يراوح بين ٣٠ و ٥٠ مليون دولار تمهيداً لبريطانيا تقديم خمسة ملايين جنيه (نحو ٨.٤ مليون دولار) منه إلا أن الصندوق سيحتك تحت إشراف البنك الدولي.

ويشير محللون إلى أن حدة الأزمة الآسيوية ربما كانت أقل مما هي لو استطاع العملاق الاقتصادي الياباني تقديم يد المساعدة إلا أن اليابان تعاني من مشاكل اقتصادية عميقة تسببها أزمة قيام وكالة تقويم الائتمان الأميركية «مورين» بتقليص ائتمانية القروض من مستقرة إلى «سلي» متزعزعة باختلاف طوكيو في حل المشاكل الاقتصادية رغم أن الحكومة اليابانية خصصت مبلغ ١١٩ بليون دولار لحفز الاقتصاد.

ورب رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو بالإعلان في قمة أمس أن بلاده ستقر الخطوات الضرورية لإعادة تنشيط الاقتصاد والتعكن بالتالي من مساعدة الدول الآسيوية المتضررة. (راجع ص ٩)

المتبادلة، تأخذ حيزاً بارزاً في العلاقات، ويمكن في ضوء ذلك كله أن يتحقق كل شيء لصالح العلاقات بين البلدين، الذين يمكنهم أن يطورا التعاون سواء في الإطار الثنائي أو الإقليمي أو في إطار العالم الإسلامي.

واعتقد أنه في ضوء مزيد من التقارب بين البلدين الكبيرين والمهمين في المنطقة، يستحق لشعوب المنطقة الأمن والأطمئنان ومنوه بالبل. ● ما هي الأمور التي شغلها صاغاتكم مع الأمير عبدالله والأمير نايف؟ وكيف ترون مسيرة التعاون الأمني بين الرياض وطهران؟ - بالطبع، أن أهم جانب يبحث في محادثتنا، هو العودة للراصة لدى الجانبين لتطوير العلاقات وتعزيزها والسبل التكميلية بذلك. كما تناولت المحادثات قضايا عامة وشاملة في هذا الصدد. وحملت تحديات فحامة الرئيس خاتمي وشكره على الدعوة التي وجهها إليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لأداء مناسك الحج خلال هذا العام، واعتذار الرئيس خاتمي لعدم تمكنه من تلبية الدعوة حالياً بسبب الإلتزامات الكثيفة، ووعده بتحقيق هذه الزيارة في أول فرصة مواتية. وشعرت برغبة الجانب السعودي وحرصه على زيارة الرئيس خاتمي للسعودية في الحج لتكون فرصة لأداء المناسك، وإجراء المباحثات على حد سواء.

كما أنني أرى أن لدى كبار المسؤولين السعوديين العزيمة الراسخة لتطوير العلاقات، وللك جرت محادثتنا بشكل عام في هذا الاتجاه. وأجريت مع الأمير نايف مباحثات في شأن قضايا مثل الحج والمسائل الأمنية للبلدين، وغير ذلك من القضايا التي تهم وازرتي الداخلية في البلدين، ونقرر أن نشتمر المباحثات خلال اجتماعات مقبلة في السعودية أو في إيران.

ولست من مقابلة الأمير نايف أنه حريص جداً على أن ي طرح كل شيء بصراحة ووضع على أساس من الثقة المتبادلة لترتكز العلاقات على أسس قوية وتسير قسماً بالقوة نفسها، وهذا هو ما يمثل وجهة نظرنا. وأنا أصل بأن تقدم في الاتجاه نفسه خلال مباحثاتنا المقبلة، إضافة إلى مسائل مطروحة يمكن لوزارتي الداخلية والبحث فيها، مثل التعاون في مكافحة المخدرات ومكافحة الإرهاب، وأمن البلدين، ونقل مواطني البلدين، وتبادل المعلومات التي تساعد كثيراً على إضاح الموقف، ويمكن الاستفادة منها بشكل مناسب. ونحن نرى أن المواضع التي يمكن لوزارتي الداخلية في البلدين التباحث فيها كثيرة ومتنوعة، وفهمت أن الأمير نايف مهتم جداً بالتباحث في جميع المجالات، كذلك الجانب الإيراني، وأتمنى أن نتوصل إلى نتائج إيجابية في كل القضايا، ونضني قسماً في مسار التعاون من خلال رؤية واضحة وانطباعات شاملة نحو تحقيق الأهداف المشروطة لكل البلدين.

● كان موسم الحج في السابق محوراً لتوتر العلاقات بين السعودية وإيران، كيف توصلتم إلى تسوية لهذه الإشكالية؟ وهل سيقوم حجاج إيران بمسيرة تقاهرة للرباءة من الشكرين هذا العام؟

- أننا سوف نجعل الحج هذا العام وفي الأعوام المقبلة عاملاً لتعزيز التقاطح والتقارب والتفاهم بين البلدين، وستلاحظون أن الحج يمكن له أن يكون عاملاً لثالث ومزيج من التقارب والانفراج والمحبة أكثر فاكتر بين المسلمين.

ونحن ملتزمون القرآن الكريم، وما جاء فيه، وهو شعار لنا وللجانب السعودي على حد سواء، والله يقول: «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم، ولذا فإننا والمملكة وجميع الدول الإسلامية ستكون يد واحدة ليكون موقفنا متحسماً بالشدة أمام الكفار وبالرحمة والرفقة واللحبة والأخاء بالنسبة إلى المسلمين. والمشار الحالي الذي تسير فيه هو في الاتجاه نفسه الذي نكرت لك. ● ما زالت بعض الجهات ترى بأن إيران مساهمة في تفجير الحادبة - هذا كلام من يعملون على إفساد العلاقات بين السعودية وإيران، والإعداء بعملون ضدها لتحقيق أهداف كثيرة، لكن ليس بيننا وبين السعودية إلا كامل التفاهم الذي سيؤتي ثماره إن شاء الله.

### قمة لندن

تمة الصفحة الأولى

تبدأ بالإصلاح الاقتصادي مروراً باحترام حقوق الإنسان في الصين وتيمور الشرقية وانتهاء بدعوات طلاب نولاً آسيوية محددة بالتدخل لوقف تهريب الأطفال في أعمال الدعاية، وهو شأن ركز عليه أمس وزير الخارجية البريطاني روين كوك.

وأعلن طوني بليز رئيس وزراء بريطانيا الذي ترأس بلاده حالياً الاتحاد الأوروبي أن أوروبا على استعداد للتعاون مع الدول الآسيوية لإعادة الثقة في الأسواق واستئناف تحقيق النمو الاقتصادي إلا أنه قال في كلمته الافتتاحية أمام القمة أن الأزمة المالية التي تشهدها دول آسيوية لم تنته بعد.

ويتهم آسيويون كثيرون الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بأنهما لم يفعل ما يجب الكفاية لوقف التدهور الدراماتيكي لأوضاع الدول الآسيوية، فيما ذهب بعض الزعماء الآسيويين، مثل محمد مهاتير رئيس وزراء ماليزيا، إلى حد اتهام بعض المصارفين الدوليين بالوقوف وراء الهجمات العنيفة التي تعرضت لها عملة بلاده (الرينغيت) ومن بين هؤلاء الممثل الأميركي جورج سوروس.

ويحاول الأوروبيون في هذه القمة الثانية (عقدت الأولى عام ١٩٩٦ في باتوك) إعطاء الانطباع بأن أوروبا مهمة بما يحدث في آسيا، فيما قال الرئيس جاك شيراك أنه لا يعتقد أن الفورة الاقتصادية التي حققتها «النمو الاقتصادية» في آسيا انتهت.

ويظهر الأوروبيون «أسفاً» على ما يحدث في آسيا إلا أنهم لا يكون على ما حدث هناك بل من بين محللين اقتصاديين أوروبيين وأميركيين من يعتقد أن الأزمة الآسيوية عابت على أوروبا والولايات المتحدة ببعض الفوائد إذ انحص الصفف الأوروبي جزءاً من التضخم لأن الآسيويين مضطرون إلى بيع بضائعهم حالياً بأسعار أقل من السابق.

ولعل أهم دليل على قلة تأثير الأزمة الآسيوية بالاقتصادات الأوروبية والأميركية استمرار أسعار الأسهم في المنطقتين في تحقيق ارتفاعات مستمرة إذ اخترق مؤشر بورصة لندن لأسعار أسهم أكبر ملة شركة حاجز ٦٠٠٠ نقطة فيما اخترق مؤشر داو جونز لأسعار الشركات الأميركية الصناعية الثلاثين حاجز ٩٠٠٠ نقطة. ويريد الأوروبيون والأميركيون ترك مهمة معالجة الأزمة الآسيوية لمؤسستين بوليتين هما البنك الدولي للبنائء والتعمير وصندوق النقد الدولي خصوصاً أن أوروبا تسير على نحو ٣٠ في المئة من عمليات تمويل الصندوق الذي أنجز عمليات تمويل بقيمة ١٠٠ بليون دولار ثلاث من الدول المتأثرة هي كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند.

## ابداً

## يومك

مع





## وزير الدفاع الفرنسي في جيبوتي يبحث في مصير القواعد

المحادثات على مصير القواعد الفرنسية في جيبوتي، إذ تسعى الأخيرة إلى اتفاق لتأجيرها في مقابل بدل سنوي، وفرنسا تسعى إلى مقايضة إبقاء القواعد بمساعدات لجيبوتي.

وتوقعت المصادر أن تتناول المحادثات أيضاً علاقات التعاون الأمريكية - الجيبوتية بعدما منحت لشركات أميركية حقوق التنقيب عن النفط والذهب على حساب شركات فرنسية.

■ كنيس أبايا - أفرح محمد

يبدأ وزير الدفاع الفرنسي اليوم زيارة لجيبوتي تستمر ثلاثة أيام. ويعتبر المراقبون أن هذه الزيارة مؤشر مهم إلى تحسين العلاقات بين الجانبين والتي تشهد فتوراً منذ أربعة سنوات.

وتتجهن المصادر الدبلوماسية أن تتركز

## محاولة اغتيال مسؤول في الاتحاد الإسلامي في مقدشو عديد يعد بسحب قواته من بيداوة

■ مقدشو - أ ف ب - وعد الزعيم الصومالي حسن عبيد بسحب قواته من بيداوة وسط البلاد قبل شهر من بدء مؤتمر المصالحة الوطنية المقرر في ١٥ أيار (مايو) المقبل.

وقال عبد القادر محمد نوب، وهو مسؤول كبير في قبيلة رحبوايون أن عبيد الذي يسيطر على جنوب مقدشو أعلن أنه سيسحب قواته من بيداوة في ١٥ نيسان (أبريل) الجاري.

وأضاف هذا المسؤول الذي التقى عبيد الأربعاء في مقدشو أن عبيد وعد بانتهاء الانسحاب قبل ١٥ الشهر، وسنرسل قريباً للتحقق إذا كان الانسحاب جرى أم لا.

ويهدف مؤتمر بيداوة إلى إقامة دولة اتحادية وحكومة انتقالية في الصومال. وكان

## مصر: نقيب الصحفيين يحذر من مخاطر على الحرية

وتكرر أن اتصالات تجري مع مسؤولين لجهة إلغاء عقوبة الصحفيين.

وأوضح نقيب الصحفيين أن الوسط الصحفي ليس موحداً في مواجهة الأحكام التي صدرت أخيراً ضد عدد من الزملاء، ولدت إلى أن الرأي العام في مصر ساند النقابة في مواجهة قانون ٩٣ لكنه منقسم في شأن الأحداث الأخيرة.

وقال أنه نقل إلى مسؤولين المصالح في الموقف ضد الصحفيين، وأضاف: «هل المطلوب تعليق المشتبهين للصحافيين ضد كل ما يكتوبونه».

لكنه شدد على أن «الصحافيين مطالبون بالحفاظ على أدب المهنة وقيم الصحافة في تعاملهم مع قضايا المجتمع».

تقلص حجم الخطر الملقى على المهنة وحرية الصحفيين، ودعا إلى إطفاء الحريق وإطلاق زمام الصحفيين في قضايا النشر، وهم مجدي أحمد حسن ومحمد هلال وجمال فهد، يقضون عقوبة السجن لمدة تراوح بين عام و٦ أشهر في قضايا نشر.

وقال مكرم أحمد أن الوسط الصحفي يواجه في المرحلة المقبلة نحو ٥٠ دعوى قضائية صدرت في بعضها أحكام ابتدائية وتنتظر الحكم النهائي، وشدد على أن مصلحة الوطن لا تحتمل حبس ٤ صحافيين كل شهر، مضيفاً: «ليس من مصلحة القضاء أو الصحافة أو الدولة استمرار حبس الصحفيين في قضايا النشر».

■ القاهرة - الحياة، أ ف ب، رويترز - طالبت نقابة الصحفيين المصريين بالإفراج عن ثلاثة صحفيين بدوا في قضايا نشر، وبإلغاء عقوبة السجن في قضايا النشر، وذلك في مؤتمر ضم نحو ٣٠٠ صحافي عقد في مقر النقابة أمس، لم يتطرق إلى اقتسام الحكومة المصرية على وقف غالية المطبوعات المصرية التي تصدر بلغات أجنبية والمطبوعات والصحف المخصصة من الخارج بعد أن حظرت الهيئة العامة للاستعلامات على المطابع العمل في المناطق الحرة.

وحذر نقيب صحفيين مصر مكرم محمد أحمد من مخاطر تواجه الصحافة المصرية في المرحلة المقبلة، مشدداً على أهمية

## الجماعة الإسلامية تنفي أي نشاط في أوروبا

■ القاهرة - محمد صلاح

■ حمل تنظيم الجماعة الإسلامية، المصري على الحكومة البريطانية وصف مبررات سفارتها في القاهرة لرفض منح ثلاثة ناشطين إسلاميين مصريين تأشيرات لحضور مؤتمر تنظيم «الرابطة الإسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» في لندن بأنها «هراء وبجل».

وبت والجماعة الإسلامية، في موقعها على شبكة «الانترنت» أمس بياناً اعتبر أن تلك المبررات «مليئة بالخطأ المتعمد» وشاع ما علاقة مؤتمر يتحدث عن انتهاكات لحقوق الإنسان بالارهاب، وأن هو الارهاب الذي تمارسه الرابطة الإسلامية من لندن؟ وأكد البيان أن عدد المسلمين المصريين المقيمين في أوروبا «عبارة عن مجموعة صغيرة جداً، وأن الجماعة الإسلامية، ليس لها أي نشاط في أوروبا. أن بريطانيا حرة تنسق مع من تشاء ضد ما هو ضار بأمنها ولكنها ليست حرة في وصم أنشطة قانونية بالارهاب».

## السودان: السماح للمقيمين في الخارج بالمشاركة في الاستفتاء

■ الخرطوم - رويترز - نقل عن مسؤول أمس أن أكثر من مليون سوداني يعملون في الخارج، خصوصاً في مصر ودول الخليج، سيتمكنون من الإدلاء بأصواتهم في استفتاء على مشروع الدستور السوداني. وتعتزم الحكومة السودانية إجراء استفتاء شعبي هذا الشهر أو الشهر المقبل كخطوة أخيرة لتبني الدستور الجديد الذي أقره البرلمان ووقعه الرئيس عمر حسن البشير.

ولم يسمح للسودانيين المقيمين بالإدلاء بأصواتهم بمقتضى قواعد طبقت في الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي أجريت العام الماضي. وستتولى اللجان الدبلوماسية عملية الاقتراع.

وقال رئيس لجنة الانتخابات عبدالمعز زين نحاس لصحيفة «الرأي» الآخر، المستقلة أن خطوات بدأت بالفعل لتسهيل تشريرات بما يسمح للمقيمين بالتصويت.

# الوسط

## هذا الأسبوع

الهاتف النقال وسرطان الدماغ • الزاوي ولونيسي: أذا أم جافقة؟

**الوسط**

فاروق القدومي  
أوسلو في مازق والانفجار قريب

فتح قبيلة رئيسها أبو عمار  
اسرائيل استدرجت القيادة الى  
الداخل وعرفات كان متردداً  
الشرع: كل منا  
يقطع شوكة بيديه

## فاروق القدومي: أوسلو في مازق والانفجار قريب

- فتح قبيلة رئيسها أبو عمار
- اسرائيل استدرجت القيادة الى الداخل وعرفات كان متردداً
- الشرع: كل منا يقطع شوكة بيديه

فهد بلان.. صفحات مجهولة  
من سيرته. سميرة سعيد  
وهاني مهضي.. معاً من جديد.  
لولا بوشناق  
لانقرضت الأدوار والمألوف.  
من هي نفيسة  
التي تخشاها عبلة كامل؟  
جودي فوستر..  
تعاني فراغاً عاطفياً!



## «الوسط» التقت قادة الاسلاميين الجزائريين في أوروبا: هذه حقيقة علاقاتنا بالانقاذ والجماعة الإسلامية المسلحة

## الهاتف النقال وسرطان الدماغ

## صراع أولويات بين واشنطن وتل أبيب عملية السلام بين إعادة الانتشار والانسحاب السياسي

## مشاركة العراق محور اتصالات دبلوماسية لماذا لم تنعقد قمة عربية كاملة؟

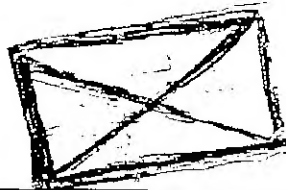
## مركز الامير سلمان الاجتماعي في الرياض خدمات متخصصة وبرامج متنوعة للمسنين والنساء غليان في القرم: تتر مسلمون وعرب وأتراك وصقالية

## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

## حافظوا على نظافة مدينتكم







## تعويضات من لندن وبلدية نيويورك ليهود ضحايا واشنطن تدين الاعتداء على معبد يهودي في لاتفيا

■ واشنطن - رويترز - دانت حكومة الرئيس بيل كلينتون هجوماً على معبد يهودي في ريفيا، عاصمة لاتفيا، ووصفته وشأنه، وعرضت تقديم المساعدة للدور على الجناة، في الوقت نفسه قررت مدينة نيويورك دفع تعويضات للمضررين يهود دفع اضطرابات عنصرية وقعت سنة ١٩٩١، فيما بدأت بريطانيا إجراءات قضائية لتعويض ضحايا المحرقة النازية.

ووقع الانفجار في لاتفيا قبل الفجر في المعبد الذي يقع في المدينة القديمة وبني حوالي سنة ١٩٠٥. وحطم الانفجار النوافذ ونمر الأبواب في المعبد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبنسون: «الولايات المتحدة حكومة وشعباً، تدين هذا التفجير العنصري، وأضاف قوله: «وتعتمد الحكومة الأميركية تقديم كل مساعدة للتحقيق الذي تجريه لاتفيا في هذا الهجوم المخزي».

أما مدينة نيويورك فشلت بطريقه ودية الخسيس شكوى تقدم بها يهود بعد صدامات عنصرية وقعت سنة ١٩٩١ وقدمت اعتذاراً علنياً ومليوناً و٣٥٠ ألف دولار تعويضات.

وكان في كراون هايتس في بروكلين الذي يتعايش فيه بشكل أو بآخر اليهود والنسود، شهد أربعة أيام من الصدامات في آب (أغسطس) ١٩٩١ بعدما صدم سوكي الحاصمات مناصيب شيندرسون طفلين من النسود وقتل أحدهما، وقتل خلال هذه الصدامات الطالب اليهودي الاسترالي باتريك روزنبروم (٢٩ عاماً) طعنًا بالسكين.

وحكم على قاتله ليمريك نخسون (٢١ عاماً) بالسجن ١٩ عاماً ونصف العام، وقدمت الشكوى ضد المدينة



عناصر من حركة روسيا العاملة، يمتصون أمام البرلمان الروسي رافعي الأعلام السوفياتية. (أ ب)

## يلتسن يرفض تشكيل حكومة ائتلافية تضم وزراء من المعارضة

■ موسكو - جلال المشاطة أكد الكرملين أمس الجمعة ان الرئيس الروسي يوريس يلتسن يرفض تشكيل حكومة ائتلافية، ولكنه مستعد لمناقشة اقتراحات، تقديمها الخلل البرلمانية، فيما قرر مجلس الدوما ارجاء النظر في ترشيح سيرغي كيرينكو رئيساً للوزراء حتى نهاية الأسبوع المقبل.

وذكر السكرتير الصحفي للرئيس الروسي سيرغي باسترجينسكي ان المعلقين في وسائل الاعلام قدموا تفسيرات خاطئة لموافقة يلتسن على عقد طاولة مستديرة، تضم ممثلين الرئاسة والبرلمان والأحزاب السياسية لمناقشة تشكيل الحكومة الجديدة، وأضاف ان يلتسن عرض على رئيس مجلس الدوما والفيدرالية (النواب

## استدعى كبير موظفي البيت الأبيض متجاهلاً رد دعوى جونز ستار محرج لكنه مصر على ملاحقة الرئيس

■ واشنطن - حسن سندروسي استألف الرئيس بيل كلينتون عمله في البيت الأبيض، أمس الجمعة، غداة عودته من جولة أفريقية استمرت ١٢ يوماً، وبينت أوساط الإدارة الأميركية أكثر ثقة بتجاوز التحقيقات التي يقوم بها المحقق المستقل كينيث ستار حول حياة الرئيس الخاصة ومأخذه المهني، بعد قرار القضاء رد دعوى التحرش الجنسي التي أقامتها بولا جونز على كلينتون.

لكن المحقق المستقل اعتبر ان رد دعوى جونز لا تأثير له، في التحقيقات الجنائية الأخرى التي يقوم بها، خصوصاً التحقيق في علاقة جنسية مزعومة بين الرئيس والتحرية السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوبينسكي التي قبل ان كلينتون حبسها على الشهادته زوراً، نافياً تلك العلاقة بشدة.

وتأكيداً لعزمه على مواصلة تحقيقاته، استدعى ستار كبير الموظفين في البيت الأبيض إرسكين بولز للإدلاء بشهادته، في محاولة للوصول إلى الله تدين الرئيس.

وانتقدت محاصر البيت الأبيض بشدة مواصلة ستار تحقيقاته، وقال أحد معاوني الرئيس ان رجالاً محترماً جداً (بولز) يتم استدراجه إلى مستنقع وحل من محقق بذيء.

ولم تكن الإدارة الأميركية بالهجوم كلاً على ستار والجهات التي تقف وراءه، بل استعدت لهذه تحقيقاتها الخاصة في رشاوى مزعومة دفعها

## الألبان يرفضون الاستفتاء "المنارة" الذي اقترحه ميلوشيفيتش

■ سكوبيه - الحياة رفض زعماء الألبان في كوسوفو الاقتراح الذي قدمه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش بشأن تنظيم استفتاء شعبي عام في جميع أنحاء صربيا بما في ذلك إقليم كوسوفو حول السماح للوسطاء الدوليين بالاشتراك في المفاوضات حول الانفصال.

ووصف الألبان الاستفتاء بأنه مناوره خبيثة للترب من المراقبة الدولية، وجاء ذلك في وقت حثرت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت من اندلاع حرب أهلية في كوسوفو.

وتسالت في تصريح إن «استمرار أعمال العنف في كوسوفو يهدد باستعدادها إلى مناطق مجاورة، كما يهدد الأمن والاستقرار في البلقان ويخرج الأمور عن نطاق السيطرة».

من جهة أخرى، رفض زعيم البان كوسوفو إبراهيم روغوفا

### الهند تنفي نشوب قتال على الحدود مع باكستان

■ جامو (الهند) - رويترز - نفى الجيش الهندي أمس الجمعة أنباء عن قتل فمانية من جنوده واصابة ستة باكستانيين في اشتباك على الحدود.

وكان متحدث باسم الجيش الباكستاني قال في وقت سابق إن اشتباكاً وقع على الحدود بين إقليم الجنب الباكستاني والجزء الذي تسيطر عليه الهند من إقليم شيمبر المختار عليه الخسيس، وأضاف ان القوات الهندية فتحت نيران أسلحة خفيفة على الجانب الباكستاني في قطاع سيالكوت واصابت ستة مدنيين وأن القوات الباكستانية ردت على النيران بالمثل.

غير ان قائد قوات حرس الحدود الهندي قال إنه لم يقتل جنود هنود في المنطقة في الأيام القليلة الماضية، وأكد انه لم يجر تبادل لإطلاق النار خلال الأيام الثلاثة الماضية في هذه المنطقة.

## مسرحية جديدة تخللها استعراض للمروحيات والمصفحات الأطلسية القوات الدولية تبحث في بالي عن كاراجيتش الموجود في موسكو

■ سكوبيه - جميل روفائيل أعلن الناطق باسم حلف شمال الأطلسي في البوسنة بيتر كارل ان القوات الدولية انسحبت من محيط بلدة بالي بعد عملية تفتيش استمرت طوال أول من أمس الخميس، ولم تؤد العملية التي شملت جرداً للأسلحة الصربية والوثائق والمستندات إلى ضبط أي منها.

واشترك في العملية حوالي ٥٠٠ جندي من القوات الإيطالية والألمانية والفرنسية الموجودة في البوسنة بمساعدة طليوتيرات ومصفحات تابعة لحلف شمال الأطلسي.

وقطع الجنود الطرق بالإسلاك الشائكة وأحاطوا بلدة بالي وانتشروا في شوارعها وبخولوا مباني عدة بما فيها مقر العضو الصربي في هيئة الرئاسة البوسنية مومتميلو كرايتشيك وبنات تابعة للحكومة السابقة لصرب البوسنة، كما دخلوا مصنع «فاوس» الذي كان الرئيس السابق رادوفان كاراجيتش اتخذ مكتباً له في المنطقة المحاطة بالأسلاك الشائكة إضافة إلى المدارس والمراكز الصحية في البلدة.

وترد ان الهدف الرئيسي من العملية كان البحث عن كاراجيتش المطلوب لدى محكمة جرائم الحرب في لاهاي واعتقاله أو حظه على تسليم نفسه طوعاً، حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية في بروكسيل مؤيدة ان محاكمة كاراجيتش ستكون نزيهة.

وكان المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستغورب أشار إلى ان كاراجيتش يفتقد يوماً بعد يوم إمكانات بقائه فأراً من العدالة، بعد قطع قنوات

## توجيه تهمة الى نائبين تركيين بتسهيل اختراق المافيا أجهزة الدولة

■ أنقرة - أ ب - اتهمت وكالة أنباء الأناضول، الرقعة أنه تم توجيه التهمة إلى نائبين تركيين بتشكيل عصابة غيتش مشرورة وتسهيل اختراق عناصر من المافيا التركية أجهزة الدولة، الأمر الذي يعرضهما إلى عقوبة السجن من ١٥ إلى ٢٠ سنة.

والرجلان هما وزير الداخلية السابق محمد أغار والتائب الكردي سادات بوجاك الذين ينتميان إلى حزب الطريق القويم (يعني) برعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو شيلر.

وفي بيان الإتهام الذي وزع على الصحافة في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس الخميس، اتهم المدعون العامون أغار وبوجاك بأنهما استخدما أموال الدولة لتمويل نشاطات غير مشروعة لعصاباتهما التي كانت تضم أيضاً رجال شرطة وناشطين سابقين في اليمين المتطرف وأحد عرابي المافيا.

ويرأس بوجاك، نائب منطقة سانيورفا (جنوب شرقي)، مجموعة كريمة متحالفة مع الدولة لمحاربة حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

وكان بوجاك أصيب بجروح خطيرة في حادث سير في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بالقرب من سوسورلوك (غرب)، وأثار هذا الحادث فضيحة آنذاك إذ كان داخل السيارة أحد رجال المافيا ويدعى عبدالله كاتلي وهو من الناشطين اليمينيين المتشددين السابقين، إضافة إلى أحد كبار المسؤولين في الشرطة ويدعى حسين كوجاداغ، وقتل الاثنان في الحادث.

واعتمدت السلطات وجود هؤلاء الثلاثة معاً، ليلاً على وجود علاقات مشبوهة بين الشرطة والمافيا وبعض رجال السياسة.

وتم تأكيد هذه العلاقات في تقرير وضعت لجنة تحقيق ونشر في كانون الثاني (يناير) الماضي، في كانون الثاني (يناير) الماضي.

# طالبوا في حياة الاحصادية كل أسبوع

- السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- الأربعاء: علوم وفنون
- الخميس: السفر والطيران - إنترنت
- الجمعة: أخبار الشركات



الذهب	النفط	البنك	المركب
في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن
الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
٣٠٥.٩٠	١٤.٥٠	١٣٤.٨٧	١٦٦.٣
السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق
٣٠٥.٥٠	١٤.٥٠	١٣٤.٨٧	١٦٦.٣

# الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

## مشاكل المياه في الشرق الأوسط وأفريقيا

تتباين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ما بينها من حيث السكان والثروات الطبيعية، لكنها تتفق في معاناتها من مشاكل المياه وازدياد الحاجة إليها على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

## تفادي الضرائب في النظام البريطاني

بين للحامي البريطاني ديفيد فريمان وسائل عدة تمكن عدداً من الشرق أوسطيين من الإقامة في بريطانيا من دون دفع أي ضرائب على الدخل، وذلك عبر اختيارهم «النوع الملائمة من المال» إلى المملكة المتحدة.

## افتتاح مدينة ألعاب في دمشق

أعلن أمس افتتاح مدينة الأرض السعيدة للألعاب للصغار والكبار التي تقع قرب مدينة دمشق وتم بنائها باستثمارات سعودية - سورية تصل إلى ٢٥ مليون دولار.

## الدولار يتجاوز ١٣٥ ين في طوكيو ويتراجع بعد تدخل بنك اليابان في السوق



سوق القطع الأجنبي في طوكيو (أس. رويترز)

■ طوكيو، لندن - الحياة - ارتفع الدولار الأميركي في سوق طوكيو أمس فوق مستوى ١٣٥ ين في جولة التعامل الصباحية في ما يعتبر أعلى مستوى تسجله العملة الأميركية مقابل اليابانية منذ أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩١. لكن الدولار تراجع من هذا المستوى القياسي في الساعات التالية من التعامل لتدخل بنك اليابان المركزي في السوق بانعاذ الدولار وجاء صعود الدولار أمس بعد أن قالت وكالة تصنيف الائتمان الأميركية «موديز» إنها غيرت تقديرها لديون اليابان من مستقر إلى سلبي.

وسجل الدولار صباح أمس في طوكيو ١٣٥.٢ ين و١.٨٥٢.٠ مارك مقابل ١٣٣.٧٥ و١.٨٤٧.٠ مارك في نهاية التعامل في نيويورك يوم الأول من أس. لكنه تراجع في أواخر التعامل إلى ١٣٤.٦ ين و١.٨٥٢.٥ مارك.

وتوقع المحللون في أسيا وأوروبا أن يواصل الدولار ارتفاعه نتيجة القلق من الوضع الاقتصادي في اليابان. وقال جيراود ليون كبير الاقتصاديين في مصرف «دي. كي. بي. إيتيرناشونال» الاستثماري: «الدولار يبدو في وضع جيد مقابل الين والمارك».

وقال متعاملون أن أسعار الأسهم اليابانية صمدت بنهاية التعامل بعد أن غيرت «موديز» تصنيفها الائتماني لليابان، علماً أن أسعار الأسهم سجلت ارتفاعاً في بداية التعامل. وخسر مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً ١٨٥.١٢ نقطة أي بنسبة ١.١٨ في المئة وسجل ١٥٥١٧.٨٨ نقطة.

وحافظ الدولار عند افتتاح الأسواق الأوروبية أمس على المستويات التي سجلتها في نهاية التعامل في الأسواق الآسيوية أمس بينما انخفضت الأسواق انحصاءات البطالة الأميركية التي صدرت في وقت لاحق. وبلغ سعر صرف الدولار ١.٨٤٥.١ مارك، وارتفع في الساعات التالية من التعامل في لندن ونيويورك إلى ١.٨٥٠.٢ مارك، علماً أن تراجع عقب إعلان انحصاءات البطالة في الولايات المتحدة عن شهر آذار (مارس) الماضي. وقالت الحكومة الأميركية أن معدل البطالة ارتفع في الشهر الماضي إلى ٤.٧ في المئة من ٤.٦ في المئة في الشهر السابق له. كما سجل عدد الوظائف الجديدة في الشهر الماضي ٣٦ ألف وظيفة مقابل ارتفاع الوظائف ٢٥٢ ألف وظيفة في شباط (فبراير) الماضي، في ما يعتبر أول هبوط في عدد الوظائف الجديدة منذ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٦.

## الف اكيان تستعد لتوقيع عقد نفطي مع إيران قيمته ٦٠٠ مليون دولار

■ باريس - الحياة - نقلت صحيفة لوموند الفرنسية أمس عن المدير العام المساعد المسؤول عن الاستكشاف والإنتاج في شركة «الف اكيان» النفطية الفرنسية جويل بوشو قوله إن الشركة تستعد لتوقيع عقد مع إيران لرفع مستوى إنتاج حقل نورود.

وقال بوشو في تصريح أدلى به لمجلة «لوموند» إلى أن «الف اكيان» ستستحقه وهو يملك أسماً كبيراً في منطقة الشرق الأوسط وليتأهل في الأسواق الدولية. ولغت إلى «الف اكيان» دولي على السندات اللبنانية ما يعبر عن الثقة بمعالجة الحكومة للعجز في الموازنة والإيمان باستعادة لبنان موقعه في المنطقة كمرکز مالي.

## حجم الدين الاجمالي ١٤.٥ بليون دولار السنيورة وممثل «باريبا» وقعا عقداً لإصدار سندات لبنانية بليون دولار

■ بيروت - الحياة - وقع وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة وممثل «باريبا» في الشرق الأدنى نيقولاس كوستانتينيسكو عقد إصدار سندات الخزينة اللبنانية بقيمة بليون دولار، الذي يهدف إلى إعادة هيكلة الدين العام اللبناني وتخفيف كلفة خدمة الدين على أن يتلقى لبنان المبلغ في ٢٤ نيسان (أبريل) الجاري.

ويذكر أن المجلس النيابي أجاز للحكومة إصدار سندات الخزينة بقيمة بليون دولار لهذه الغاية. وقال السنيورة إن المبلغ لا يشكل اقتراضاً إضافياً للبنان بل هو استبدال لدين موجود بالفعل اللبنانية بدين بالعمل الاجنبية. وأوضح أن لا وقت محدد لإصدار البليون دولار الأخر، ونحن نراقب الأسواق ونستعد للقرار المناسب في الظروف المناسبة وبناء على تقريراتا لرغبة السوق ومدى استجابتها.

وأشار إلى أن حجم الدين الاجمالي يبلغ الآن ١٤.٥ بليون دولار منه ٣.٥ بليون دولار بنياً خارجياً. ومع هذا الاصدار، ترتفع نسبة الدين بالعمل الاجنبية ٨ في المئة وتصبح نسبتها ٢٢ في المئة بالعمل الاجنبية والباقي بالعمل اللبنانية. وقال «باريبا» إن الفائدة ستكون ثابتة فإن كلفة خدمة الدين العام ستتخفف إلى ما لا يقل عن ٨٠ مليون دولار في السنة.

وقال السنيورة إن «المبلغ الذي كان مقرراً للاصدار هو ٥٠٠ مليون دولار، لكن الطلب الكبير دفعنا إلى رفعه إلى بليون دولار مقسم إلى ٥٠٠ مليون دولار ثلاث سنوات بفائدة ٨.١٢٥ و٥٠٠ مليون دولار مدة خمس سنوات



جانب من الممرات (الحياة)

## افتتاح المحطة الجديدة لطار بيروت الدولي

■ بيروت - الحياة - افتتحت المحطة الجديدة لطار بيروت الدولي فعلياً أمس أمام حركة الطيران بعد تكميلها رسمياً في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧.

ويشكل انجاز هذا المبنى الجديد المرحلة الأولى من تطوير مطار بيروت وتبلغ مساحته ١٥٠ ألف متر مربع ليستوعب ثلاثة ملايين مسافر سنوياً على أن تصل طاقة استيعابه سنة ١٩٩٩ بعد انجاز المرحلة الثانية من التطوير إلى ستة ملايين مسافر.

وتضم المحطة الجديدة التي تمتد تقنيته عالية وحديثة ٦٦ بوابة سفر وقسم ترانزيت وسوقاً حرة ورجل مراقبة. وانتقل العاملون في كل الأجهزة الإدارية والأمنية وشركات الطيران إلى مبانيهم الجديدة أمس.

### ESCADA POUR HOMME

## بعد الخسائر التي منيت بها أخيراً السوق السعودية تشهد بعض التحسن خصوصاً أسهم قطاع المصارف

■ الرياض - الحياة - سجلت السوق السعودية في تداول الأسبوع الماضي (الجمعة) الارتفاع بعض التحسن في أسعار الأسهم المتداولة خصوصاً أسهم قطاع المصارف. وتلخص بعض الخسائر التي منيت بها في الفترة الماضية.

وعلى رغم أن التداول الأسبوعي الماضي انتهى الارتفاع أي تناقص يوم تداول واحد عن الأسبوع الذي سبقه، إلا أن حجمه اقترب من الكميات التي تم تداولها في الأسبوع السابق، إذ بلغت الكميات المتداولة الأسبوعي الماضي ٨ ملايين سهم مقابل ١٢.٦ مليون سهم الأسبوع السابق. وتراجع طفيف بلغ نحو ١٢٦ ألف سهم وينسب تراجع القيمة في المئة، فيما ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة إلى ٥٣٧.٥٨٨ مليون دولار مقابل ٥٠٨.٣٥٦ مليون دولار للأسبوع السابق، بارتفاع ٢٩.١٨٢ مليون دولار أو بنسبة ٥.٧٤ في المئة.

ويعود ارتفاع القيمة مقابل تراجع الكميات المتداولة إلى ارتفاع التفتيز وتركيزه في أسهم قطاع المصارف مرتفعة القيمة. وانخفض عدد الصفقات المنفذة إلى ١١٩٩٢ صفقة مقابل ١١٨٢٠ صفقة الأسبوع السابق، بتراجع ٥٨٨ صفقة وينسب ارتفاع ٤.٤٧ في المئة.

وعلى صعيد الأسعار، سجل المؤشر العام في تداول الارتفاع ١٦٧.٩٤ نقطة مقابل ١٦٦.٨٩ نقطة اليوم الخميس من الأسبوع السابق، بارتفاع ١.٠٥ نقطة أو بنسبة ٠.٦٣ في المئة.

وبلغ عدد الصفقات التي تم التداول بأسهمها الأسبوع الماضي ٥٥ شركة حققت سهم ٢٣ شركة منها ارتفاعاً في أسعارها، وبلغ عدد الصفقات المنفذة ١٢٦ صفقة مقابل ١٢٦ صفقة الأسبوع السابق. وتراجع طفيف بلغ نحو ١٢٦ ألف سهم وينسب تراجع القيمة في المئة، فيما ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة إلى ٥٣٧.٥٨٨ مليون دولار مقابل ٥٠٨.٣٥٦ مليون دولار للأسبوع السابق، بارتفاع ٢٩.١٨٢ مليون دولار أو بنسبة ٥.٧٤ في المئة.

ويذكر أن التداول الأسبوعي الماضي انتهى الارتفاع أي تناقص يوم تداول واحد عن الأسبوع الذي سبقه، إلا أن حجمه اقترب من الكميات التي تم تداولها في الأسبوع السابق، إذ بلغت الكميات المتداولة الأسبوعي الماضي ٨ ملايين سهم مقابل ١٢.٦ مليون سهم الأسبوع السابق. وتراجع طفيف بلغ نحو ١٢٦ ألف سهم وينسب تراجع القيمة في المئة، فيما ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة إلى ٥٣٧.٥٨٨ مليون دولار مقابل ٥٠٨.٣٥٦ مليون دولار للأسبوع السابق، بارتفاع ٢٩.١٨٢ مليون دولار أو بنسبة ٥.٧٤ في المئة.

## الامارات: شركات التأمين تحقق نتائج جيدة على رغم المنافسة وسياسات تكسير الاسعار

■ دبي - الحياة - حقق عدد من شركات التأمين في الإمارات نتائج جيدة على مختلف الأصعدة، على رغم المنافسة الحادة التي شهدتها أعمال التأمين في الأسواق المحلية والتي تحولت إلى ما يشبه حرب أسعار انعكست آثارها سلباً على عائدات الشركات العاملة في هذا القطاع والبالغ عددها ٤٧ شركة.

وأعلنت شركة الشرق العربي للتأمين، في دبي أن أرباحها الصافية ارتفعت إلى ٢٠.١ مليون درهم (٥.٤٧ مليون دولار) عام ١٩٩٧ من ١٨ مليوناً عام ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ١١ في المئة، فيما ارتفعت الأرباح المخصصة من ١٠٠ مليون درهم إلى ١٠٥.٥ مليون درهم وارتفعت موجوداتها إلى ١٦٤ مليون درهم بزيادة نسبتها ١٧.٧ في المئة على عام ١٩٩٦.

وقال رئيس الشركة ماجد الفطيم أن أسعار التأمين واصلت هبوطها بشكل حاد خلال عام ١٩٩٧، وهو اتجاه بدأ في منتصف عام ١٩٩٦، فيما اكتسب هذا التدهن بالفعل زخماً وقوة وذلك لأسباب متعددة منها الشروط الملتزمة بالسادة في سوق إعادة التأمين المحلية وازدياد الطاقة الاستيعابية المتوافرة محلياً نتيجة دخول شركات جديدة تخصص كل الحرص على نيل حصتها من السوق، بالإضافة إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للشركات العاملة.

وحض الفطيم على التمسك وإعادة تقويم السياسة الاحترازية القائمة قبل مرضي وقت طويل، مشيراً إلى تضاعف جهود مكافحة أخيراً لرفع أسعار تأمين السيارات السائدة في السوق المحلية وإعادة تقييمها في ضوء الظروف المتغيرة. وأضاف أن الزمن وحده كفيل بخيارها فيما لو كان بالإمكان العمل معاً في خير سوق التأمين المحلية بأكملها.

وفي جهة ثانية، قررت شركة الأيس للتأمين، في دبي زيادة رأس مالها بنسبة ٦٠ في المئة من ٢٥ إلى ٤٠ مليون درهم. بعد أن تمكنت في العام الماضي من زيادة أرباحها بنسبة ٢٢ في المئة إلى ١٢.٧ مليون درهم من ١٠.٤ مليون درهم للعام ١٩٩٦.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس الإدارة أن عام ١٩٩٧ كان عام المنافسة الحادة في قطاع التأمين، إذ تدنت الأسعار بشكل كبير وإلى مستويات لم تصلها من قبل. لكنه على رغم تلك العوامل السلبية حققت الشركات نتائج إيجابية مشجعة في مجالات التأمين كافة، إذ بلغ إجمالي ربح رؤوس أموال شركات التأمين.







## الأسواق الاقتصادية

### انخفاض حاد لأسهم هونغ كونغ بعد هبوط أسهم اليابان

● هونغ كونغ - رويترز - قال وسطاء، إن أسعار الأسهم في هونغ كونغ سجلت انخفاضاً حاداً في نهاية جلسة التعامل أمس، متأثرة بالهبوط الحاد الذي منيت به الأسهم اليابانية وانخفاض منويات المستثمرين قبل عطلة نهاية الأسبوع الطويلة.

وهبط مؤشر هانغ سنغ للأسهم المقارة ١٧٧.٠٣ نقطة عند الإغلاق أمس، أي بنسبة ١.٢٢ في المئة إلى ١١٠٥٢.٦٨ نقطة بعد أن موى في وقت سابق إلى ١٠٩٥٢.٥٢ نقطة.

وانخفض مؤشر «نيكاي» الرئيسي في بورصة طوكيو أمس بنسبة ١.١٨ في المئة بعد أن خفضت مؤسسة موديز تصنيفها للدين السيادي الياباني.

### الذهب يرتفع عند الإغلاق في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويترز - قال متعاملون إن الذهب ارتفع عند الإغلاق في هونغ كونغ أمس بدفعه أقبال على الشراء لتغطية مراكز مكشوفة وتحسن التوقعات بالنسبة لاحتياطات البنوك المركزية من الذهب.

وأغلق الذهب على ٣٠٤.٥/٣٠٤ دولار للأونصة بالمقارنة مع ٣٠٢.٥/٣٠٢ دولار للأونصة عند الإغلاق في نيويورك يوم الخميس والإغلاق المحلي السابق على ٣٠٢.١/٣٠٢ دولار.

### الصين تخفض إنتاجها النفطي خمسة في المئة

● بكين - رويترز - قال لين كينغشان رئيس شركة الصين الوطنية المتحدة للنفط (تشاينا أول) أمس إن الصين خفضت إنتاجها من النفط الخام ١٥٠ ألف برميل استجابة لتخفيضات الإنتاج التي تعهدت بها منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) من أجل دعم أسعار النفط المتداعية.

وقال لروبرتز إن خفض البالغ نحو خمسة في المئة يسري من الأول من نيسان (أبريل)، وأنه أدى إلى تقليل الإنتاج إلى ٢.٦٥ مليون برميل يومياً من ٢.٨ مليون برميل.

وأضاف أن قرار خفض الإنتاج اتخذته مؤسسة بترول الصين الوطنية، أكبر شركة للتقطيع من النفط في الصين وأكبر حامل لأسهم «تشاينا أول».

### روسيا وصندوق النقد الدولي على وشك الاتفاق على برنامج اقتصادي

● واشنطن - رويترز - قال ميشيل كاميسو المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي إن الصندوق وروسيا على وشك الاتفاق على برنامج اقتصادي للفترة الباقية من السنة الجارية وأوائل السنة ١٩٩٩ على رغم إقالة الحكومة الروسية بأكملها الشهر الماضي.

وأضاف كاميسو في كلمة أمام نادي الصحافة القومي في واشنطن أول من أمس: «سنعد برنامجاً للسنة الجارية وبداية السنة المقبلة، وأمل بأن يتم توقيعه في الأيام القليلة المقبلة».

وتوقع روسيا على موانع السياسات الاقتصادية، خطوة مهمة تمهيد الطريق أمام موسكو لتلقي الشريحة التالية بقيمة ٦٧٠ مليون دولار من قرض للصندوق قيمته ٩.٢ بليون دولار تم توقيعه عام ١٩٩٦ ويجري تمديده في شباط (فبراير) إلى السنة ٢٠٠٠.

وسيعين بعد ذلك الحصول على موافقة مجلس إدارة الصندوق على تقديم القرض.

## مجموعتان فرنسية وألمانية تؤسسان مصانع جديدة في تونس

□ تونس - سميرة الصديقي

■ قررت مجموعة «رولو - غيشاره» الصناعية الفرنسية إقامة مصنع ثالث في تونس للمنسوجات سيؤمن ٦٠٠ فرصة عمل جديدة. وقال رئيس المجموعة آلان رولو له الصحافة، إن المجموعة أنشأت مصنعين في كل من مقري (الضاحية الجنوبية للعاصمة تونس) وطبرية (الضاحية الشمالية) عام ١٩٩٦ وأن نجاح تجربة الاستثمار في تونس حفزها على إقامة مصنع ثالث والاستفادة من مستوى تأهيل العمالة المحلية.

وتسيطر مجموعة «رولو - غيشاره» التي تأتي في مقدمة المجموعات الصناعية الفرنسية في قطاع الألبسة، على عشرة مصانع في فرنسا وتصدر منتجاتها إلى بلدان أوروبا الغربية. وأوضح رولو أن المجموعة تعتزم نقل تقنيات الإنتاج المتطورة التي تستخدمها في مصانعها في فرنسا إلى تونس.

وارتفع عدد المصانع الفرنسية في تونس حالياً إلى ٦٣ مصنعاً تؤمن ٤٦ ألف فرصة عمل. وقال وزير الاستثمار الخارجي والتعاون الدولي التونسي محمد الغوثي لدى استقباله أمس وفداً من غرفة التجارة والصناعة الفرنسية - التونسية، أن الفرنسيين تدواوا المركز الأول بين المستثمرين الأجانب في تونس العام الماضي.

ويأمل التونسيون أن يساعد اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي أصبح نافذاً الشهر الماضي، في اجتذاب المزيد من المستثمرين الأوروبيين، خصوصاً الفرنسيين، بعد مباشرة إلغاء الحواجز الجمركية بين تونس ودول الاتحاد.

من جهة أخرى أعلنت مجموعة «ليونيش ترانزفرك» الألمانية الدولية أنها أقامت مصنعاً جديداً للكوالب في محافظة سوسة (١٤٠ كيلومتر جنوب العاصمة تونس) بعد توسعة مصنعها القديم. وتقدر مساحة المصنع الجديد وأعداد العاملين فيه بثلاثة أضعاف مساحة المصنع القديم والعاملين فيه، فيما يقدر حجم معاملاته بأكثر من ٤٠ مليون دولار.

وقال رئيس مجلس إدارة المجموعة غوتفريد ستيلينجر له الصحافة، إن المجموعة التي تملك ٣٠ مصنعاً في ١٥ بلداً في العالم تعزز تطوير فروعها خارج ألمانيا بسبب انخفاض كلفة العمالة خصوصاً في دول أوروبا الشرقية.

ويوجد في تونس حالياً ٢٢٠ مصنعاً أنشئت باستثمارات ألمانية ويخصص إنتاجها للتصدير بالكامل، بينها ٢٧ مصنعاً في محافظة سوسة. وتنتج المصانع بدائل وقطع غيار لمجموعات ألمانية كبيرة بينها شركات تصنع السيارات «أودي» و«دايملر» و«مرسيدس».

## بين القاطن والمقيم تفادي الضرائب في النظام الضريبي البريطاني



وزير الخزانة البريطاني غوردن براون (رويترز)

### ديفيد فريمان \*

□ بين ديفيد فريمان في المقال التالي وسائل تمكن عدد كبير من الشرق أوسطيين من العيش (الاقامة) في بريطانيا من دون دفع أية ضرائب على الدخل، وذلك عبر ادخالهم «الأنواع الثلاثة» من المال، إلى المملكة المتحدة.

■ يبدو غير معقول أن تقرر أية دولة مقدار ما يتوجب على أي دقيج فيها دفعه من ضرائب، استناداً إلى تواجده الخاصة بمستقبله البعيد الذي، كما يبدو غريباً أن في وسع من يجلب معه ألف جنيه استرليني في شكل رأس مال عندما يزور المملكة المتحدة، أن يتجنب دفع أية ضريبة، فيما ينبغي على من يجلب معه ألف جنيه استرليني في شكل دخل، دفع ضريبة على هذا المبلغ. ولكن ينبغي ألا ينجح عن البéal أن معظم الأنظمة الضريبية في العالم يستند إلى مبدأ مفاده أن مصدر المال يعني ويقرر الضريبة التي يتوجب دفعها.

وإذا خطط المرء شؤونته بعناية وبرايا فيوسعه أن يحول ماله من مال يتوجب دفع مبالغ طائلة من الضرائب عليه (دخل)، إلى مال لا يدفع عليه أية ضريبة (رأس مال)، شرط أن يكون من «المحظوظين» الذين «يقعون» في المملكة المتحدة، ولكن لا «يقعون» فيها.

وسبق أن ورد في مقالات نشرت في «الحياة» تعريف للقاطن في بريطانيا بأنه الذي يعتبرها موطنه وموطنه في لدى البعيد، والذي يعرب عن هذا الموقف، فالذي لكن من ينوي الإقامة فترة طويلة يعود بعدها إلى موطنه فيوسعه أن يقول ويقيم الدليل، على أنه ليس قاطناً ويتجنب المقيم غير القاطن في المملكة المتحدة بمناقص ضريبة لا يستهان بها.

وليسست الغاية من هذا المقال تعداد هذه المناقص والتحدث بالتفصيل عنها بل لفت انتباه القراء إلى الحاجة إلى القيام بعمل سريع إذا أراد أي منهم الاستفادة من نظام غير عادي من الأنظمة الضريبية السائدة في بريطانيا.

ونظراً إلى أن في وسع أي شخص أن يجلب ما يشاء من رأس المال إلى داخل المملكة من دون دفع أية ضريبة على ذلك (شرط أن يكون المال رأس مالاً خالصاً ولا يتضمن أية أرباح جناها الشخص أثناء إقامته في بريطانيا أو خارجها)، يسعى عدد كبير من الناس إلى تحويل المال المحتاتي في شكل دخل إلى مال يتخذ شكل رأس المال.

ولسبب ما غير واضح، تتعامل الأنظمة الضريبية البريطانية الخاصة بالدخل مع دخل جاري (مثل الفوائد التي يجنيها حساب ودائع في مصر ما) توقف في نهاية عام من الأعوام كراس مال في العام التالي.

ولهذا تهم ظاهرة إغلاق الحسابات التي تجني فوائد في مصارف «الأوفشور» في العالم خلال الفترة الراهنة من السنة، لضمان إغلاق مصدر الفوائد (الحساب المصرفي) قبل الخامس من نيسان (أبريل) ١٩٩٨ (موعد انتهاء السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨).

ويعد إغلاق الحساب توضع الفوائد التي جناها الحساب خلال السنة المالية في حساب لا يجني أية

فوائد ربحاً تلقى أيام عدة على السنة المالية الجديدة التي تبدأ في السادس من نيسان (أبريل) ١٩٩٨، ليصبح عندئذ في وسع من يرغب في جلب هذه الفوائد، من دون دفع أية ضريبة عليها، أن يفعل ذلك.

لكن ما يجري بالفعل هو أن عدداً كبيراً من الناس ينجحون في هذا المال (الفوائد) خارج بريطانيا في حساب «رأس مالي» لا تستحق عليه أية فوائد.

وينظم هذا الحساب الرأسمالي على نحو توضع الفوائد التي كان يمكن أن يجنيها بموجب في حساب «دخل» منفصل.

وبناء عليه يترك المقيم في بريطانيا الذي نظم ترتيبات من هذا القبيل، أن في وسعه جلب مال من هذا الحساب الرأسمالي إلى المملكة المتحدة من دون دفع أية ضريبة عليه، وإن عليه أن يبقى المال الموجود في حساب دخل خارج البلد.

وإذا طلب شخص ما من المصرف الذي يتعامل معه التقيد بهذه الترتيبات، فعليه أن يضمن ألا يرتكب المصرف أية مخالفة. ومن السهل جداً بالنسبة إلى أي مصرف، مصاب بنوعية من الحماسة والاندفاع، أن يضع مبلغاً من المال في حساب يجني فوائد خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين إغلاق حساب وفتح آخر جديد.

إضافة إلى ذلك، يستحسن أن يطلب المرء من المصرف الذي يتعامل معه أن يضمن أن الحساب الرأسمالي الذي سيفتح له السنة المقبلة لن يستقبل أبداً أية فوائد.

ويجد بعض المصارف صعوبة كبيرة (بسبب برامج الكمبيوتر التي يستخدمها) في وضع فوائد يجنيها حساب ما في حساب آخر. ونظراً إلى أن الوقت قصير ويات داهماً، ينبغي على أي شخص، يسعى إلى إجراء

ترتيبات من هذا النوع أن يبدأ فوراً بإعلام المصرف الذي يتعامل معه بوجود إغلاق حسابيه الذي يجني فوائد ووضع ما في هذا الحساب من مال على مدى ثلاثة أيام في حساب لا يجني أية فوائد. وعلى أي شخص يسعى إلى الحصول على مشورة في شأن ترتيبات من هذا القبيل ألا يتردد في الاتصال بنا على الرقم الواردة في نهاية المقال. من المهم أن يتذكر المرء أن هذه الترتيبات، التي تعتبرها دائرة جباية الضرائب البريطانية تخطيطاً ضريبياً فعالاً وقانونياً، ليست صالحة للجميع باعتبار أن الوضع الضريبي الخاص بأي شخص يختلف عن أوضاع الآخرين الضريبية.

ولهذا ينبغي تجنب اتخاذ الإجراءات الواردة في هذا المقال من دون استشارة متخصص في هذا الشأن.

ويذكر أن المهتمين كافة كانوا ينتظرون من وزير الخزانة البريطاني غوردن براون إغلاق هذا المهرب من الضرائب، لكن الوزير ربما قرر عدم الإقدام على ذلك، لادراكه أن من يجلب مالا إلى داخل المملكة المتحدة من دون دفع أية ضريبة عليه، يدفع مالا في خزنة الدولة في شكل ضريبة القيمة المضافة كلما أنفق جنيهاً استرلينياً واحداً في أي منطقة من مناطق بريطانيا، لكن جزءاً كبيراً من هذا الجنيه يشكل هذه الضريبة التي لا مقر منها.

\* شارك في شركة داونز سوليسيترز في لندن الناشطة في مجال الاستشارات القانونية. تزيد من المعلومات، الاتصال على الرقم التالي:

هاتف: ٠١٧١-٩٣٦ ٣٨١٨  
فاكس: ٠١٧١-٩٣٦ ٣٨١٣

## أكبر السيارات في العالم لم يكن هدفنا...



لمزيد من المعلومات عن BMW الفئة الخامسة، الرجاء الاتصال بوفيل BMW ليعلم أو على الإنترنت: <http://www.bmw-me.com>



الفئة الخامسة أفضل سيارة في العالم لفتتها في مختلف الاستطلاعات واختبارات السلامة. أوليس هدفك أنت أيضاً اختيار الأفضل؟ تفصل بترتيب قيادة تجريبية الآن.

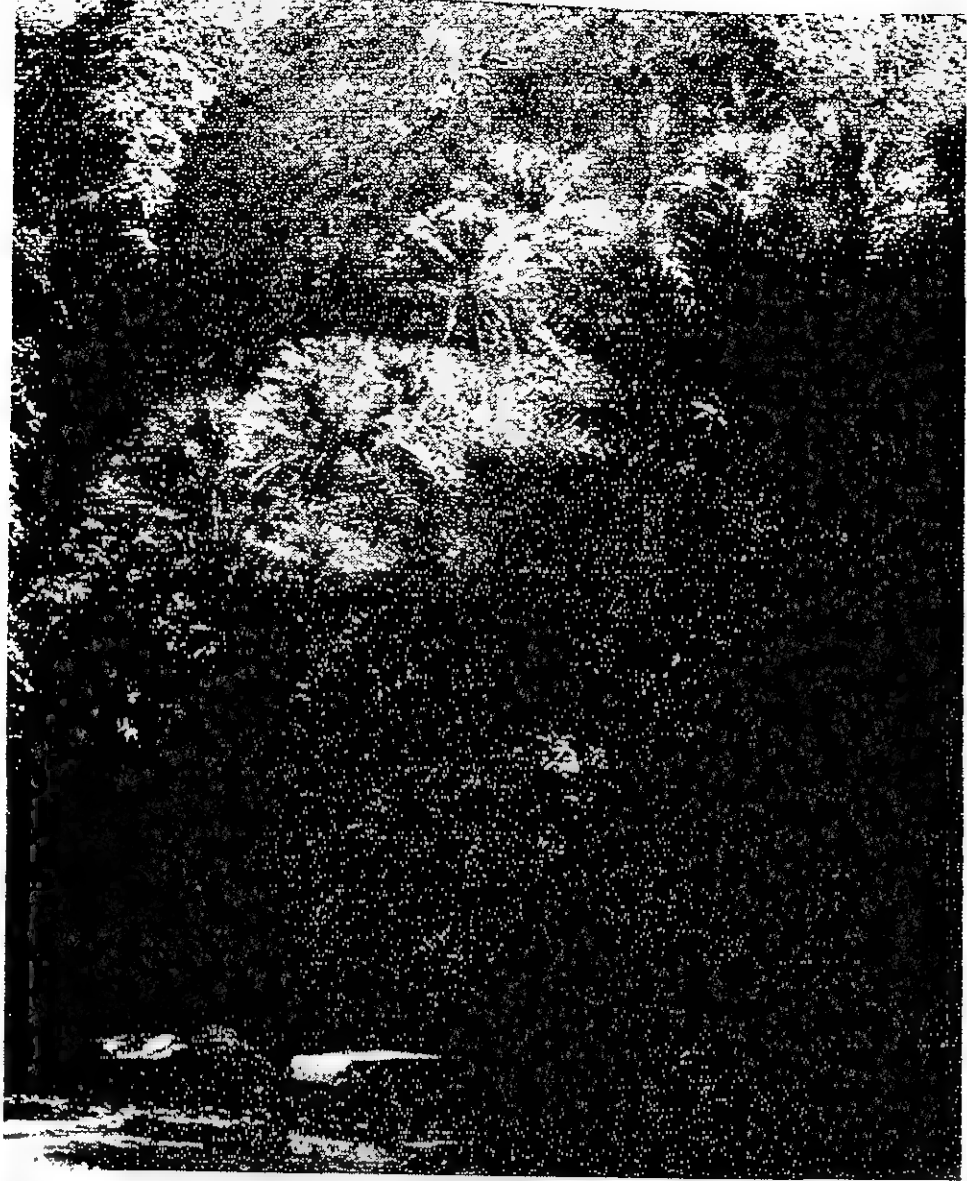
القمة في متعة القيادة

إن BMW الفئة الخامسة خير من يعبر بدقة عن مفهوم BMW لسيارة القمة. إنها الأفضل بخصائصها التكنولوجية وأدائها الرائع، ومستوى رفاهيتها الكامنة في تصميمها الديناميكي، وأبعاد مقاساتها الحديثة والعملية. ولهذا اختيرت



## توفير الضمانات للقطاع الخاص يمكنه من المشاركة في حل المشكلة

## ٨٠ مليوناً من سكان الشرق الأوسط يفتقرون الى المياه الصحية



النيل

المياه المأمونة فيما يفتقر أكثر من ٨٠ مليوناً إلى المياه الصحية.

وإحدى هذه التغيرات السكانية مع محدودية مصادر المياه العذبة إلى تناقص دراماتيكي في كمية المياه المتوافرة للأفراد، ففي عام ١٩٦٠ بلغ نصيب كل فرد من المياه المتوافرة سنوياً نحو ٣٣٠٠ متر مكعب، في مقابل ١٢٥٠ متر مكعباً حالياً، وهو الأدنى في العالم، ويتوقع أن ينخفض ٥٠ في المئة إلى ٦٥٠ متر مكعب بحلول السنة ٢٠٢٥. ويبلغ نصيب الفرد في اليمن والصفة الغربية وقطاع غزة مثلاً، أقل من ١٨٠ متر مكعباً للفرد.

تدمير مخزون المياه الجوفية تتعرض مصادر المياه الجوفية في المنطقة لعملية استنزاف مستمرة، إذ تسحب اليمن، مثلاً، بين ٢٥ في المئة و ٣٠ في المئة من الطبقات الصخرية المائية بنسبة أكثر مما يتم تعويضه، وينطبق الأمر نفسه على غزة، ومثل هذا الاستنزاف يسبب مزيداً من انخفاض نسبة المياه الجوفية من خلال ارتفاع نسبة الملوحة، أو تعرض هذه المصادر للتلوث.

ويمثل التلوث الناجم عن استخدام الأسمدة والمبيدات وضع المياه العذبة في الأنهار والبحيرات والقنوات على شواطئ الأنهار، عوامل تهدد مصادر المياه العذبة، كما تهدد الصحة، خصوصاً صحة الأطفال الذين يكونون في العساة أول ضحايا الإضرار الناتجة عن الملوحة، وتستنزف الزراعة ثروات القيمة الهائلة كثيراً من المياه وتبلغ نسبة استخدام المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لأغراض الري ٨٧ في المئة، في مقابل ١٣ في المئة لأغراض الشرب والاستخدام المنزلي والأغراض الصناعية بـ ١٩ في المئة و ٣١ في المئة في جميع أنحاء العالم.

وعلى هذا الأساس تكون الزراعة نقطة محورية وبالأخص الهامة في مستقبل إدارة استخدام المياه، إذ إن كفاءة الري تعاني من انخفاض حاد في معظم البلدان، لأن ما يصل المزروعات من هذه المياه لا يتجاوز ٣٠ في المئة فقط في حين يضع الباقي هدراً، من جهة أخرى تعاني أنظمة

## جمال الصغير \*

■ تقيان بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ما بينها من حيث السكان والوفرة والمصادر الطبيعية، إلا أنها تتفوق في معاناتها من مشاكل المياه وإزدياد الحاجة إليه على عتبات القرن الحادي والعشرين.

تتناول هذه الدراسة المميزات المحددة لقطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتحديات التي تستدعي وبشكل متزايد ضرورة تدخل القطاع الخاص وسبل اجتذابه، وكيفية عمل البنك الدولي مع الحكومات والماتجن والقطاع الخاص محلياً وبولياً لمواجهة هذه التحديات.

معالجة قطاع المياه وصناعة نقص المياه مشكلة عالمية، لكن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعجز عن أكثر المناطق جفافاً في العالم، إذ تعاني من فقر شديد في مصادر المياه الطبيعية، وتغطي الصحراء نحو ثلاثة أرباع مساحتها، فيما يأتي أكثر من ثلث مياه الأنهار العذبة التي تزود المنطقة ببعض حاجتها من خارجها.

ويطبع القحط والجفاف والصحاري المنطقة بطابع خاص، مع انخفاض معدل سقوط الأمطار وتوؤ في المنطقة نحو خمسة في المئة من سكان العالم، فيما تقل نسبة المياه العذبة المتجددة سنوياً عن واحد في المئة، أما عدد السكان الذي زاد عن الضعف في الأعوام الثلاثين الماضية ووصل إلى ٢٨٠ مليون نسمة، فهو قابل لأن يتضاعف مرة ثانية خلال السنوات الثلاثين المقبلة، وتبلغ نسبة نمو المدن التي تضم قرابة ٦٠ في المئة من سكان المنطقة أكثر من أربعة في المئة سنوياً.

وسجل في العقود الأخيرة تزايد الطلب على المياه للاستعمالات المحلية والصناعية، كما أن استخدام التكنولوجيا في الأغراض الزراعية والتطور الذي لحق بالزراعة أدّى إلى ارتفاع استهلاك المياه في المناطق الريفية، ويقتدر ٤٥ مليوناً من سكان المنطقة (١٦ في المئة) إلى

(ضمانات الاعتمادات الجزئية) والمخاطر الجزئية، وبإمكان ضمانات البنك الدولي تسهيل وتحسين شروط هذا التمويل، وترتكز عمليات اقراض البنية التحتية في البنك الدولي في المنطقة، بشكل أساسي على استخدامات القطاع العام في تزويد المياه، والصرف الصحي، والطرق والطاقة، وبداً أيضاً في التمويل الإضافي للمشاركة.

ويمكن لدعم التمويل الحكومي أن يأخذ صوراً وأشكالاً متعددة تتمثل في توفير ضمانات للاسهم، وضمانات للديون، وضمان معدلات الصرف، ومنح الامتياز، والديون الثانوية، وحد أننى من العائدات أو الناتج المادي من خلال الضمان وتحديد الامتياز.

● يهدف تضال مصادر المياه في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سبل الجيش للأفراد، ويهدف كذلك تعطيل حركة النمو الاقتصادي في المنطقة، وعلى رغم المرونة الاستثنائية لبلدان المنطقة في مواجهة ندرة المياه، إلا أن المشاكل المترتبة على هذه الندرة بدأت تلوح في الأفق، إلا أنها مشاكل في الإمكان تقاؤها إذا ما وجد جميع الأطراف جهودهم المتعاضدة.

● يهدف تضال مصادر المياه في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سبل الجيش للأفراد، ويهدف كذلك تعطيل حركة النمو الاقتصادي في المنطقة، وعلى رغم المرونة الاستثنائية لبلدان المنطقة في مواجهة ندرة المياه، إلا أن المشاكل المترتبة على هذه الندرة بدأت تلوح في الأفق، إلا أنها مشاكل في الإمكان تقاؤها إذا ما وجد جميع الأطراف جهودهم المتعاضدة.

● يهدف تضال مصادر المياه في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سبل الجيش للأفراد، ويهدف كذلك تعطيل حركة النمو الاقتصادي في المنطقة، وعلى رغم المرونة الاستثنائية لبلدان المنطقة في مواجهة ندرة المياه، إلا أن المشاكل المترتبة على هذه الندرة بدأت تلوح في الأفق، إلا أنها مشاكل في الإمكان تقاؤها إذا ما وجد جميع الأطراف جهودهم المتعاضدة.

● يهدف تضال مصادر المياه في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سبل الجيش للأفراد، ويهدف كذلك تعطيل حركة النمو الاقتصادي في المنطقة، وعلى رغم المرونة الاستثنائية لبلدان المنطقة في مواجهة ندرة المياه، إلا أن المشاكل المترتبة على هذه الندرة بدأت تلوح في الأفق، إلا أنها مشاكل في الإمكان تقاؤها إذا ما وجد جميع الأطراف جهودهم المتعاضدة.

● يهدف تضال مصادر المياه في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سبل الجيش للأفراد، ويهدف كذلك تعطيل حركة النمو الاقتصادي في المنطقة، وعلى رغم المرونة الاستثنائية لبلدان المنطقة في مواجهة ندرة المياه، إلا أن المشاكل المترتبة على هذه الندرة بدأت تلوح في الأفق، إلا أنها مشاكل في الإمكان تقاؤها إذا ما وجد جميع الأطراف جهودهم المتعاضدة.

● يهدف تضال مصادر المياه في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سبل الجيش للأفراد، ويهدف كذلك تعطيل حركة النمو الاقتصادي في المنطقة، وعلى رغم المرونة الاستثنائية لبلدان المنطقة في مواجهة ندرة المياه، إلا أن المشاكل المترتبة على هذه الندرة بدأت تلوح في الأفق، إلا أنها مشاكل في الإمكان تقاؤها إذا ما وجد جميع الأطراف جهودهم المتعاضدة.

● يهدف تضال مصادر المياه في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سبل الجيش للأفراد، ويهدف كذلك تعطيل حركة النمو الاقتصادي في المنطقة، وعلى رغم المرونة الاستثنائية لبلدان المنطقة في مواجهة ندرة المياه، إلا أن المشاكل المترتبة على هذه الندرة بدأت تلوح في الأفق، إلا أنها مشاكل في الإمكان تقاؤها إذا ما وجد جميع الأطراف جهودهم المتعاضدة.

تنظيماً وترتيباً لأنظمة القطاع المائي، وهذه الأنظمة تستعمل على توفير الحوافز لقطاع المياه تتمثل في خدمات تهدف إلى تقليل التكاليف، وتزويد الزبائن بخدمات أفضل.

● أن عمل الترتيبات اللازمة لجذب مقاولين محتملين يتطلب أن يتوافر في هذه الترتيبات بتوافر في إتينا بحاجة إلى زيادة ضخمة في النقد يمكن تحقيقها من خلال رفع سقف التعرفة، إلى جانب تحرك نشط لتشجيع مشاركة الصناديق الخاصة.

● يجب أن يتوافر الوضوح الكامل في عملية العطاء وفي شروط التخصص أو الامتياز المقترح، وتنظيم عقد الإدارة ليسمح قادراً على جذب عطاءات ذات أهمية، أن العطاءات المنافسة هي السبيل الأكثر وضوحاً، ولكن لا بد أن يتم تكييفها وفقاً لتعديلات عمليات تمويل المشروع، والرغبة في تحقيق أقصى فائدة ممكنة من المرونة والإبداع الخاص يستطيع القطاع الخاص المساهمة بها.

● يجب على الدول العمل على إعادة تشكيل جديراً للأنظمة القضائية لتتمكن القطاع الخاص من تمويل البنية التحتية للمياه وغيرها من المشاريع.

● يجب على الحكومات أن تتبنى سياسة واضحة وإن تضع إطار عمل مؤسسي ملائم ومنظم، وطالما أن حكومات المنطقة تتحرك باتجاه دفع القطاع الخاص نحو المشاركة في البنية التحتية بصورة عامة، وفي قطاع المياه على وجه الخصوص، فلا بد أن تعمل على تحسين أهدافها، واستراتيجيتها وأولوياتها، بما في ذلك مجموعة من المعايير المشاركة التي يتوقع أن يعمل بها، والسياسات التي يتوقع أن يعمل بموجبها مقاولو البنية التحتية الخاصة، هذه المعايير بحاجة إلى تعريف وسياسات تسخير وبيان حجم المنافسة ومعايير الأداء وترتيبات العرض وتوقعات جودة الخدمة، وسيتمتع مفهوم هذه المعايير والسياسات بتعدد البلدان وظروف القطاعات المشاركة، لكن المهم هو أن تكون تلك السياسات والأنظمة والمعايير عامة ومعقولة بالنسبة لكافة الأطراف المعنية فكون واضحة وبعيدة عن الغموض وغير خاضعة للتفسير الكيفي.

● أن اعطاء المشاركة الخاصة في البنية التحتية يعتبر مجاًلاً جديداً نسبياً في معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تعمل على تطوير وسائل أكثر

لا توجد في معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ديون متوسطة أو طويلة الأجل، وأسعار واضحة ومحددة لأجل الدين، وبسبب طبيعة الأرصدة فإن معظم مشاريع البنية التحتية للمياه والمياه العامة تتطلب تمويل ديون تستحق خلال فترة تراوح بين ١٥ و ٢٥ سنة، وتحتاج الحكومات و/أو القطاع الخاص لعمل ترتيبات لوضع مشاريع بنية تحتية بتمويل مالي طويل

بين عشية وضحاها لأسباب اجتماعية وسياسية، ويلقى التنفيذ الجدي لهذه العملية قبولاً لدى بعض الأقطار مثل المغرب والأردن والصفة الغربية وقطاع غزة واليمن حيث تبرز مقدمات لتدخل القطاع الخاص في تشغيل وإدارة المؤسسات ذات العلاقة، أو إضفاء الطابع التجاري على العمليات كما فعلت، وينجح، معظم المؤسسات الأوروبية العامة، ففي قطاع غزة مثلاً، حصل مقاول خاص على عقد من السلطة الفلسطينية لتحسين موارد مياه الشرب ومعالجة المياه العادمة وأنظمة الصرف، وسيتم التزم نفسه في عمان، كما أن في لبنان طريقة للتعاقد مع مقاولين من القطاع الخاص لتفكيك أعمال الصيانة.

استثمارات ومصادر التمويل لن تكون مواجهة مشاكل المياه في المنطقة ممكناً باستخدام وسائل تمويل تقليدية، وتتطلب إعادة تكييف أو توجيه وتوسيع الاستثمار وتحسين التوزيع وتحويل شبكات العمل وتحديث أنظمة الري والتوسع في عمليات معالجة المياه العادمة وزيادة مشاركة القطاع الخاص أو تطبيق نظام التخصص في مؤسسات المياه والمياه العامة، والمحافظة على جودة المياه وتوفير الحماية لها، أن بيانات الاستثمار المطلوبة متوافرة لسبعة بلدان في المنطقة، من تلك التي قامت باقتراض من البنك الدولي خلال الأعوام الثلاثة الماضية لتمويل قطاع المياه، وهذه البلدان هي: الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وتونس واليمن، وبلغ مجموع استخداماتها مجتمعة في قطاع المياه سنوياً ١,٥ بليون دولار، منها نحو بليون دولار على شكل مساعدات رسمية لدعم عملية تطوير قطاع المياه، كما قامت بلدان أخرى في المنطقة باستخدامها في هذا القطاع الحيوي، ويجري العمل لرفع نسبة تغطية خدمة تامين المياه في المنطقة في السنوات العشر المقبلة من ٨٤ في المئة إلى ٩٠ في المئة، والقضية الصحية وتغطية المياه العادمة من ٢٧ في المئة إلى ٨٠ في المئة وزيادة كفاءة استخدام المياه وحماية البيئة، وفي ما يتعلق باستثمارات بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا السنوية فإنها بحاجة لزيادة قيمتها من ٤,٥ بليون دولار أميركي إلى ٦ بلايين دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وتعتبر البلدان السبعة المشار إليها أعلاه، إضافة إلى إيران والعراق وسورية والصفة الغربية وقطاع غزة، بين الأقل خدمة، وبناء على ذلك فهي بحاجة للاستثمار في قطاع المياه، وستكون هذه بمثابة محاولة رئيسة تدفع بلداناً عدة لاستثمار ما نسبته ٢ في المئة من محمل إنتاجها المحلي، إضافة إلى الحاجة لرصد ٥ إلى ١٠ في المئة لأعمال التجديد والصيانة.

وتبين خطة تمويل عشرية اقليمية لاستثمارات المياه أعدها البنك، أن غالبية استثمارات المستقبل التي تبلغ نحو ٧٠ في المئة (٤٥ - ٦٠ بليون دولار) ستقارب مع ٣٠ في المئة في الماضي، ستأتي من الحكومات، وأغلبها من تكاليف استخدام المياه من قبل المستهلكين، وستساهم الدول المانحة بنسبة ٢٥ في المئة (١٣ - ١٥ بليون دولار) من مجموع التكاليف الكلية للاستثمار، أي ما يحال مرة ونصف المستوى الحالي، وبخصوص القطاع الخاص الذي

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with  
a wide range  
of travel and cargo services  
throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262



## تقنية عالم السيارات: دليل 1998 للسيارات العالم

لندن - الحياة



انزلت الرملة «تقنية عالم السيارات» دليل السنوي الجديد لموديلات السيارات للعام 1998. ويركز المقال الإقتصادي على انتقال تحديات صناعة السيارات في نهاية القرن الأول، من تغيير العادات وفتح الآفاق الاقتصادية والصناعية وتطوير البنى التحتية، إلى تكثيف الأبحاث للحد من التلوث البيئي الناتج عن نجاح تسويق السيارات في نهاية الأمر.

ويبرز المقال في عرضه لجهود الصانعين للحد من التلوث، بين تلك الرامية إلى التقدم من خلال المنافسة في ما بينهم، وبين السعي الذي قد يكون هو الأجدى في تعاونهم مع الاختصاصات المراحل وتسريع التطور في الاتجاه الصحيح.

وإضافة إلى عرض الموديلات الجديدة من مختلف أنحاء العالم، تتناول المجلة المعروفة بفتحها وحيثها مجموعة مقتضية من التجارب على الطرازات المتوافرة في الشرق الأوسط.

وفي تحليل التوجهات المستقبلية يأتي الدليل أضواء على الموديلات المقبلة في 1998 و1999، كما يتناول أهم تطورات المركبات الأكثر حماية للبيئة.

## دايهاتسو «سيريون» ستشارك في المعركة الأوروبية المقبلة



لندن - الحياة - تستمر حجة الصانعين اليابانيين (الكوريين) على قطاع السيارات الصغيرة في أوروبا بإطلاق دايهاتسو موديل «سيريون» (Sirion) الذي عُرف حتى الآن من خلال نموذج «إن سي إكس» في معرضي فرانكفورت وطوكيو الخريف الماضي.

وسيتفتح الموديل الذي سيُنتج في الأسواق الأوروبية في الشهور القليلة المقبلة، بهيكل ذي خمسة أبواب مع محرك تقسيع (أسطواناته الثلاث 12 صماماً) 981 سم³، وقوته 54 حصاناً مع عزم دوران يصل إلى 88.1 نيوتون-متر. ولن يكفي «سيريون» بتطوير محركه المحيود الطويل، بل سيجهز أساساً بمساندين هوائيين لمواجهة، مع إمكان إضافة آخرين جانبيين (للراكبين الأساسيين أيضاً)، علماً بأن تجهيزات الحماية الأساسية تضم أيضاً حزامي حماية ذاتي الانقباض (يشدان كلاً من السائق والراكب الأمامي إلى مقعده في حال حصول حادث). وستضمن التجهيزات الأساسية (وهي تجهيزات حسب الأسواق) نظام منع الانزلاق الكبحي (ABS)، كما سيتم الحصول على السيارة بعجلة عادية بخمس نسب إمامية أو أوتوماتيكية بأربع منها.

وستستعد صانعوها لآخرين هاجمة لأوروبيين في قطاع السيارات الصغيرة (كثلاث سوق السيارات السياحية في أوروبا)، ومنهم تويوتا مع موديل «ياريس» المقبل من اليابان السنة المقبلة قبل بدء إنتاجه في فرنسا في 2001، وهوندا مع «جاي-بي إكس» الذي سينتج العام المقبل.

على الرغم من صغر حجمها، فهي ستزول في عدد من الأسواق مجبرة أساساً بوسائتين هوائيتين لمواجهة، مع إمكان طلب آخرين جانبيين.

## تصويب خطأ مدى خدمة خزان «إم كلاس»

لندن - الحياة



ورد في صفحة السيارات السبت الماضي خطأ في حساب المدى الممكن تخطيه بخزان موديل «مرسيدس-بنز إم كلاس»، والذي يتسع لستين ليترًا من الوقود.

وخلافاً لما ورد في الموضوع عن إمكان تخطي ما بين 800 و900 كلم بالخزان الواحد، استناداً لأرقام الصانع التي تمنح معدل استهلاك عام يوازي 12.8 ليتر وقود لكل مئة كلم بمحرك 2.3 ليتر (4 أسطوانات)، 11.9 ليتر (6 أسطوانات) و13 ليتر (8 أسطوانات) (V). فإن ليتر المثل (8 أسطوانات V)، فإن معدل المدى الممكن تخطيه سيبلغ ليترًا حسب معدلات الصانع (التي هي كالتالي: 847 كلم بمحرك 2.3 ليتر، 880 كلم بمحرك 2.3 ليتر، 911 كلم بمحرك 2.3 ليتر).

تقدم ليترات خزان الوقود بين 528 و588 كلم، حسب أرقام معدلات الاستهلاك، الأسطوانات الست، و538 كلم الاستهلاك (على أساس حساب عدد الكيلومترات الممكن تخطيها بليتر واحد، عوضاً عن عدد الليترات اللازمة لتخطي مئة المعاملة (بين سعة الخزان ومعدل

## دايوو تخفف أعباءها لإعادة ترتيب أمورها داخلياً



في المجموعة بلاين الدولارات لتطوير عدد من الموديلات الجديدة، علماً بأن الصانع الكوري وقع حديثاً اتفاقاً تفاهم مع جنرال موتورز للتعاون في قطاع السيارات في المستقبل. وكان الكوريون اشتروا حصة جنرال موتورز في دايوو (نصف الشركة) في 1992، في سعيهم إلى الاستقلال عن الماركة الأمريكية.

ولم تذكر دايوو، ثالث مجموعة كورية من حيث الضخامة، الجهة أو الجهات التي تتباحث معها لشراء حصتها في «كازاخكوم» في انتظار إعلان الصفقة عند حصولها.

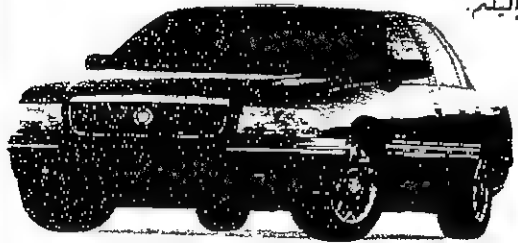
سبيل - اب - تستمر ضواير إنعكاسات الأزمة المالية في كوريا الجنوبية مع إخذاد شركة دايوو كوربوريشن حديثاً قرار بيع حصتها في قطاع الاتصالات البعيدة والدولية في شبكة خطوط الهاتف الكازاخستاني.

وكانت دايوو اشترت حصتها (40 في المئة) من الحكومة الكازاخستانية العام الماضي لقاء مئة مليون دولار، وهي تسعى اليوم إلى إعادة ترتيب أمورها المالية بعد توسعها كثيراً في السنوات القليلة الماضية في أسواق خارجية ومشاريع كثيرة، إضافة إلى اتفاق قسم السيارات

«لاتوس»، أحد موديلات دايوو الحديثة التي كُتفت الصانع بلاين الدولارات في السنوات القليلة الماضية.

## ديفيل كونكور لأن القوة بلا تحكم وبلا راحة لا معنى لها.

تتمتع بالرفاهية اللذة داخل مقصورة القيادة في ديفيل كونكور حيث صمم كل مفتاح تحكم ليكون متناول بيديك وكل عداد ليكون تحت نظركم مباشرة. وتأتي أنظمة التحكم بالمالكة ونور شاش رتائيلي تراكه لتوفر علاقة مباشرة بينك وبين محرك ديفيل كونكور V8 الـ 4.9 لتر 200 حصاناً وسعة 4.6 لترًا ... وهذا ما يجعل ترائباً رطباً بين الفترة والتحكم. ويأتي أداء ديفيل كونكور العالي ليبرز مكانتها كأحدى أرق السيارات الفاخرة في العالم. جربوا بأنفسكم قيادة ديفيل كونكور لدى أقرب معرض كاديلاك إليكم.



DEVILLE CONOURS



Cadillac

إبداعي مستويات أرقها

شركة المجمع للسيارات جدة، هاتف 5111 660 الرياض، هاتف 3700 491 دمنا.  
هاتف 4444 809 شركة عمر أبو بكر باليد المحدودة جدة، هاتف 4444 660  
شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة الرياض، هاتف 2524 505 مؤسسة  
التسويق التجارية جدة، هاتف 5027 777 شركة لتوكيلات العالمية للسيارات  
المحدودة دمنا، هاتف 2611 876 الخبر، هاتف 4185 866 الجبل، هاتف  
3711 788 جدة، هاتف 660 660



خدمات الطوارئ



## انجاز فندق "فوريوز" في عمان العام ٢٠٠٠ أهم مشاريعها اندماج "العربية الأردنية" والبحر المتوسط للاستثمار" في شركة رأس مالها ٤٣ مليون دولار

□ عمان - صلاح حزين

■ قررت «شركة الاستثمارات العربية الأردنية» وشركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية» الاندماج في شركة جديدة تملك رأس مال أكبر مقداره ٣٠ مليون دينار (نحو ٤٣ مليون دولار). وقال العضو المفوض في «شركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية» السيد هاني القاضي لـ «الحياة» ان اعلان اندماج الشركتين برأس المال الجديد أصبح مسألة وقت، بعدما وافقت الهيئتان العامتان للشركتين كل على حدة على الاندماج في شركتين واحدة وقدمتا توصيتين في هذا الشأن الى مجلسي إدارتهما.

وأضاف ان مبررات الاندماج بين الشركتين كثيرة أهمها أن «الاستثمارات العربية الأردنية» تساهم بما نسبته ٢٥ في المئة من رأس مال «شركة البحر المتوسط»، كما أن «بنك الاستثمار العربي الأردني» الذي يشغل السيد القاضي فيه منصب نائب رئيس مجلس الإدارة، يساهم هو الآخر في «شركة البحر المتوسط» فضلاً عن أن أهداف الشركتين «واحدة».

وكانت «البحر المتوسط للاستثمارات السياحية» أنشئت العام الماضي برأس مال مقداره ١٥ مليون دينار بهدف إنشاء وتشغيل الفنادق «فور سيزونز» في عمان. أما «شركة الاستثمارات العربية الأردنية» فأنشئت عام ١٩٩٥ برأس مال مقداره عشرة ملايين ديناراً بهدف الاستثمار في الأنشطة الاقتصادية كافة من خدمة سياحية وتجارية وسياحية وغيرها.

وبين أبرز المساهمين في «شركة البحر المتوسط» الأمير الوليد بن طلال الذي يساهم في الشركة من خلال مجموعة «كفنتورم» بما نسبته ٣٠ في المئة.

الى ذلك قال السيد القاضي ان العمل بدأ لاقامة فندق «فور سيزونز» في أحد المواقع الحيوية في عمان، حيث بدأ حقن الأساسات في منطقة الدوار الخامس في الشطر الغربي من العاصمة الأردنية.

وتوقع ان توزع الحظاءات لاتجاه المبني الذي يضم الفندق في الصيف المقبل، وأن ينتهي العمل فيه العام ٢٠٠٠، مشيراً الى أن المبني الذي سيقوم على أرض تقدر مساحتها بنحو ١٤ ألف متر مربع ان يكون فندقاً فقط، بل سيكون مجمعا يضم نحو ١٥ ملاحاً تجارياً وجملة من المطاعم والقاعات والصالات فضلاً عن الفندق الذي سيضم نحو ١٩٥ غرفة وجناحاً.

وعلمت «الحياة» ان شركة «أرثر اندرسون» قامت بدراسة جدوى للمشروع، وأنه تم التوافق مع شركة «ستيل ايك» أركيكتس» لاتخاذ التصميم المعماري للمشروع ومع شركة «كيبكا سميث اند غزلر» لاتخاذ التصميم الكهروميكانيكي.

## جائزة سياحية لتونس

■ لندن - «الحياة» حصلت تونس على جائزة أفضل مكتب سياحي في المملكة المتحدة في حفل ضخم أقيم أخيراً في العاصمة البريطانية وحضره ١٣٠٠ مدعو حيث وزعت فيه جوائز «ترافل ويكلي غلوب» على أفضل الشركات ووالات السفر في بريطانيا.

وحصل «المكتب السياحي التونسي» على الجائزة الأولى في فئة «أفضل هيئة سياحية» على رغم المنافسة الشديدة التي واجهها من قبل مكتب أستراليا وإيرلندا وكندا.

وتعد تونس أول بلد عربي يفوز بهذه الجائزة وهي أيضاً المرة الأولى التي يتلقاها بلد غير ناطق باللغة الانكليزية.

وقال مدير المكتب حسام بن عزوز ان الفضل في الحصول على هذه الجائزة يعود الى حملة الدعاية واسعة النطاق التي قامت بها تونس في المملكة المتحدة والتسويق مع وكالات السفر مشيراً الى ان الجائزة ستعزز حتماً صورة تونس في اوساط العاملين في قطاع السياحة والسفر علاوة على الجمهور.

## طيران الخليج تطير مباشرة بين أبوظبي والدار البيضاء

■ الرباط - «الحياة» دشنت شركة طيران الخليج، في ٢٩ الشهر الماضي أول خط جوي مباشر بين الدار البيضاء وأبو ظبي، وسيعمل الخط الجديد بمعدل رحلتين في الأسبوع ثلثاً وباقياً.

ويقول المسؤولون في طيران الخليج، إن فتح الخط الجديد يبرز في إطار توسعة في منطقة شمال أفريقيا هدفها تعزيز المبادلات وتقليل الأفراد بين المغرب والخليج وفتح مجالات التعاون والاستثمار أمام رجال الأعمال وتنمية السياحة العربية.

وتشارك في تشييد الرحلة الجوية وفد صحافي يمثل الدول الأربعة الملائكة لشركة طيران الخليج، وهي الإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة



سبل ومدارس وتكايا وأسماء تنبض بالهوية الإسلامية لأكبر عاصمة عربية

# خطة إعمار رباعية لإنقاذ معالم القاهرة الفاطمية

□ القاهرة - حمدي رزق

■ وافق الاسام الكبير الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر على دعم المشيخة الأزهرية العتيقة التي تحوي مكتبه ومكتب الأئمة السابقين والتي تتوسط شارع الأزهر. وبينما قضت الموافقة على المعارضة التي أبدتها معممون ازهريون تجاه مشروع دعم المشيخة باعتبارها اثرأ إسلامياً ملحقاً بالأزهر الشريف لا يجوز الاستغناء عنه.

ويستعد الامام الكبير لفتح اوراقه وكتبه وملفاته الى مبنى حديث في الدراسة تجاه شارع صلاح سالم الحيوي قبالة مبنى دار الافتاء، ليكون معاً (الشيخة الجديدة ودار الافتاء) مجمعا إسلامياً يشكل معلماً حديثاً من معالم القاهرة الإسلامية.

وحرك دعم المشيخة خطة كبرى لتجديد شباب القاهرة الفاطمية عبر محوريات: شارع الأزهر وشارع المعز الدان يتقاطعان معا عند مسجد السلطان الغوري. ويشترك في الخطة، بالإضافة الى الجانب المصري الجانبان اللبناني والفرنسي تحت اشراف كامل من هيئة اليونيسكو.

ولان صرح الأزهر الشريف يحتل موضع القلب من مدينة القاهرة، فإن المستوى الأول من الخطة الذي بدأ قبل عامين استهدف إعادة إعمار الأزهر، وبكلفة بلغت ٥٠ مليون جنيه ساهمت فيها المملكة العربية السعودية وباكستان بالإضافة الى المؤسسة الأزهرية التي يطمح شيخوها الى إعادة الشباب الى الجامع الذي تآثر عمره

١٠٠ عاماً، وتحدد للافتتاح الكبير يوم المولد النبوي الشريف، ان يقام احتفال ضخم تشارك فيه فاعليات وهيئات اسلامية كبرى. وستكون بداية مشروع تجديد شباب القاهرة الفاطمية. وعلى المستوى الثاني من الخطة التي يجري العمل فيها على قدم وساق تأتي منطقة الأزهر والحسين، التي يرى المهندس شريف لطفي رئيس الجهاز التنفيذي لإحياء القاهرة الإسلامية أنها تحتاج الى إعادة تخطيط شامل وكامل.

والا كانت القاهرة الفاطمية تحتل اهمية القصوى حسب فرائها الأثرية وتاريخها الحضاري، فإن قلب القاهرة الذي يضم الأزهر والحسين هو الأولى بالرعاية. وتبدأ فكرة المشروع بنقل حركة المركبات من على الأرض الى انفاق تحت الأرض تمر في شارع الأزهر (أكثر شوارع القاهرة ازدحاماً)، بعدها ستجري أعمال ترميم شاملة للمباني الأثرية في المنطقة. وستتحول المنطقة بين المسجدين الى ساحة بانورامية سياحية جاذبة لاستقبال هواة زيارة المناطق الإسلامية عربياً واجانب وحتى مصريين.

يقول المهندس لطفي ان قرار دعم المشيخة الأزهرية حل كثير من تعقيدات المشروع الذي يحظى بعناية شيخ الأزهر. أما المستوى الثالث من الخطة الذي يتزامن تنفيذه وترميم الجامع الأزهر فيفص شارع المعز الذي يحوي وحده ٢٧ اثرأ إسلامياً من مساجد وبيوت واسبله وتكايا ومدارس، كل منها يشكل وحده اثرية تحتاج الى رعاية خاصة. وتعماني كل هذه الآثار انعكاسات

## الأوروبيون مهتمون بالاستثمار والأسويون بالأثار

## بعلبك الأكثر استقطاباً للزوار لبنان

□ بيروت - «الحياة»



■ أظهرت الإحصاءات التي أجراها «قسم الإبحاث والتوثيق» في وزارة السياحة في لبنان ان مدينة بعلبك الأثرية استقطبت خلال العام ١٩٩٧ زهاء ١٢٣,٠١١ ألف زائر أي بنسبة ٥٢ في المئة من زوار لبنان.

وأشارت الى ان مدينة جبيل الأثرية تأتي في الترتيب الثاني واستقطبت ٤٣,٠٢١ ألف زائر، أي بنسبة ١٨ في المئة من زوار لبنان، ثم مدينة صيدا ٢٤,٠٢٢ ألف زائر فطرابلس ١٤,٤٩٠ ألف زائر فصور ١١,٣٤١ ألف زائر ففقر ١٠,٣٧٠ ألف زائر. أما أبرز عشرين بلداً سجلت توافداً مهماً لزوارها الى لبنان فهي: المملكة العربية السعودية ٥٩,٧٢٢ ألف والزمن ٥٧,٦٩٠ ألف وفرنسا ٥٢ ألف والكويت ٤٤,٩٢٤ ألف ومصر ٢٩,١٧٨ ألف والولايات المتحدة ٣٣,٧٧٤ ألف والمانيا ٢٢,٥٢٧ ألف والولايات المتحدة الأمريكية ٢١,٠٩٩ ألف وكندا ٢١,٠١٦ ألف واكثرها ١٨,٣٥٤ ألف وإيطاليا ١٤,٠٩٤ ألف والإصارات ٨,٦٤٤ ألف والهند ٦,٣٢٨ ألف وروسيا الاتحادية ٥,٧٢٤ ألف وبلجيكا ٥,٦٠٨ ألف والفلبين ٥,٤٨٠ ألف وإسبانيا ٥,١٨٩ ألف والدانمارك ٥,١١٠ ألف وهولندا ٤,٨٣٦ ألف والبحرين ٤,٤٧٠ ألف.

وأظهرت الإحصاءات أن أكثر اهتمامات الزوار

في زيارة أغادي التي تعتبر اللحظة الأساسية للحركة السياحية الوافدة من ألمانيا علماء أن سعتها الإثنائية لا تتعدى ٢٠ ألف سرير إضافة الى وجود مشاكل سعة النقل الجوي وترتيب رحلات الطائرات.

وتشارك المغرب أخيراً في المعرض الدولي للسياحة في برلين ضمن خطة تشمل التركيز على الأسواق الأثنية والنمساوية التي باتت تمثل ثاني أهم مصدر السياح الأجانب بعد الفرنسيين.

كما يمتدح اطلاق حملة في ولاية فلوريدا الأمريكية لجلب مزيد من السياح الأميركيين وإيرام عقود عمل مع منظمي رحلات أميركيين

## رغبة في استقطاب الزوار من شمال أوروبا والخليج العربي

## المغرب حائر بين السياحة الجماهيرية وضرورة التركيز على سياحة النخبة

□ الرباط - محمد الشرقي



■ قالت دراسة للمكتب المغربي للسياحة ان الشريحة الأساسية من السياح الذين يفنون الى المغرب ترد من ألمانيا والنمسا وهولندا وفرنسا وتضم في هداها المواطنين العرب القادمين من دول الامارات والمملكة العربية ومن تميزون بارتفاع حجم الانفاق، مشيرة الى ان الاسواق التي تسجل فيها اعداد كبيرة للمواطنين ليست بالضرورة تلك التي تنجم عنها عائدات كبيرة لمراد الخزينة.

وينفذ المكتب المغربي للسياحة، خطة تستمر لمدة عامين لتعاش وتطور المنتج المغربي للوجه للأسواق العربية واسواق أخرى في شمال وسط أوروبا والقارة الأمريكية بهدف زيادة أعداد السياح من ذوي الدخل المرتفع والخروج تدرجاً من السياحة للتوسعة القليلة المرود.

ويؤيد جدل منذ فترة حول ما إذا كانت السياحة نخوية أو عدية في إطار مقارنات مع دول قريبة منافسة. ويقول مسؤول في المكتب المغربي للسياحة، ان الطاقة الإثنائية المحلية تمتاز ٩٠ ألف سرير ويمكنها ان توفر إيرادات أكبر لو تم التركيز على بعض الأسواق الأساسية التي يتمتع السائح القادم منها بقدرة انفاق عالية.

غير أن أصحاب الفنادق ومنظمي الرحلات يعتقدون انهم مجبرون أحياناً على خوض خمار المنافسة عبر تقليص الأسعار، وسيمت هذه العملية برقع نسبة اشغال في فنادق مدينة مراكش بنحو سبعة في المئة مقارنة بالفترة

في زيارة أغادي التي تعتبر اللحظة الأساسية للحركة السياحية الوافدة من ألمانيا علماء أن سعتها الإثنائية لا تتعدى ٢٠ ألف سرير إضافة الى وجود مشاكل سعة النقل الجوي وترتيب رحلات الطائرات.

وتشارك المغرب أخيراً في المعرض الدولي للسياحة في برلين ضمن خطة تشمل التركيز على الأسواق الأثنية والنمساوية التي باتت تمثل ثاني أهم مصدر السياح الأجانب بعد الفرنسيين.

كما يمتدح اطلاق حملة في ولاية فلوريدا الأمريكية لجلب مزيد من السياح الأميركيين وإيرام عقود عمل مع منظمي رحلات أميركيين







## مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٨ / ١٩٩٥		٣/٣١	٤/١	٤/٢	٤/٣	المؤشر	التورصة
أعلى مستوى	أدنى مستوى						
١٤٦٦٤,٤٤	٢٢٦٦٦,٨٥	١٦٥٢٧,١٧	١٦٢٤١,٦٦	١٥٧٠٢,٩٠	١٥٥١٧,٧٨	شككي دلو	الليمان
٣٣٩٤,٥	٨٨٨٤,٢	٨٧٩٩,٨١	٨٧٤٨,٦١	٨٨٤٦,٠٤	٨٩٦٦,٨٦	دلو جويئزه	تيئوريول
٣٦٤٠,٣٠	٦٠٦٤,٥٠	٥٩٣٢,٠٠	٦٠١٧,٢٢	٦٠٥٢,٨٠	٦٠٦٤,٢٠	ف.د.ت (١٠٠ سهم)	بريطانيا
٢٢٧١,٤٠	٥٩٣٢,٥٢	٥١٠٢,٢٥	٥١٥٤,٢١	٥١٦٦,٦٠	٥٢٣٢,٠٧	دكس (٣٠٠ سهما)	المانيا
١٨٣٣,١٤	٣٣٥٨,٨٠	٣٨٧٥,٠٠	٣٨٨٣,٣١	٣٩٤٥,٨٨	٣٩٣٣,٠٢	٤٥٠	فرنسا
٢١٠٤,٤٥	٤٧٧٤,٦٤	٤٧١٦,٢٤	٤٧٣٧,٢٢	٤٧٥٨,٠٠	٤٧٧٧,٢٤	س.م.س.ب	سويسرا
١١٤١,٠٠	١٦٣٧,٢٢	١٥٥١٨,٢٨	١٦٣٦١,٤٢	١٦٥٨٠,٧١	١١٠٥٢,٦٨	هاتف سوني	هونغ كونغ
١٠٣٧,٤٢	٢٤٢٨,٢٢	١٦٣٤,١٨	١٦٠٠,١٢	١٦٥٨,٦٠	١٥٥١,٥١	س.م.س.ب	سيفاقورة
١٨٣٣,٣٠	٣٧٢٢	٣٧٤٥,٠٠	٣٧٥٧,٩٠	٣٧٥٧,٠٠	٣٧٧٠,٠٠	الزقار الزقار	استادار

(۵) نیویورک ظہرا

## UNITED KINGDOM

ABEY NATIONAL	1215	-8	-1320	742
AIRPORTS	492.5	-7	510	302.83
ALLIANCE UNICREDIT	92	3	25	232
ALLIANCE UNICREDIT	425	-5.5	462.5	252
ALLIED COLLOIDS	164	1	204.5	101.5
ALCOA DRUMCO	604	8	604	414
AMERCO	206.5	1	206.5	313
AMVESCAP	950.5	6.5	956	361.5
ANGULAR WATER	475.5	-0.5	506	304.05
ARCADIA GROUP	496.5	-2	494.5	399.5
ARCO	197.5	3.5	201.5	14
ARJO WIGGINS APL	491	-0.5	491.5	329.5
ARRIVA	304.5	-0.75	308.75	106.5
ASDA GROUP	451.5	-2	464.5	247.5
ASDA BREAD FOODS	374.5	0.3	387.5	247.5
ASU EUROPE	275.5	-6.5	244	126.5
ASTOR	622.5	17.5	622.5	41
BANK OF SCOTLAND	73.4	19.5	62.5	41
BARCLAYS	177	-25	149.8	1008
BASS	1166	9	1165	727.47
BAX	541	-25	645	315
BBA GROUP	493.2	9	455.5	500
BEECHER GROUP	67.5	0	749.5	583.5
BEI	31.1	-2.5	33.15	171.45
BELLITON	206.5	0	206.5	148
BEO GROUP	376	-17	1175.5	838
BOCCOCH INTL.	1076	0	1180	630.94
BODEN	198.5	14.5	289.5	146.3
BOW	486.5	1.5	490.5	293
BPI	1970	7	406	207
BRIT BROSPEC	476.5	-3	2015	1207.5
BRIT PETROLEUM	67.5	-1	950.5	69
BRIT-SKY BEAST	440.5	-6.5	616	342
BRITANNIC ASSR	1285	-6.5	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	54.5	10	760	499.5
BRITISH ENERGY	382	3	583	313
BRITISH LAND	772	4	803	536.5
BRITISH STEEL	1475.5	-1.75	190.25	124.5
BRITISH TELECOM	681	2	687	389.5
BTR	208.5	1.5	267.5	175
BUNZL	728	-1.5	288	188.5
BURMAN CASTROL	1227	12	1257	990
CABLE & WIRELESS	755	5	755	465
CADREX	421	9.5	428	210
CADURRY SCHWEPPE	880	46	880	513.5
CAP-SHOP CENTRES	456.5	0	459	361
CARLTON COMM.	1870	0.5	254.45	159
CARLTON COMM.	652.5	-3	548	410
CATTLE	625.5	4.5	625.5	296.5
CENTRO	113.5	-2	116.25	56.25
CHICHESTER	1	417	1	31
CHOC BROTHERS	780	6	780	399
COBHAM	2657.5	12.5	2692.5	150
COMAG	1011.5	0	1050	599.5
COMPTON TELECOM	1410	2.5	1600	211.5
COMMERCIAL UNION	1227	27	1227	631.5
COMPASS GROUP	1708	28	1078	582.5
COOKSON GROUP	239	5.5	262.5	167.5
CORRIGAN	465.5	9	465.5	280.5
DAVID MAILL	2387.5	0	2480	153.5
DALEHAY	369.5	15	378	222.5
DEBENTURES	362.5	-2.5	426.5	362.5
DEAGLES	752	0.5	755	477.5
DEBONS GP.	534	-3	720	465
ELECTROCOMP.	534	0	534	393.5
EMAP	1150	3.5	1150	718.5
ENGLAND	500	1	647.82	490
ENBERG	770.5	42.5	707.5	254
ENERGIE GROUP	846	5	846	546
ENTERPRISE OIL	327	-3	729.5	181.5
EPSTON GROUP	376	0	376	191.5
EPK	201	-2	213	147
GALLAGHER GROUP	325	5	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1545	30	1545	798.5
GENERAL ELEC.	462	0	473	331.5
GENCO	1627	17	673	101
GLAXO WELLCOME	1787	26	1088	738
GRANADA GROUP	1089	24	1088	1081
GREENGLASS	451.5	9	538.5	315
GUARDIAN PORTLAND EST.	278.5	3	285	193
GU. UNIV. STORES	760	6	805	590
GUARDIAN RYLEX	472	2.5	472	258.5
HAMMAM	908	-16	977	663
HAMMERSON	525.5	0	527.5	429
HARRISON	351.5	1	369	250
HAWTH	1070	1	1180	518.5
HILLSHEND HODG.	1750	-3.5	1975	142.5
HSCB HOLDINGS	1830	-59	2247.5	1366
HSCB HOLDINGS (L)	1730	-59	2247.5	1366
HOYSTER	444	-7	1045.75	623
IMI	414	0	460	285
IMP. CHM. IND.	559	-6	1145	697.5
INDUSTRIAL TOBACCO GP.	492	9	453	363.5
INCHON	217.5	0	217.5	147
JOHNSON MATTHEY	516.5	-15	694	461.5
KINGSFISHER	1100	18	1165	625.5
LADROCK GROUP	336	-27.5	535	305
LANCASHIRE & CATHARTS	1185	-22	1153	765.5
LAPORTE	518.5	-13	831.5	594.5
LASMO	260	-9	292	218.5
LEGAL & GENERAL	747	7	747	382
LESLIE LIBERT INTL.	602.5	7.5	615.5	456.5
LOGICA	993	23	993	492
LUXURY	1640	5	1600	617.5
LUXURY (ACQ. GROUP/PRD.)	1820	72.5	1820	1174.5
MARKS & SPENCER	591.5	-0.5	664.5	489.5
MEPC	581.5	1	604.45	305
MILKMAKING GP.	200	0	220.5	170
MISTYS	2800	-20	3040	110.86
MORGAN CROUCE	46	-4	338.5	393.5
MORISON WMS EXPR.	255	-1.5	261	150.5
MOTATRA	1177	174	1177	614
NATIONAL FMPS	861.5	10	1810	436.5
NATIONAL GRID	252.5	-2.5	388.5	210.5
NATIONAL POWER	694	48	694	48
NFC	773.5	8.5	835	535
NORFOLK	185.5	0.5	186	123.5
NORTHERN FOODS	122.5	1.5	233.83	141.11
NORFOLK HODG.	682	-3	684.5	463
NORWICH UNION	643	-3	523	290
NYCOMED AMERSHAM	2220	10	2530	1227.5
OCEAN GROUP	782	782	782	508.5
OLSON	408	27	428	194
PEARSON	900	-27	1000	194
PERKINS & WINTL DFD.	905	11	905	592.5
PERKINS & WINTL	905	11	905	592.5
PILKINGTON	116	-2	167.5	101.5
POWERGEN	867	1	895	606
PREMOR FARNELL	282.5	0	560	275
PREMOR FARNELL	861	12	991.5	548.5
PRUDENTIAL CORP.	839	-20	957	558
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	201.5
PRUDENTIAL ELECTRONIC	333	-10	343	2

## FRANCE.

ACCOR	1581	-40	1621	796
AGE-ASS GLD BE FRM	1366	-49	375	167,9
AGR LIQUIDE	1139	-45	1184	83
ALCATAL	1178	8	1199	611
AXA-AP	650	6	650	339,5
BANCAIRE (CIE)	1110	-13	1123	622,51
BIC	472,2	-16,8	532	373,5
BZZ	622	9	622	322
BOUYGUES	1043	28	1080	473,2
CANAL +	1119	-31	1177	958
CAP	680	-33	771,06	295,83
CARREFOUR	717	71	441	2802
CASINO GUICHIN	495	-1,5	423	342
CASTORAMA DUBOIS	917	-21	1060	236
CEC	544	7	544	234,8
CELESTIM	775	5	886	580
CGIP	2000	219	2000	1609
CHRISTIAN DIOR	312	-21	1042	550
COMM UNION FRANCE LI	300	32	920	533
COMPT. MODERNES	3309	79	3499	2350
DANONE	1496	10	1496	800
DASSAULT AVIATION	265	-1	1798	81
DASSAULT SYSTEMS	245	-1	259,1	157,5
DEUXIA FRANCE	777	-17	839	518
ELIA (GENERALE DES)	1129	89	1129	648
ELF ACQUATE	758	9	814	525
ERIDANIA BEHRIN SAY	1288	3	1288	70
ESSOR LIT	2280	25	2280	1435
EURO DISNEY SCA	9,45	0	10,3	69
FINA SCA	234	24	234	290,9
FRANCE TELECOM	346,7	1,6	354,6	187
GAN	186,0	1,3	185,0	103,66
HACHETTE FILIPACCHI	180	-10	170	975
HAVAS	599	59	599	346
HERMES INTL	470	-17	583	353
L'ORÉAL	2901	-94	2995	1834
PARIS	610	-31	640,31	330,21
LAGRADERE GROUPE	262,5	-0,5	263	156,1
LEGAND	1555	-61	1690	910
LOUIS VUITTON LIMITE	2600	0	2970	1863
LYNTH	50	-51	163,8	89
MACY'S	362,8	-3,9	408,9	273,8
MOULINEX	159,4	-1,6	167	120
NAVIGATION MIXTE	1205	19	1205	75
NEO-PARIS	147	68	148	336,7
PERCHINAY 'A'	283,6	-12,4	306	196,9
PERKOD-RECHY 'A'	401	-1	475,2	261
PEUGEOT	1099	1	1099	660
PIFFAULT PRINTEMPS	4518	-201	4790	2262
POLITEI	523	-5	529	480
PROMODES	2264	-30	2594	1800
PRODIGE	296,5	8,7	296	122,8
REXEL	2350	-20	2370	1445
RHONE POULENC 'A'	311,4	-7,3	319	1741
SANT GOBAIN	1004	-34	1020	745
SANOFI	715	-9	715	479
SCHNEIDER	925	-14,3	477	277,3
SEB	925	-12	1125	659
SETA	268,8	11,8	271	170,6
SECS-TSMX-MICROELS (F	466,4	16,4	605	316,5
SIDEL	480	10	485	324
SOCIETE GENERALE	1315	2	1315	599
SODIS	4040	-210	4230	2575,3
SOLLAC LIMITED DATA	82	20	139	55,8
SUEZ (CIE)	1213	-0,65	1221	124
SUEZ LYONNAISE DES E	896	-14	928	516
SYNTHAR	920	0	920	560
TECHNIP	747	-17	800	572
TFI (TV FRSE LI)	780	11	786	487
TRONSON-CSF	247	-7,8	255	143,9
TOTAL	756	1	759	455,5
UAP (CIE)	259,8	29	259,8	130
UNION	103,9	-19	125	75,4
VALERO SA	573	3	572	325
WISNORS ET CIE R	389	2	519	320,7

## GERMANY

ADIDAS-SALOMON	327,5	3,8	327,95	174,7
ALLIANZ HLDG.	562,0	-6	574	296,72
ALLIANZ LEBENS.	1040	-	1040	596,84
ALFA ROMEO	1649	-1,1	1625,5	141
ALFA AACHAUMUNCH BERT.	206,5	-	206	143
ALFA ROMEO KONZERN	226	-1	226	141,8
ALFA ROMEO LICKHART BER.	206,5	-0,2	211,9	32,25
BASF	81,25	-0,05	83,25	54,9
BAYER	85,5	0,95	85,5	37,1
BECHTEL-HYPBK.	106,5	0,5	106,5	51
BECHTEL-HYPBK. VEBK.	143	-0,7	142,7	62,89
BEIERSDORF	90,5	-0,5	96,3	71,4
BERKLINER KRAFT&LICHT	81,75	1,35	82,8	37,75
BILDERBERG	60,5	-	60,5	37,75
BILDERBERG HOLDING	11,8	0,6	34	28
BMW	221,8	-	221,8	1125
BOEING-KRANKENK.	68,6	-0,1	74,5	44,4
CONTINENTAL	177,5	-2,8	177,6	109,75
DAMMLER-BEHNZ	117,5	-1,2	117,5	109,75
DEUTSCHE TELEKOM	12,9	-	10,9	109
DEUTSCHE BANK	11,35	-1,3	142	84,8
DEUTSCHE BANK	143	1,55	143	87
DEUTSCHE TELEKOM	40,75	-0,5	44,45	29,9
DEUTSCHE BANK	86,2	0,25	90,3	53,79
ENERGIE BADEN WÜRT.	67	-	67	50
ENERGIE VERSICHERUNG	30,5	-0,5	37,6	150
FRIDTJOFSEN	94,5	-	98,0	78,0
FYF HOLDING	331,1	-	330	298
FREEM MEDICAL CARE	141,2	1,7	162	110,5
FRIGIDA	439	-	434	274
FRUKRUPP-HÖSCH KRU	301,5	-	300	300,5
GEHE	105,5	0,95	125,5	87,5
GEHE	222,5	-0,5	233,5	87,5
HEIDELB. DRUCKMASCHIN	141,5	-0,5	144	95,8
HEIDELB. ZEMENT	124	1,24	162	133
HEIDELB. ZEMENT	124	1,24	124	124
HEIDELB. ZEMENT	141,5	-0,5	144	95,8
HENKEL PREF.	139,8	1,8	139,8	60
HENKEL	72,5	0	312	440
HÖCHTIE	72,5	0,1	93	83,5
HÖCHTIE	72,85	-0,55	88	38,8
ISAR-AMPERWERKE	60,5	0	630	45,5
KARSTADT	736	34	747	505,5
KARSTADT	91,7	2	-	105,5
LEIFHEIT	59	-2	77	50,6
LINDE	1364	32	1430	990
LIPO-TRANS	39,5	0,5	40,05	21,7
MAN	667	10	667	444
MANNESMANN	1602	114	1602	626
METALLGESSELLSCHAFT	99,5	-1,5	99,5	63,65
METRO	86,2	-1,1	99,6	63,65
MONTAN-RUCK REED.	785	-5	854	389
NECKAR-KWAKE STUTTGART	540	0	549	370
NECKAR-KWAKE STUTTGART	402,5	-19,5	455	370
PREUSSAG	4700	30	4700	1813
PREUSSAG	700	12	670	434,5
RWE	97,5	-1,25	103,85	65,05
RWE	82,05	-1,25	85,5	53,4
RWE-DEA	470	5	470	400
SAP	73,8	2,5	753,5	272,5
SAP-BEP.	787,5	4	807	273
SAP-BEP.	218,7	1	223,8	152
SGL CARBON	303	1,5	280	190,5
SIEMENS	120,5	0,5	130	85,45
SWF THOSTBERG	65	-0,6	67,8	52,05
SWF THOSTBERG	1570	0	1695	1180
SUEZKZJAK	950	5	960	301
TSSEN	430	16,4	472	350
THYSEN INDUSTRIE	410	-0,1	453,3	187

## SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	944	24	938	765
ABB AG	2332	20	2427	1633
ABB AC R	466	6	425	320.46
ADAM P	574	27	620	349
ALUSINUSSE 'B'	1845	-2	1839	1152
ALUSINUSSE R	1849	-3	1852	1160
ARDES-SERONO 'B'	2194	-141	2000	1733
ARDES-SERONO R	2346	39	2329	1420.30
BCV 'B'	687	12	740	354
BE KRON 'B'	1924	30	1924	620
BE K SPECIALITY CHEMS	1924	30	1924	116.25
CLARIANT	3198	17	3165	116.25
CREDIT SUISSE R	825	8	825	158.75
ELI LILLY 'B'	600	40	600	513
EMC-CHEM 'B'	3195	85	8195	275.5
GOTHARD BANK 'B'	1034	-3	1037	700
HEUBER HATZ 'B'	1037	-3	1120	630
HOLDERBANK 'B'	1597	-52	1649	1056
HOLDERBANK R	1736	-1	1737	21
JULIEN 'B'	3915	3915	1068	1068
KUONI REISEN R	7550	81	7570	3750
LLB 'B'	262	2	782	40
NESTLE R	2962	51	2968	1650
NOVARTIS 'B'	2773	41	2773	1721
NOVARTIS R	2771	36	2749	1719
ORLIKON-BUEHLE R	2025	-2	2065	138.75
PARGESA 'B'	1032	-2	1032	690
PHARMIA 'B'	1032	2	1074	695
PIRELLA INTL 'B'	363	1.5	374.5	620
RICHMOND 'B'	2349	34	2349	1590
RIETHE HOLDING R	675	-80	900	472
ROEHL HOLDING 'B'	26040	40	27000	16500
ROEHL HOLDING GSH	22334	15	1747	15905
SAIGROUP R	2778	-12	2139	676.99
SALERON 'B'	1568	-2	1590	676.99
SCHLEIER R	2330	38	2330	1510
SMH 'B'	954	-1	1010	715
SMH R	214	1.5	223.25	174.5
STERN & HALTER VIS	945	10.5	945	634.66
SULZER R	83	3	440	90
SULZER MED	1188	-7	1180	875
SURVEILLANCE 'B'	2758	0	2590	240.5
SURVEILLANCE R	2758	0	2590	464.5
SWISS BANK CO R	500	10	500	284.65
SWISS LIFE 'B'	2594	7	1305	445
SWISS LIFE R	2416	16	2414	1477
UNION BANK SWITZ 'B'	1698	52	1660	1258
UNION BANK SWITZ R	1698	51	1620	200
VONTROBE 'B'	582	15	592	80
ZURICH D. R.	880	-3	880	9.8

## JAPAN

ALCANTARA	6140	-60	8000	4910
ADVANTEST	8820	30	12343,57	5963,61
AIRTEL	8700	-290	10100	7800
AISIN SEIKI	1300	30	1930	1390
AIRUMOTO	1090	0	1450	953
ALL NIPPON AIRWAYS	568	-30	787	471
AMWAY JAPAN	1580	-300	6740	1580
ASAHI BANK	-62	14	1020	405
ASAHI BREWERIES	1720	-30	2100	1250
ASAHI CHEMICAL IND.	444	1	740	496
ASAHI GLASS	650	-5	1200	480
BANK OF YOKUOKA	496	3	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1520	0	2350	1470
BANK OF OKAYAMA	291	-20	667	374
BANYU PHARMS.	1730	0	2210	1220
BRIDGESTONE	3020	-70	3340	2430
CANON	3100	0	3780	2630
CANYON SALES	1800	30	2810	1230
CASIO COMPUTER	1110	10	1230	805

**Your World  
Partner in  
Courier,  
Cargo  
and Travel.**

**ARAMEX**  
*It's A Small World.*

## HONG KONG

OV PROPERTIES	6.05	-0.25	9.9	5.18
ANK OF EAST ASIA	15.35	-0.15	32.9	12.9
THAY PACIFIC	7	0.1	16.05	5.5
SUNG KONG HDG.	51.75	-0.25	98.75	33.6
ONG KONG HDG.	14.75	-0.25	31.75	14.75
MA MCH HOLDINGS	7.05	0.05	24.5	3.9
NA RESIDENT	15.1	0	38.8	9.4
NA TELECOM	15.5	-0.15	16.25	10.3
NA TELECOM	26.65	-0.45	51.75	20.6
NA HOLDINGS LTD	38.1	-0.8	45.1	32.2
SCO PACIFIC	6.05	-0.05	18.3	4.7
H HENG BANK GP.	21.9	-0.6	47.3	10.9
ONG KONG HDG.	10.8	-0.15	18.8	8.95
ONG SENG BANK	70	-1.25	117	58.75
ANDERSON INC	6	-0.1	9.2	4.83
ANDERSON LD DEV.	37.1	-0.7	74.5	24.5
CHINA GAS	13.7	0	16.9	14.5
TELECOM.	15.5	-0.25	30.4	11.85
ONG KONG ELECTRIC	25.95	-0.25	33.1	22
ONG KONG	22.9	-0.2	37.9	19.5
UTCHISON WHAMP.	51.5	-0.25	81.5	36
ONG ELECTRIC HDG.	30.3	-0.3	33.1	15.37
ONG SING TRIP CONRO	1.9	-0.04	1.7	0.19
UTCHUAL ASA	6.35	0	9.25	6
WORLD DEV.	25.55	-0.65	58.75	17
WORLD INDUSTRIAL	17.65	-0.15	25.5	11.8
ONGHAI INFRASTRUCT.	30.7	0.7	57.5	17
ONG HUI KONG CO.	16.65	-0.6	106	33.5
IRE PACIFIC 'A'	40.1	0	75	32.6
IRE PACIFIC 'B'	7	-0.2	12.7	6
NA S M SONG TSUI PROPS.	14.2	0	30.5	8.1
NAF IND	14.45	-0.2	36.1	10.25
BELOEC & CO.	7.7	-0.2	19.9	6.5

## SINGAPORE

A PACIFIC BREWS.	5	0	7.3	2.98
ALLEGIS PACIFIC	3.72	-0.04	9.45	3.1
AMERICAN AIR	7.11	-0.4	14.5	4.37
CATIVE TECHNOLOGY	36.5	-1.3	46	16.8
LAND & CARRIAGE	7	0.2	15.5	4.06
GLORE	2.5	-0.12	5.55	1.52
BANK OF SING.	8.05	-0.1	10.6	7.3
SINCE & NEAVE	6.8	-0.05	12	6
WOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
EAT EASTERN LIFE	13	-0.5	20.5	8
SPRINT NATION INC	6.24	-0.2	8.88	3.18
ORTEL CORPORATION	4.46	-0.1	7.4	1.54
WELLS LANE	2.01	-0.16	4.66	1.2
GENCO SERVICES INC	6.63	-0.1	9.9	5.45
UNITED STATES BANK	8.5	-0.04	6	3.82
KWAY HOLDINGS	3.56	-0.06	7.1	1.69
GAPORIE AIRLINE 20	8.6	-0.25	9.4	6.75
GAPORIE AIRLINES	8.5	-0.1	9.4	6.65
GAPORIE LAND	4.74	-0.16	7.7	2.3
GAPORIE PRESS HEG.	17.7	0	20	10.73
GAPORIE TECH INCL	1.91	0.01	4.08	0.80
GAPORIE TELCOM	2.7	-0.09	3.48	2.05
GAPORIE TELCOM 10	2.71	-0.06	3.48	2.05
ENGINEERING	1.38	-0.01	1.5	1.11
TED OVERSEAS BANK	6.55	0	9.6	5

## MALAYSIA

JAYA SPORTS TOTD	9.35	-0.35	12.9	6.95
TING	11.6	-0.5	15.1	7.7
INDEN HOPE PLTN.	4.26	-0.14	4.91	3.72
LA LUMPAI KENDONG	8.45	-0.05	8.95	5.4
PULPAN GUTRIE	2.38	-0.07	4.06	1.7
NGNPM CORPORATION	6.84	-0.05	4.8	2.12
LAYAN BANKING	12.4	-0.9	27.5	8.2
LA SIA INTL SHIPPI	6.2	-0.3	7.2	4.02
LA SIA AIRLINE SY	9.76	-0.14	6.55	2.39
TE (MALAYSIA) S	30	-2.9	21.4	16.6
RONAS GAS	0.55	-0.05	10.3	6.9
TON (PERUSAHAAN)	5.85	-0.15	15.8	2.02
ALIC BANK	1.65	0	2.99	0.95
ONG	1.4	-0.03	3.92	0.69
SPORTS WORLD	7.55	-0.2	10.3	4.1

## AUSTRALIA

AMCOR	6.74	0.06	8.93	6.18
AM & NZ BANKING	10.72	0.34	11.45	7.72
BORAL	3.66	0.02	4.46	3.37
BRAZ	0.1	0.02	0.15	0.06
BROOKLYN HILL PTY.	15.31	0.1	19.85	22.06
CMLW.BK OF AM.	18.02	0.12	18.77	12.5
COCA-COLA AMTOL	12	-0.15	17.2	9.98
COLES MYER	4.81	0.11	7.95	5.9
CSR	5.06	0.05	5.9	4.31
FOSTERS BREWING GP.	3.3	0.01	3.5	2.45
LEND LEASE CORP.	36.14	0.45	37.3	21.6
NAT. BLDG. REFIN.	23.06	0.2	25.45	15.8
NAT MUT. HOLDINGS	3.31	-0.08	3.61	1.82
NEWS CORP.	10.56	0.19	10.71	5.67
NEWS CORP. PREF. RD.	9.1	0.25	9.1	4.67
PELILAND BEAST.	7.73	0.01	8.0	5.11
PIONEER INTL.	4.2	0.07	5.26	3.54
PTO TINTO	10.75	-0.35	23.23	16.05
ST. GEORGE BANK	9.1	0.23	9.23	7.56
TELSTRA CORPORATION	0.01	0.01	1.99	2.25
WESTFIELD TRUST	3.19	0.01	3.24	2.34
WESTRAC BANK	0.55	0.25	10.75	0.55
WILLIAMS	6.99	-0.06	8.74	4.31
WOODSIDE PTL	9.88	0.01	13.35	8.93
WOOLWORTHS	5.63	0.03	6.1	1.48

## NEW YORK

ABBOTT LABS.	77.38	1.38	78.13	57.75
AIRTRAC COMMUNICAT	48.56	0.38	49.23	23.88
ALCOA CORP.	40.00	0.38	40.64	33.88
ALLSTATE CORP.	62.25	0.88	98	59.88
AMER EXPRESS	94.5	2.13	97.38	58.13
AMER INT'L	5.25	0.90	6.00	26.88
AMER HOME PRDS	96.00	0.10	97.37	57.25
AMERINTL GP	72.25	1	129.78	76
AMERICA ONLINE DEL	14.25	0.13	14.75	21.37
AMERIKTEK	48.94	0.38	49.44	28.31
AMGEN	59.13	-	-	79.13
AMSCO	86.13	-0.13	78.38	79.13
AMERICAN-BUSCH	43.84	0.38	44.94	69.13
APPLIED MATS	38.88	1.25	54	22.87
AT&T CORP.	60.5	-	-	30.75
AT&T INTEL	72.25	-	86.69	63.13
AT&T NICHFIELD	42.43	0.13	43.11	61.13
AUTOMATIC DATA PROC.	67.45	0.13	70.31	41
BAC BANK	64.06	0.69	69.06	35.91
BANK MONTREAL QUE	57.55	-0.88	56.75	12.63
BANK OF NEW YORK	64.00	0.13	64.13	33.88
BANKAMERICA	83.94	2.25	86.94	11.06
BANK OF AMERICA	108.86	0.13	111.88	63.63
BANK OF MONTREAL	41.88	0.14	41.91	41.88
BELL ATLANTIC	110.88	-	104.81	57.63
BELLSOUTH	68.25	0.81	68.25	99
BKSHIRE HATHAWAY	67.000	-	68.000	36.00
BEST FOODS	117.25	-	117.25	78.13
BOEING	54.94	0.24	55	43
BORG SCIENTIFIC	27.25	-0.63	77	41.56
BORG-WARNER SCORP	60.00	0.38	108.5	45.38
BURLINGTON MTN.SANT	106.31	-	106.69	70.88
CAMPBELL SOUP	5.56	0.19	62.75	44.88
CARNIVAL CORP	7.2	0.63	7.2	34.5
CATERPILLAR	41.13	-	60.94	39.88
CBS	35.63	0.13	35.63	16.38
CENDANT	40.19	-0.06	41	20
CHRYSLER HANNAHANT	139.31	0.31	139.31	85.56
CHEVRON	68.13	-	68.13	62.25
CHRYSLER	41	-0.88	41.43	52.63
CHUBB	76.44	-0.13	81.44	28.75
CINCINNATI	3.13	0.28	3.13	29.88
CISCO SYSTEMS	70.25	0.34	71.25	39.48
CITICORP	142.81	0.31	145.83	102.5
COCA COLA	81.13	0.5	81.13	53.56
COCA COLA ENTS.	10.00	0.06	17.38	14.88
COLGATE-PALM.	87.13	-0.63	87.81	49.75
COLUMBIA/AMERICA HEALTHC	72.19	0.04	72.19	24.38
COMCAST	49.13	0.19	49.13	41.88
COMPUTER ASSOCS INTL	55.5	-1.5	58.06	27.75
CONAGRA	32.5	-0.25	38.19	25.4
CORESTARS FINL.	90.38	-	99.31	47.5
CORNING	60.00	0.25	61.25	58.25
CVS	75.63	-0.38	76.75	44.88
DAYTON-HUDSON	88.88	-	88.88	40.75
DEERE & CO	61.65	0.44	63	40.75
DEERE & CO INC	61.65	0.38	61.65	17.56
DISNEY (WALT)	106.88	-	114.88	71.13
DUOL CHEMICALS	95.31	-0.04	95.15	78.85
DUNLOP RUBBER NEMOU	40.00	0.61	40.61	48.75
DUKE ENERGY	60.00	0.81	60.63	42.13
EASTMAN KODAK	66.38	0.5	85	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	46.13	0.75	50.25	72.5
ELI LILLY	75.00	-	75.00	62.56
EMERSON ELECTRIC	65.06	1.25	66.13	54.06
EMERSON BROADCASTING	54.75	-0.31	55.06	34.38
EMERSON CORP.	54.75	-0.44	47.75	55.06
EQUITABLE COMPANIES	57.25	0.81	59.25	26.13
EXXON	69.88	0.94	69.88	50.62
FANNIE MAE	64.63	1.06	66.13	36.88
FIRST UNION BANCPOR.	59.56	-	59.56	36.88
FIRST CHICAGO NBD	89.56	1.06	91.5	51.38
FIRST DATA	72.25	-0.06	45.4	25.69
FIRST UNION	56.5	-0.13	58.25	39.12
FIRST UNION GP	56.5	-	56.5	39.12

□ اسعار الاسهم مقمنة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم "الحياة" □ اسعار الاسهم هي: اسعار إغلاق اليوم، اسم، بالعملة المحلية، باستخدام اسعار اليوم، الاسهم المتداولة، اسعار إغلاق أول من امس.







## ظروف مؤاتية لتحرير الإرادة العربية

# السياسة العربية تخرج من جمود المرحلة الماضية

ماجد كيالي \*

■ حققت السياسة العربية، خلال الفترة الماضية نجاحاً ملحوظاً، إذ استمرت الأقطار العربية في ممانتها لعملية التطبيع مع إسرائيل. طاماً أن هذه الأخيرة لا تقيم الاستحقاقات المطلوبة منها في عملية التسوية الجارية، واستطاعت بالتالي تفويت الاستحقاق المتعلق بمؤتمر الدوحة الاقتصادي، كما أنها نجحت في تجاوز الضغوط الأميركية بشأن السياسة الواجب اتباعها تجاه العراق، وبخاصة تجاه احتجاز توجيبه ضربة عسكرية له. وفي كل هذه المؤشرات نجحت السياسة العربية الرسمية في إيجاد حال من التوازن مع العربي (وإن تخطت بعض الاختراقات) لمحاولة سياسات حكومة تلتها، وإظهار قلقها وتخوفها من عواقب السياسات الأميركية - الشرق - الأوسطية، المائلة - والمعرفة بسياسات - الكيل بمكيالين، التي لا تأخذ في اعتبارها المصالح والحساسيات العربية.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن السياسة العربية بدأت تخرج من إطار الجمود الذي أحاط بها طوال الفترة الماضية، على خلفية المخبريات الدولية والإقليمية التي كان من آثارها حسمت الولايات المتحدة على النظامين الدولي والإقليمي، وانفراط عقد التضامن العربي بحدوده الأدنى، وتتحرك إسرائيل بمسار عملية التسوية، لكن أي حد يمكن اعتبارها المؤشرات المذكورة، محاولة لتفادي السياسات العربية من المواجهة السلبية العائدة إلى حال الحركة الإيجابية المطلوبة: في غالبية الأحوال، لا تبدو السياسة الرسمية العربية، بواقعها الراهن، مهيأة لتحقيق هذه النقطة الضرورية لإنهاء الجمود المحيط بها، واستعادة دورها في السياسة الإقليمية والدولية، بشكل يتناسب إلى حد ما مع إمكاناتها وأمكانتها في

هذه المنطقة الاستراتيجية من النواحي الجغرافية والاقتصادية للعالم، ولجبهة تطلتها ذاتها ولصالحها على الصعيدين الوطني والقومي وبالتالي الانتقال من مجرد الوجود في حيز القوة إلى حقيقة الوجود في حيز الفعل.

من الناحية الموضوعية، تؤكد مجمل المعطيات الدولية والإقليمية أن الظروف مؤاتية لتحرير السياسة العربية من إطار الارتباك للاملاذات الخارجية، خصوصاً الأميركية منها، وأثبتت الخطات المهمة (التي نكرناها) أن السياسة الأميركية ليست قهراً، وإن الولايات المتحدة تجد نفسها عاجزة عن التحرك بشكل يتعارض مع المصالح العربية، كما أثبتت أن الموقف العربي يمكن أن يجد سندا له في الإطار الدولي، صحيح أن السياسات التي تنتهجها الدول الكبرى تنطلق من منافستها للنفوذ الأميركي المطلق في المنطقة.

وهكذا شهدنا كيف أن الولايات المتحدة تراجعت عن مواقفها إذ رضخت لقرار مجلس الأمن الدولي بشأن العودة إليه بما يخص السياسة الواجب اتباعها تجاه العراق، وقبلت ولو على مضض بالبور الذي اضطرت به الأمم المتحدة، كما أنها استجابت لإرادة الأطراف الدولية الآخرين وبشاركتهم في السياسة الشرق الأوسطية التي طاماً عملت على الإسفراء بها. وما هي تكاد تتجه نحو طرح مبادرة لإخراج عملية التسوية من الجمود المحيط بها لاستعادة صديقتها وتعزيز مكانتها الأخوة بالثأل.

وتقدم السياسات الإسرائيلية المحتلة، التي تعتبر بعد ذاتها تحدياً لإرادة الدولية فرصة مناسبة تستطيع السياسة العربية استغلالها لنزع إسرائيل من عزلها السياسي، وبالتالي تعزيز الموقف العربي.

ولا تقتصر العوامل المؤاتية على البيئة السياسية الرسمية الدولية والإقليمية، ذلك أن البيئة الشعبية تبدو أكثر شغافاً وحساسية

للخروج من حال الموت التي تحيط بالسياسة العربية، وعبرت البيئة الشديدة العربية عن تشجيعها والثقافة حول الثقلات السياسية العربية، على رغم مواقفها المشككة وحال الغياب السياسي المحيط بها. بمعنى أن المواقف السياسية ردت للسلطات بعضاً من اعتبارها وشرعيتها في البيئة الشعبية.

بهذا المعنى باتت الأوضاع الدولية والإقليمية الصغيرة مهيأة بصورة أفضل لتقبل وتدعيم أية نقلة نوعية في السياسة العربية، وهكذا فإن المسألة المطروحة لا تتعلق فقط بمدى مناسبة الأوضاع المحيطة، بقدر ما أنها، في هذه المرحلة تتعلق بالمدى التي تود السياسات العربية أن تصل إليه، أي بمدى توفر القرار لتحرير الإرادة العربية.

على هذا المستوى تبدو السياسة العربية سياسة محسوبة ومتريفة، وهي سياسة لم تتضح بعد إلى حد التخلي عن تحقيق ذاتها بقدر الاستحقاقات، والتحديات التي تواجهها، وهناك أسئلة عديدة تؤكد هذا الوضع. فعلمية التسوية، ما زالت تراوح عند الاشتراطات التي فرضت في إطار الظروف والمتغيرات التي أحاطت بانعقاد مؤتمر مدريد، بالنسبة لتجزيء عملية التسوية، وبالنسبة للتفاوض مع إسرائيل على تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرابعون أوسيطي ٢٤٢ و٢٣٨ وبالنسبة لربط عملية التسوية بالتطبيع مع إسرائيل.

وتبدو هذه الاشتراطات أكثر مفاجأة بما يتعلق بالتسوية على الجبهة الفلسطينية، حين رُفِضَ الإطار الرسمي العربي لشكل التسوية المفروضة على الفلسطينيين، تحت ثلاثة تركّز الفلسطينيين في مواجهة إسرائيل، بقرين لوجههم مصير قضيتهم الوطنية، التي هي في الوقت نفسه قضية العرب.

هذا المنطق يضعف الفلسفتين ويجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالسياسة الإسرائيلية، كما أنه يتناقض مع طبيعة إسرائيل باعتبارها علاقاتها مع الولايات



عممت عبد المجيد واسر عرقا في قمة وزراء الخارجية العرب الأخيرة. (رويتز)

ولعل هذه الأوضاع والاستحقاقات التي تحول دون انعقاد مؤتمر قمة عربية، على رغم كل الإحداث الجسام التي تمر في المنطقة، كما يمكن القول أن السياسة العربية بحاجة ماسة إلى تحقيق هذه النقطة لاستلزام الإنجازات التي حققتها حتى الآن.

لذلك فإن السؤال المطروح حول إمكان تحقيق نقلة إيجابية في السياسة العربية ينطوي على سؤال لا يقل أهمية وخطورة عنه، وهو عما إذا كانت السياسة الرسمية العربية قادرة حقاً على الوفاء باستحقاقات هذه النقطة ومواجهة متطلباتها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

متعددة الأطراف. والعرب هم بحاجة ماسة أيضاً في هذه الظروف، لإعادة صوغ سياستهم تجاه العراق، لجهة بذل الجهود لرفع الحصار الجائر المفروض عليه، الذي لا يزيد العرب إلا ضعفاً على ضعفهم، في إطار جهودهم لتعزيم تضامنهم وتفعيل أطرافهم القومية. إذ لا يستقيم الحديث عن تضامن سياسي عربي وسياسة عربية فاعلة طاماً أن الحساسيات العربية والخلافات الجانية مستمرة، وطاماً أن العراق يستنزف على هذا القدر من الوشعية.

وما ينطبق على العراق ينطبق على ليبيا، أيضاً، لجهة تفعيل الجهود لرفع العقوبات المفروضة عليها، خصوصاً بعد صدور قرار من محكمة العدل الدولية.

والاقتصادي. وهي معنية خصوصاً بإعادة تناول قضية الصراع العربي - الإسرائيلي من المنظور القومي، طاماً أن إسرائيل لم تتغير، وطاماً أنها مصرة على التحسك بطبيعتها الاستيطانية العنصرية وببورها السياسي العنصري في المنطقة، وهذا لا يفترض بالضرورة القطع مع عملية التسوية، في اعتبارها عملية مفروضة، وإنما يفترض إعادة صوغ الانخراط العربي في هذه العملية على أساس المسؤولية القومية تجاه الصراع العربي - الإسرائيلي وتجاه الفلسطينيين، وهي معنية أيضاً بإحلال عنصر التوازن للعلاقات العربية الأميركية عبر الاستفادة من الأوراق العربية واستخدام المصالح الأميركية في المنطقة، في إعادة صوغ العلاقات العربية على الصعيد الدولي لتكون علاقة

المتحدة في حين تستغل لدى الحديث عن ضرورة ملاءمة السياسات الوطنية مع المصالح القومية.

أخيراً فإن التأخر على الصعيد التكامل الاقتصادي العربي ينطبق على التكامل السياسي العربي. فجامعة الدول العربية ما زالت عاجزة عن تفعيل وتطوير مؤسساتها، حتى أن الوضع العربي بكل المخاطر والاستحقاقات المهمة التي يواجهها ما زال لا يستدعي ضرورة عقد مؤتمر قمة عربية. هذه النقطة التي يفترض أن تتغير، بشكل منقطع للتشويق وتطويع السياسات العربية.

يمكن الاستنتاج أن السياسة الرسمية العربية في حال توافرت الإرادة، معنية بتفعيل وتطوير دورها في مختلف المجالات، لا سيما، في المجالين السياسي

## اقتصاد العولة أمام الاختبار الكبير

خالد الحروب \*

■ ترحل أزمة آسيا المالية تدريجياً لتتخطى حدود الأقاليم الجنوبية الشرقية للقارة، فالإقليم الذي تقاسم مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي السيطرة على ثلاثة أرباع حركة التجارة العالمية وإربعة أخصاس حركة انتقال رؤوس الأموال المستثمرة لا يمكن أن يبتلى من دون أن يهتز الوضع برمته، وهذا بالضبط ما يشير إلى السياسة أن في القارة الأوروبية، أو على الضفة الأخرى للأطلسي، فالمخاوف من الآثار الزاحفة من العواصف المتوالية ماليًا جنية وحقيقية، ولعل محاولات الإنقاذ التي يقوم بها صندوق النقد الدولي عبر ضخ عشرات الملايين من الدولارات في الشرائين الآسيوية تشير إلى إحساس الغرب بالخطر الحقيقي. في المتوقعة وأن كانت تظل في المقام الأول للآثار الاقتصادية، فإنها في الوقت ذاته تتجاوزته لتنهز المجال الاستراتيجي الأوسع.

وخاصة التنازع في المجالين ربما تجتمع لنضع كل طروحة العولة الاقتصادية أمام أصعب اختبار شهده منذ النور على اتفاقات، وفي دورة أوروغواي سنة ١٩٩٤، وانطلاق منظمة التجارة العالمية، أما التفتيش في ملاحقة تلك الآثار المتوقعة فيمكن لحظه كالتالي:

في مجال الاقتصادي سيؤدي خفض قيمة العملات الآسيوية إلى مستويات تصل أحياناً إلى نصف ما كانت عليه، إلى رفع الصادرات الآسيوية على نطاق واسع ومحاولة تخفيض أكبر ما يمكن من الخسائر التي لحقت بالأموال، بهدف الحصول على العملة الصعبة، بسبب فارق السعر بين المنتجات الآسيوية ومثيلاتها الغربية. ويصرح مدراء كبرى الشركات الآسيوية خصوصاً في مجالات صناعة السيارات والمنسوجات بأن مضاعفة التصدير إلى الأسواق الغربية تشكل فرصة الخلاص من الفائض. وفي المقابل ينتشر التوتر عند مدراء الشركات الأوروبية والأميركية التي تصنع المنتجات المماثلة، إذ يخشون كساد منتجاتهم وعدم قدرتها على منافسة رخص الصادرات الآسيوية.

وربما يجد الاقتصاديون أوروبا وأمريكا أنفسهم في القريب العاجل أمام الاختبار الصعب لرباد من حيل، الأول تخفيض قيمة عملاتهم المحلية (الفرنك والمارك واليورو) وما يعنيه من انطالق التضخم، ومن الاستقرار المالي وتذبذب أسعار الفائدة وإزدياد البطالة، والثاني فرض تعرفه جبركية مباشرة أو غير مباشرة على المنتجات الآسيوية ما يتعارض مع مبادئ منظمة التجارة العالمية، ويشكل انتهاكاً لآداب منها، لكل توجهات لبرلة الاقتصاد والتجارة العالمين، وعدم أي السياسات الحمائية، ويعلم المتابعون الجدل في دوائر الاقتصاد السياسي، خصوصاً في أمريكا، أن تيار الليبرالية بالكاد يتفوق على تيار التعزاتية الاقتصادية التي تقف على فتح الأسواق الأميركية بالطلق أمام المنتجات الأجنبية والداعي إلى اتباع سياسات حمائية. وإذا ما شعر التيار الأخر إلى بأن السوق الأميركية تتعرض لهجوم صارت مضاعف من آسيا، فإنه سيتمكن من توظيف هذا الوضع الجديد لمصلحة إنصاره في الكونغرس. وبذلك تنقلب السياسة الأميركية ضد كل سياسات اللبرلة الاقتصادية، ويصل العالم ثورة جديدة من الحمائية، إذ سترد بقية الدول سياسات محافظة متشابهة.

في حال كهذا، ستتعرض العولة، كظاهرة أوسع، لضربة كبيرة، إذ أن حرية التجارة وتخفف

كرايسكي... الحاضر في سياسة مستشار النمسا الجديد

## كليما يحلم بدور يعيد فيينا الى الخريطة الدولية



المستشار النمساوي فيكتور كليما. (أ ب)

لذلك لا يرى كليما، الشاب النمساوي الذي وصل إلى منصب المستشارية من وزارة الاقتصاد، حلاً لأزمة الشرق الأوسط إلا باعتماد مبادئ مؤتمر مدريد للسلام أساساً للتوصل إلى سلام عادل وشامل، ويعتقد أن الحلول الثنائية لا تحقق الاستقرار في المنطقة بل تجعلها رهينة لتبادل الضغوط السياسية والأمنية. لذلك ركز أثناء الخوطة التي عقدها مع الصحفيين على مجموعة من الأسئلة أبرزها:

- هل تعتقد أن سورية جادة في التوصل إلى حل نهائي لأزمة الشرق الأوسط وهل تريد السلام مع إسرائيل؟

- ما هي الأسباب الكامنة وراء استمرار لبنان على السلام بين المسارين اللبناني - السوري وبالتالي كيف يمكن انقاذ المفاوضات.

- هل من جديد لدى الأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان في شأن تطبيق القرار ٢٤٥، وسعى إلى طرده من خلال زيارته إلى فلسطين.

في المقابل، سألته صحابه عن نتائج زيارته لتل أبيب واجتماعه مع تانياهو ومن ثم مع الرئيس كسيسوف، وأجابته عن زيارته خصوصاً أن رئيس وزراء إسرائيل زار فيينا قبل أسابيع.

وللمستشار النمساوي أسلوبه في تبيان موقف بلاده، وغير ذلك من خلال استقباله تانياهو، إذ أن الأخير أعطي في الإعلام النمساوي حيزاً لشرح موقفه، وتركت له الفرصة ليقول ما يريد، ولم يأت أي تعليق مباشر من المستشارية التي عانت فور انتهاء الزيارة إلى شرح موقفها على نحو متناقض مع موقف إسرائيل. وبالنسبة إلى مساهمات الصيربي مع كليما، انعكست تقاطعهم في الموقف في مؤتمراتهم الصحافي المشتركة، التي خاضت معه وناز وزارة الخارجية النمساوية على أنه جاء نسخة طبق الأصل عن توقيعاته على الوضع في الشرق الأوسط في الخوطة التي جمعتهما.

وعكس المستشار الإسرائيلي كليما إلى حد ما حرقية ما دار في المحادثات الثنائية، وكر قوله أنه حزب الشعب مثلاً بوزير الشؤون الخارجية على ذلك.

وعلى رغم الائتلاف القائم بين الحزبين فإن كليما لا يؤيد العدوان على استئناف محادثات السلام على المسارين اللبناني والسوري من النقطة

علاقات جيدة مع الدول العربية وتحديداً مع سورية والمملكة العربية السعودية، وفي مصطلحات أقر السلام النهائي كحساس للقضاء على التوتر في المنطقة.

ولا يفهم من هذا الكلام أن كليما يتبع في الدوام سياسة معارضة لإسرائيل، وإنما لا يرى مفراً في انتقاد سياسة تانياهو وتحميله مسؤولية الجمود الذي يهدد العملية السلمية على خلاف دعمه سياسة حزب العمل الإسرائيلي الذي تربطه علاقة استراتيجية بالحزب الإسرائيلي أحد أكبر الأحزاب الحاكمة في النمسا.

وكليما الذي يطمح إلى تقدي كرايسكي صاحب الاسم الذي لم يخل في مرحلة من المراحل في حقل السياسة الدولية، لا يخب عن بآله الإنجازات التي حققتها الأمن العام السابق للأمم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم الذي انتخب فور تركه الأمانة العامة رئيساً لجمهورية النمسا. كذلك لا يفارقه، ولو لحظة، الدور الملهم لتكاريذ النمساوي والمتقاعد، غريغ في رعايته الحوار الإسلامي - المسيحي، بدعم مباشر من الفاتيكان، وكان الكاردينال حضر إلى بيروت منذ أكثر من عامين ورعى مؤتمر للحوار اقيم في جامعة الكسليك وأقام علاقة حموية مع الجمهورية الإسلامية في إيران التي تربطها بالدولة النمساوية عهد الامبراطوريتين النمساوية الانظمة السياسية في البلدان، إذ أن العلاقات المتشعبة تطوّر ملحوظاً، يبدو واضحاً للعالم أن حجج المؤسسات التجارية التي يعكسها الآريانيون في فيينا ومن عبسب الطلاب الإيرانيين الذين يتلقون علومهم العالمية في الجامعات النمساوية وتجاوز دعمهم العام الجاري ه آلاف طالب جامعي.

ويكسي المستشار كليما، الذي يقود النمسا إلى مزيد من الانفتاح، إلى أن يستعيد بعض لدوره أسوة بما يفعله بعض الحكام الذين يشطبون فور وصولهم إلى السلطة التاريخ السياسي للذين سبقوهم، فهل يستطيع أن يحقق لنفسه ما يصبو إليه.

\* كاتب فلسطيني.



«الخب الجديدة» والتيارات المجتمعية التي ولدتها في لبنان الخارج من حروبها:

## السياسة المتنعة والمصادرة هي رحم حركات تستهلكها علانية إعلامية أكولة

وضاح شرارة \*

■ جرى بعض المستغلين في السياسة والكتابية اللبنانيين على تسمية أنفسهم في أثناء شغلهم هذا المنصب الجديدة، وشاعت التسمية بعض الشيوخ قبل الانتخابات صيف ١٩٩٦، وفي أثنائها، وغداها. وهي إلى اليوم لم تنقطع معانها، وإن انقطع قصده، وإن قل استعمال الحرف أو العبارة. وعندما شاعت التسمية أريد بها الدلالة على استئذان بعض الصحافيين والكتاب وأصحاب المهن الحرة الانضمام بالسياسة الوظيفية، على علانيتها الانتخابية والإعلامية، ومباشرة هذه السياسة، بعد انزواء وانكفاء، إما من طريق مساندة بعض المرشحين المعارضين (المستقلين عن كتل الحكم والولاة الخارجه العربي) أو من طريق الترشح إلى الانتخابات وخوضها.

والغاشرة والانتماء هذان مستطافان وليسا مبتدأين. فمعظم «الخب» هذه هم من الذين سبق لهم الاشتغال في العمل الحزبي المنظم، المنظم اليساري العربي والفلسطيني الهوى والميل، ويعضهم خيال الأتنية والجماعات والحركات، المدنية والثقافية والدعوية، ومكنت مخالطتهم على مثال وطني وسياسي وخلفي رجوا عموماً وانتشاره، ويعضهم الثالث تحذر من العمل السياسي الانتخابي، الخائلي والطائفي على ما هو العمل السياسي المتصل بمبادئ الدولة بليتان، ونأى نفسه عن الانغماس فيه وامتنع خصوصاً من الانقضاض عليه، ويعضهم الرابع نخل مضمار السياسة العامة من يد مسمى «الجمهورية الثانية» (أو الثالثة) على توبيخ (أخر) المولودة من اتفاق الطائف، ومن الوصاية السورية المحكمة على لبنان وهي التي حسب هذا الجزء من «الخب» أن «أمنا» المحلي مقدمة ضرورية لتجديد لبنان على شرط إحسان الإفادة منه وإفادته، وغلب على معظم هذه «الخب» وعلى أبعاضها المختلفة، هوى الصحافة والراي «العالم» بدلاً وتصريحاً وكتابة وخفية ودعوى.

لما تقتصر سمات «الخب الجديدة» على ما تقدم ولت، فمعظمهم، من وجه آخر أربعيني، سناً وعمراً، وكانوا في مقتل حياتهم العامة، مهنة ورأياً وسياسة، عند انقراض الحروب للبيئة، ويعضهم هاجروا، في أثناء هذه الحروب، إلى مهاجر متفرقة، وعملوا هناك أو نرسوا، وعالوا عادة وضع الحروب المتعاقبة أوزارها، أو معظم هذه الأرواح والشخصيات فكانوا وأعرضها واخترها عموماً، ويعضهم ما زال يتردد بين مهجره الآخر وبين موطنه، أو موطئه، ويتردد لنظر المراقب الأول (وهذه سفة للنظر وليس للمراقب) أن جل هؤلاء هم من المسيحيين، ولا يخلون من قلة من المسلمين اللبنانيين لا

عبدانعم العسم \*

الوجه السليم الذي لم يعان به كفاية الكثير من تصدوا إلى تشابك الثقافي العربي بالسياسي، يتمثل في اغواء «الجملة القومية» الحديثة، غير المتخللة التي يطبقها السياسة يوسياً في واجهات الصحف وفي مقدمات البرقيات الاخبارية، حيث اختلخت النص الثقافي، وقيل هذا اختلخت حيث تعني بهذا أن الخلق العربي الذي توكل على مسؤوليته مختصرة في تقديم شهادته إزاء الانتماء الحقبة التي طرحها المرحلة سرعان ما انتهى إلى ملحق، متجمل الفكر، مشوئ الحركة، وأبعد ما يكون عن التروي، ويملك استباح المسافة التي تصل بين وتغليختين ترست حوضهما منذ زمن طويل، وظيفية السياسي المتخللة في «التوصيف» بكل ما يتطلبه ذلك من تجزير وتطرف تلميح الاستبشارات الأتنية، ووظيفة اللبث التحد بالتمسك به منجبه استشرافاً متانتياً، مسؤولاً، لا تقي، وحسب الموقف الذي إياه الملقون العرب من تداعيات الأزمة العراقية وانفصاح على حافة الحريق أن يكون قاصلة للبحث في ظاهرة الإغواء التي سكت فيها الديباجة الثقافية، فبين أيدينا ثمانى شهادات (بيانات) لملقون عراقيين

## ماذا لو كانت المدنية في لبنان... زواجاً؟

محمد فواص \*

■ احتلت الانتقادات ضد مشروع قانون الزواج المدني في لبنان، ومن الجبهتين أن يستغل المفهوم «المدني» كل من يدافع عن الأثر المدني، لنفس لبنانية العائلي، لذلك فإن رجال الدين المسلمين أتبعوا دون موافقة يديون الشجرى على الناس بقضية القانون الشرعي في كل المضمار، في حين يتكفي رجال الدين المسيحيين بالاحتفاظ من المشروع في الحد الأدنى، وبإعلان رفض التمسك له مؤخرًا في الحد الأدنى. أن الاعتراض الفقهي على مسألة هي من قلب الشرع يبقى سلوكاً مشروعاً ويمكن تفهيمه، علماً أن الأفراد التي يرمي إليها مشروع الزواج المدني لا يمكن أن الأحوال أن تحصل إلى اجماع لا سيما من قبل المدافعين عن النصوص الشرعية. من هنا ضرورة تناول المسألة في بعدها الجماعي وما تحمله من مصلحة عامة للكتلة المجتمعية اللبنانية.

على أن الزواج المدني ليس مشروعاً للدولة بل هو تنظيم اجتماعي، لا مرسوم أناس، أو بالأحرى توسيع لهماش القرارات التقنيّة في هذا الصدد، وتصحيح لوضع «الامر الواقع» الذي تقبله التشريعات اللبنانية حين تصادق دون تردد على عقود الزواج المدني المستوردة من دول أجنبية، فإذا كان الشرع، قد شرع كل العقود فلماذا يرفض تسويقها في حالة كونها من صناعة محلية.

لقد نعت الحجة الدينية المناهضة لمشروع الزواج المدني إلى وصفه بالشأن الذي يرتبط أمور اللبنانيين، وربما سها عن حال الكثيرين مدى شؤنيّة الوضع اللبناني وفراة حالته. فهو البلد الوحيد في العالم الذي يتجمع على يافته المتنازعة وتوتر ما بينه المبعودة على هذا الحكم الهائل من الطوائف والأديان، وإذا كانت دعوى واقع الحال والانتماء لتعسيته عائدة إلى الظروف فإن أيقاظه الثابت والرائد والوئاسد لا يمكن أن يتم إلا عبر فعل إرادي يتزعج بلاده الذوق القلبي ويهد مصالح المستفيدين من استمرار «الاستثناء» على علانية.

فمن حق الشعب اللبناني أن يحلم بدساتنية ترتكز على شريعات واحدة تتنحى إلى قاعدة واحدة هي أساس الوطن الواحد، لقد بات ملحاً إخراج المواطن من الطائفة إلى الوطن، أي تحرير من أولوية الانتماء الطائفي على تلك للجماع. فكيف لنا أن نهضم الحديث عن المساواة والعدالة في ظل

يستهان بها، أو من قلة «قوية» على قول بعض لخالخ الفرنجة.

ولعل أقوى سمة تسم اصحابها هي مباشرتهم السياسية، اليوم، من باب «الجمع» ما ما يخالونه ومحسبونهم مجتمعاً، فيصنفونه بالمدني تارة، أو ينتسبون تارة ثانية، إلى هياكله غير الحكومية، ويعدون أنفسهم في عددها. ومن اشتغل في أثناء العقدين المنصرمين، في العمل الحزبي، يكاد يلخص قدومه، عمله، في الوقت المنصرم هذا، في إيلائه السياسية وأدبيتهما الفوقية، للحل الأول والمكانة للمتصصة، فيستردك، اليوم، على هويته هذه، وينزل ما كان بالأيسر ثانياً للزلة التي يستحقها. أما من رست قدمه في المراتب السياسية والنابية فلا يكتم رغبته في استمداد «الجمع» وخصوصاً شبيهه ومعلميه ومتحوريه وعامله وجماعته المدنية، شرعية أقوى من شرعية التفوق التقليدي، وتعرض، على زعمه، التفوق السوري أو وسائطه المحلية.

وتتفق السمة المجتمعية المروجة مع نازع «الخب الجديدة» إلى مخاطبة القوى أو التيارات الكامنة وغير المتبلورة الولوات، والمتوجهة وجهة قضائية ومسائل لا تعبرها السياسة، السياسية، (وكان بعض اللبنانيين يسومونها بكلمة أجنبية «بوليتيكا» دالة على استغلافها والتواشها وبعدها من «الناس» الانتماء والاعتدال القويين والصائبين، وهو نازع، جامع، إلى الكلام والانتفاع، على إنشاء مادة السياسية وصنعها وإخراجها، وبعث على الضد من تلقاها جازةً وتاجرًا، ومثل النازع والباعث هذين هما من إرث القصد اليساري التقليد السياسي والثقافي والاجتماعي قبل امتحانه الامتحان السعير في فصول الحروب الداخلية وخروجه من الامتحان مخفياً ومعواماً.

والحق أن السمة المجتمعية، أي لبسها والانتساب بها، ليست اختياراً كلها، فيض القبول بها، أو اتخاذها شعاراً، إنما السبب فيه إهماد الوصاية الإقليمية القاسية أبواب العمل السياسي، لتصل بالثقل ومهيئاتها وإدارتها، بوجه من لا يواظبها الولاء الشام، وبوجه من لا يتناول السياسة على الوجه الذي تتناوله هي وتفهمه وتتوصل به وتستطيعه. وتسوس الرقابة الإقليمية اللبنانيين وجماعاتهم وقرعهم بسياسة الإحتلال والإخراج، فمن يواظبها وحده يخل مضمار السياسة، أي يدخل التمثيل والتزوير والنصب الإبراري على اختلافها، ومن يتخطف عنها، ولو اقتصر تحفته على الطريقة، أو على الظفافة، أخرج من المضمار والسباق ونقي منها، حقيقة أو مجازاً.

وما كان الاستبعاد تاماً، ولم يترك منذاً لم يسده أو يجسر عليه، انصرف بعض القوى السياسية والاجتماعية إلى العمل المجتمعي، طوعاً أو كرهاً، أو على الوجهين معاً، وترك الحسب العربي جزءاً من

الحيز المجتمعي اللبناني حراً، ماشاةً لتقليد لبناني عريق وعصي، وتخلصاً على مراقبة أجنبية، أميركية وأوروبية، لم يستول الخمر عليها بعد، وتهمزها قوى سياسية واجتماعية داخلية ترمي «الحق» في المعارضة، في البلدان المغلوبة من وجه فإن، ويتنح من الحيز المجتمعي الحر بعض الفرصة لقوى سياسية موالية للسياسة السورية أن «تحالف» مع حملة المطالبات المجتمعية، أو تستدخلهم، فلا ترسو الغلبة السياسية التي تتنح بها قوى الموالاة العربية على العصبية وحدها، شأنها بالأيسر واليوم، بل تضم إلى أركانها، على ما تحسب وتامل، ركناً اجتماعياً يصعب متبنتها، وتوطنها المزعومين بصغة أهلية ودائخية، ولا يستوفي هذا الوصف كل وجوه المنشأ السياسي أن يسمون أنفسهم تنحياً جديدةً، وهم كذلك فعلاً، وحقيقة وإن على غير وجه التلحيز والخص والخاص الذي يتضمونه أنفسهم، فألى الرواد المتحدرين من التيارات السياسية المغلوبة، والتي نصرت مقاطعة الانتخابات المدنية في صيف عام ١٩٩٢ - وهي في معظمها مسيحية وإن لم تقتصر على المسيحيين اللبنانيين - ثمة رائد، قد لا يكون أضعف هذا الرواد صوتاً، نشأ من حسين السيد رفيق الحريري، رئيس الوزارات اللبنانية منذ نيف ونصف العقد، أن تياراً اجتماعياً وثقافياً، (أي صحافياً) مناهضاً للسياسيين المتحدرين من المنظمات السياسية المسلحة والأمنية (أو الإغليشيات)، من شأنه، إذا تطور، واشتد ساعده، خدمة أغراض السيد الحريري السياسية والاقتصادية.

ولعل أول هذه الأغراض إضعاف قبضة أصحاب الإقطاع الجدد على الإدارة والوظيفة، وتقليل إيهائهم تكلفة إدارة سرطانية. ولا شك في أن السيد الحريري، المدجن بكنائته ومرتبته، وهو غير المقاتل، إلى صانع المكائات والمراتب في لبنان «المتعالي» يرغب في سند مستقل عن الأمر الواقع الذي رفعه إلى السدة اللبنانية، فلما إلى إرضاء القطاع السياسي والمذهبي والثقافة والمثبولة، ويتفعلها أصحاب الحصص الذين يخفون أنفسهم على المنصب الوزارية منذ ابتداء «الجمهورية الثانية» وحاول استصلاح طواهرها وضواحيها وتقلتها. ووافق احتياج رئيس الوزارات المزمع واقعية عملية ومحددة، اختب بها «الخب الجديدة» لراحة من خبيات كثيرة أو صغير، واضطرت إليها (أي الوافقة) اضطراً، ولم يدخل الوساطة، بين حارس العملة اللبنانية وبين اصحابها، لا بالمنايا ولا بالبرامج، واصطفى الرجل بعض الصنائع ونصيبهم المناصب حين قرر.

وكانت الموافقة بين مصلحة السيد الحريري وبين حاجة «الخب الجديدة» إلى مدخل سياسي جديد عليه التيارات المجتمعية، حقيقة، لا سيما في وقت أول سبق انتخابات صيف ١٩٩٦. ثم تبينت الموافقة تدريجاً، ولم الموضوع ونخبوا إلى ما ذهب إليه السياسي في مداهنة التكتاتورية الحاكمة حتى لم تعد تميز بين الداعية والذمي فرب غياب التسبب والاعتدال والموضوعية بل أن ساسة وحكاماً بادروا إلى الاعتدال والموضوعية للذين كان يتحون إلى الملحقين اجتراحهم، ففكروا، وتجاوزوا ديبلومات السوء، في تبادل مع المثقفين - للتعرف وللوظيفية والدور - تبادل يحمل على الجدي في خجوره.

أن الاعتدال في التفكير والتكلم ليس بدعة أو شعاراً تقتضيه الأسلة الجديدة لصراع العربي مع الذات ومع الآخر، فقد صاغته الحافة الثقافية حداثاً لاغواء السياسي التجسبي فلا ياسر نفسه في المغربة التي تحول بينه وبين العيون إلى ما وراء السباب، ولا يعدم أداته التعبيرية التي تروم إيهاد التأويل، الماس، في النهاية، بجلد المشهد وأساره، وبصلة ما يجري بالاختلافات السياسية (السلطة) الاقتصادية، الوعي (الخبري) التي انزلت من الكواكب، ولعل الاعتدال في القول من حيث هو عدالة في الاستبصار وعدل في الحكم هو الأكثر خذلاناً وخسارة من سقوط الملحق العربي في اغواء «الجملة القومية» المناهضة للسياسة العربي، وسكون الصورة أكثر عظمة حين تعد قراءة أعمدة ومقالات، وتستبعد حوارات فضائية إبطالها مثقفون عرب «الدوا بدولهم» في

بيق في صف صاحب الوزارة إلا من لم تشفه الخبيات المتعالية من تعويلهم على رجل البناء والإعمار، أو من شققت الخبايا والمناصب من طلب شيء آخر. وعلى هذا، ولدت «الخب الجديدة» والقوى المجتمعية التي تصدرها، أو زعمت تصدرها، مقفنة ومختلطة، فإذا كان «التقليد» المجتمعي اللبناني، واللياني المسيحي على وجه التخصص، يقضي الدور والتمثيل السياسيين بقوى اجتماعية، تعرف نفسها على هذه الصفة، وتنزع إلى الاستقلال بتمثيلها عن المراتب التقليدية وموازيتها العضائية المحلية والإقليمية، (ولو قبل الكلمة) - لم تقو التيارات المولودة، أو المتبلورة، في أواخر النصف الأول من العقد العاشر، على استنشاف هذا «التقليد» الحديث، ولا على تجديده. ومرد الضعف والعجز هذين إلى حال التعية المدمرة التي انتهت إليها السياسة والحياة السياسية في لبنان الحروي، أو لبنان «الثاني» وإلى الاستنزاف الذي سبقها ومهد لها.

وأية الاختلاط، أو بعض إتهامه رعاية بعض أقوى عوامل الفساد العام حملات التفتيش والفساد والدعوة إلى استغلال القضاء وتطهير الحياة العامة من تشابك الصالح والتفوق، ورعى بعض أصحاب النفوذ الطاعى، والمطل سبل الحكيم للثوان في المازعات والمهاجات (استعمال الحجج والإحجاج)، مطالب دعاة حرية الإعلام، وتصدر الحركات الخبطية والثقافية والإعلامية، الساكتون سكوتاً مطبقاً عن وطاة الحسبة والرقابة الإغليشيت على هيئات المطالبة وقواها وأرائها. وتحالفت على مثال «جبهوي» معروف وعديم (مساندة الحليف على نحو ما يسند الحيل المشنوق، بحسب عبارة لبنين التحريرية والأصولية)، تيارات متخافرة ومتعادية، يتعاد بينها تقديراتها القريبة والبعيدة، وتسيج واحتنها في موت الأخرى.

وشارت في «الجبهة» الحزبية العابرة، والذوية بعد انحطاط من عقدا مؤتمرها الصحافي أو إذاعة بيانه، منتظمات سياسية تجرع في رقبه السلطان الظاهر، لكنها لا ترى ضيراً في رفع الصوت الجهوري بالمعارضة والصنمان مع المؤيدين، وجرت إلى الاختلاط والاشتباك منين هيئات ثقافية، مدبرة اليد، على ما كانت تسمى المهن الحرة في القرن الماضي الأوروبي، لكنها زابت الأمر لاختلاط وانشغالها، فهي تتضامن تضامناً ألياً وخارجياً مع معارضة عامة وغائبة، من وجه، لكنها من وجه آخر تقدم تضامنها السلمي والعصبي على الصالح المشتركة، الاجتماعية والوظيفة، إذا رتب عليها هذا النوع من التضامن بعض التكلفة، وهو شاة.

فستكت نقابة المحامين (بيروت) عن تحسف الاعتقال الإقليمي، وتضامنت مع حق رويجه غارودي في حرية الراي، ورت نقابة الأطباء على شكوى المكويين بطانية قاضية بالاحتواء بقية الأحكام في مثل هذه الأمور، بينما يدل رأس النقابة بعصبية معارضة، واقتصر نقابة

## ذاكرة القرن العشرين

٤ نيسان (أبريل) ١٩٥٠

رحيل كورت فايل، صاحب «أوبرا القروش الثلاثة»

■ عندما يتحدث الناس عادة عن «أوبرا القروش الثلاثة» لا يمكن لهم إلا أن ينسبوا إلى برتولد بريخت. ف «الأوبرا» ارتبطت باسمه إلى درجة لم يعد

يمكن نسبها إلى اسم أي شخص آخر. ومع هذا من المعروف أن الأوبرا، منذ فجر العصر الأوبرالي، تنسب إلى مؤلف مسبقاً، لا إلى مؤلف كلماتها، ومن هنا وأصح أن ثمة ظلاً وراء الموسيقى الذي كتب الأبحان العنية والقوية التي تتحسّن هذا العمل الاستعراضي المهم. وفيه للموسيقى دور كورت فايل، الذي لا ترقى شهرته، بأي حال من الأحوال، إلى شهرة بريخت، وإن كان لا يقل عنه موهبة بحضوراً. ولما كان القرن العشرين، وبها يكن، كان كورت فايل واحداً من الفنانين الألمان الذين أمسكهم مقيم في برلين نفسه، من نقي وتشريد، ومن هنا تقسم حياته إلى أكثر من قسم: قسم أمضاء في الزمان، وقسم أمضاء في المكان.

ولكن كان بريخت قد عاد إلى ألمانيا بعد منفاه، عاش آخر سنواته في وطنه، فإن فايل لم يقض له ما قل من سنوات في منفاه اللينينويكي يوم الرابع من نيسان (أبريل) ١٩٥٠، في وقت كان يقول للمعززين منه في أمميته الكبرى، في العودة إلى ألمانيا وتقديم أعماله فيها. لكنه مات شاباً في الخمسين من عمره، متفياً، وجرئياً أيضاً لن شهرته، لا سيما خلال السنوات الأخيرة، لا تصل إلى شهرة زملائه الكبار.

طبعاً بعد ذلك أعيد الاعتبار الفني لكورت فايل على أكثر من صعيد، وصار يعتبر واحداً من كبار موسيقي القرن العشرين، خصوصاً ما كان موسيقياً امتزجت فيه الطليعية الألمانية بالحدادة الأميركية



بالنوعية التمريرية التي نشأت في فيينا أوائل القرن التاسع عشر، وأنتجت أصابعاً الموسيقي الأتني عشرية بالجان الصالح الذي من أفريقيا، وبلغاري، الكاباريه البرلينية. والحال أن هذا كله ما جعل لكورت فايل عالمة، وتميزه في الوقت نفسه، وحافظ له على مكانته الكبرى التي يتبعها إلى اليوم.

منذ بداياته عرف كورت فايل بنزغته الثورية، فهو ولد في ميخاو في ١٩٠٠، كان لا يزال يافعاً حين تدرى على أهل وتوجه إلى برلين حيث درس مع الموسيقيين الكبارين إلى برغ وانتخبت ممبرينغ. وخلال العامين ١٩١٩ - ١٩٢٠ قاد الأوركسترا كوشترو البيات وسيمفونيتين، لكن هذه الأعمال لم تلت إلى الانتباه التي كان قد واكب أعماله الأوبرالية، مهما يكن، خلال السنوات الأخيرة من حياته، كان إنجاز كورت فايل قد أضحى جزءاً من الماضي، وسي بعض الشيء، قد كانت سنوات الستين هي، استعبدت تكراره مجدداً، لا سيما بعد وفاة برتولد بريخت، وعودة أعمال هذا الأخير إلى الذاكرة العالية إثر رحيله.

إبراهيم العريس

المهندسين على التفتيش بعض أعمال الهند التي تناولت إلى أبنية أثرية على حين يعصف ببيوت كنها، ويأوي إليها نصف اللبنانيين، قبح وعبث معماريان يحيدانها إلى أية تنافر مرقة.

فما تجمّع عليه «الخب الجديدة» اشتدت معارضتها أم استرخت، هو المدافعة عن الحريات والحقوق» من غير تعيين هه، ويتصدر الحريات حرية الراي وحرية التظاهر، وحرية الراي صنو حرية الإعلام. أما «الحقوق» فأمرها مشكل بعض الشيء، فهي تعني حقوق الإنسان، على معنى ارتباط بيانات جميعيات حقوق الإنسان الدولية، ويتبينها بالسياسة اللبنانية - السورية في هذا الشأن، وهذا ما يضيق بها وزلة الآراء المتعددية والقومية «المناهضة للأميرالية»، لكنها قد تعني الحقوق المدنية، وهذه ما لا يسع المتقدمون التتكر له والسكوت عن انتهاكه، فيمأشون الدعوة إلى إجراء الانتخابات البلدية، وقد يدعون إلى إقرار الزواج المدني، لكن مع الحريات بالحق، والحقوق، بالحريات، يورث السياسات كثيرة فيقف أمد انحصار الحريات من دون المطالبة بالسياسة والوظيفة، أي بالسيادة، أو هم يستشعرون السياسة السورية من هذه المطالبة، ويتكسر أقوى المناهضين عن الحقوق من دون القول بالزواج المدني، ومرد هذا إلى التباس الآراء المدنية والحقوقية، وهذه الآراء هي مضمار «الخب الجديدة» المفترض، بأحكام وأهواء سياسية تقسم القوى المجتمعية على نحو قسمتها القوى السياسية والمذهبية المتحدرة من المنظمات السياسية والعسكرية والأمنية، أو قسمة القوى «الثقافية» (وهي أقل تقليدية من القوى الثورية «الليبيشواية»، أو من بعض وجوه سياسيها).

على حين يحق لبعض هذا «الخب» الجهر براياها السياسي، وهو عينة راي السياسة السورية في المحال الأم، فبعض راي بعضها الآخر، ويتنح عليها «الحق» في الإجماع وفي العمل السياسي والنشر. ولجأ بعض ثالث إلى الانتماء عن الراي السياسي طوعاً، فيقسم المعالجة الحقوقية والقانونية والنسورية على غيرها من المناهج، وينبذ بها الخروج من حال شاة تتناول وتناذر، وتتشارك التيارات كلها في هواها بالإعلام، وفي هوى الإعلام بها، ولا سيما «الراي» منه هوى مسموماً. فهي فتعصب، ويحسب الإعلام التلفزيوني وبعض الصحافة القديمة معها، أن السياسة إنما هي إعلام مكلف ومجمع، بل إن الحياة نفسها، تلك التي تدب في البشر، ليست الحياة إذا لم تلمسها نعمة الإعلام، وليس يخفى أحداً ربما أن السياسة المحققة، والعصية الخال، تتخفى بطيها بإعلام يقتصر، على الوضع، على حمل عصبي.

\* كاتب لبناني

## مواقف التأيد لصدام حسين ما بين المثقف والسياسي، في ظل الجملة القومية ذات الرداء الجديد

اما المثقفون الذين قاموا «الجملة القومية» المتداوله السياسي العربي، فقد اكتفوا بمجد أن ارمائها وكنيتها الجديدة، فقد اكتفوا بمجد أن لا يكونوا شهوداً، مثل نجيب محفوظ الذي أبى توقيع هذه المناصم عن العراق بقدر الذي قربة حاكم ما حل به، ومثل الويس الذي اتقى بالدعوة لحضور مره السلطة إلى سلة القادة، وفي نص صادق السريرة القاسم الحصاد، أو الناسة صنوا من بينهم صنفاً فتركو حارساً جسوراً للولاية العراقية قاوا وإطمانهم، ولم تكن هنا بوابة شرقية وإنما شبه لها، ورصد حقيقة أن تطاوى الوي الثقافي إزاء هذه الاكثوية جرداً إلى حلية تجع باليمن وقوضي التاويل، وشاء فؤاد زكريا أن يستبق ما سيجتد يوماً ما، لا ليمثل المصير لخنز لجماعة المثقفين المسلمين شلبة السياسي، بالقول: «أن الكثير من أفرادها لم يبقوا أنفسهم بعد أن أرغمتمو بالأحداث على تغيير صورة الزعيم من يمثل إلى طابعية، وهذا تظل ذهن العقول تكابر وتبند نصف حقيقتها في تبرير الأخطاء، وتستفيد الحقيقة من هذا التصف قبل أن نخل الطول الثاني من مرحلة الانحطاط تسبقنا إليه الجملة القومية في ردها الزائف الجديد»

\* كاتب عراقي

ماها غوني» (١٩٢٧) الذي يسخر من الحياة في مدينة اميركية متخيلة. وفي العام التالي كانت «أوبرا القروش الثلاثة» المملوغة عن سرية لانكليزي جن غاي، وهي أوبرا تدر أحداثها في برلين القرن العشرين في أوساط الشترت، وقد كتبت لها فايل موسيقى سرعان ما اشتهرت في أوروبا كلها، بل فانت شهرتها شهرة المؤلف الموسيقي نفسه، خصوصاً أنها سرعان ما ترجمت إلى ١٦ لغة وتعرفت العالم كله على موسيقاها معتبراً أياما موسيقي الحداة الألمانية نفسها.

غير أن الأجاج الذي ساد من حول هذا العمل سرعان ما انقرب بالنسبة لأعمال كورت فايل التالية، حيث بدأ وكأنه يكرر نفسه، مهما يكن فإن مشكلات فايل في تلك الأية لم تكن فنية حصّة، بل كانت سياسية أيضاً، إذ ١٩٣٢ اضطر لمهاجرة برلين فرباً من اضطهاد النازيين الذين اعتبروا عمله الموسيقي «معلاً منطاً مؤلف يهودي منطم.

وحين بارح فايل برلين اضطر وضع سنوات بين باريس ولندن، ثم توجه العام ١٩٣٥ إلى نيويورك حيث كان التراجيح الذي حصده كبيراً، عبر العديد من الاستعراضات الموسيقالية التي أراح يجر فيها موسيقاها الألمانية الطليعية بلجان والحدادة الأميركية، وكان من أبرز أعماله خلال تلك المرحلة مجوسني جوسن» (١٩٣٦) و«درب الخلود» (١٩٣٧) والسيدة في الخلام» (١٩٤١). ومنذ ذلك الحين لم يتوقف فايل عن العمل وكان تعاقبه خاصة مع نصوص لمكسول اندرسون وموس هارت وإيرا غرثون شقيق جورج غرثون.

إضافة إلى ذلك، كتب كورت فايل في تلك المرحلة الكثير من الأغاني والأعمال الموسيقية لا سيما كوشترو البيات وسيمفونيتين، لكن هذه الأعمال لم تلت إلى الانتباه التي كان قد واكب أعماله الأوبرالية، مهما يكن، خلال السنوات الأخيرة من حياته، كان إنجاز كورت فايل قد أضحى جزءاً من الماضي، وسي بعض الشيء، قد كانت سنوات الستين هي، استعبدت تكراره مجدداً، لا سيما بعد وفاة برتولد بريخت، وعودة أعمال هذا الأخير إلى الذاكرة العالية إثر رحيله.



استعادة في لندن لأعمال الإيطالي بيرو مانتروني

## فن اللاجدية المتهكمة... و«اللون» الأبيض هو الشعر

لندن - الطبيب زاك



■ ليس هناك ما يقال: هناك فقط أن تكون، إن تعيش.  
إن يهتم المصارع قدم سربنتان غاليري معرض بيرو مانتروني مقتبساً أباهما من إحدى كلماته. الغاليري الذي كانت ديانا أميرة ويلز رئيسة شرفية له ظل مغلقاً أكثر من سنة ونصف السنة للتدريس وتوسيع غرفه، وكانت الديانة التي يشغلها من مقرات الملكة فيكتوريا ويعاد اليوم فتحه كاجمل صالات العرض في لندن.

وربما لمعالجة هذه الأنانية بشن اقتراحه بأعمال الفنان الإيطالي الذي عاش حياة فنية قصيرة تركت بصمات قوية في الفن التشكيلي الحديث. المعرض يقدم الجراة كما كانت تمارس في المستشفيات، إنما تصل إلى حد التمرير من دون أن تفصل نهائياً عما كان يجري في الفن التصويري آنذاك.

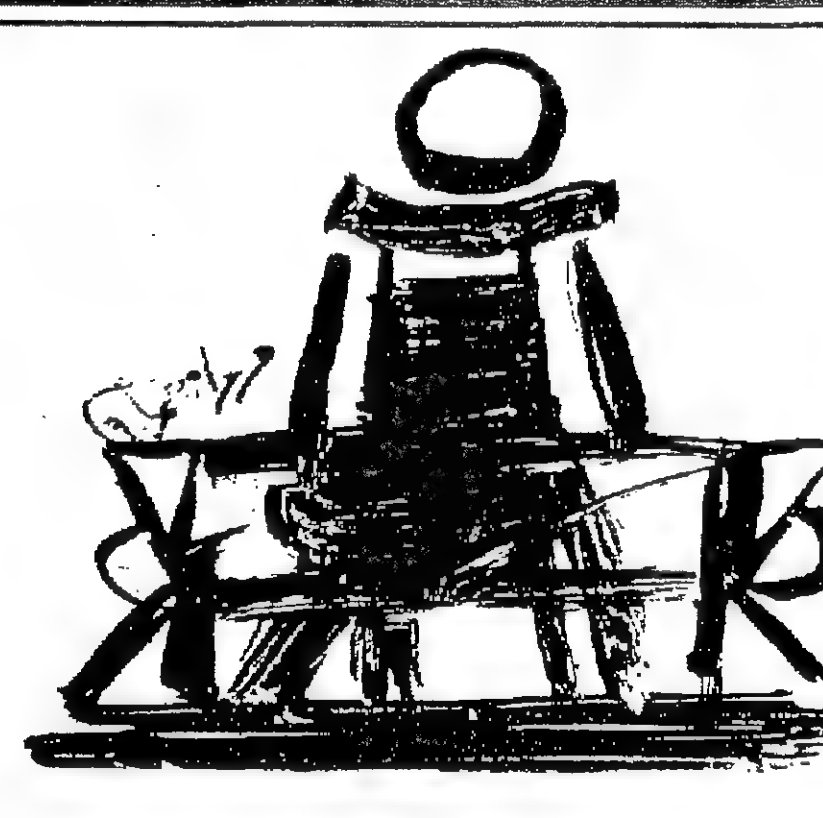
يقابل الناس المعارضات اليوم بتساؤل عما كان هذا الإنتاج يصدقه قبل ثلاثين سنة وهو ما نراه اليوم عند اكبر المحجدين، وما تشاهدهم يحدث ضجة مثل تلك التي راقت مغرور سبناش، الأخير في رويال أكاديمي حيث احتل الجدار المشهور، وصور المجريين، والأجسام المشوهة مكان الصدارة في متحف رصين.

ما شغل اهتمام مانتروني هو أن لا يقول شيئاً من وراء أعماله، أن لا يتخالف مع النظريات مدعيها أنه يفهم الفن ويوافقه وإهمله، أنها اللاجدية. التعامل مع العادي، اللطيف، البشري. لا غموض في فكرة المواضيع هنا إلا من حيث أنها لا تصلح أن تكون فناً، أو لتعرض في غاليري ليظهر أنها الهات، لكن الزمن أثبت أن لا موقع لهذا الانحياز. الفنان اختار التركيز على المواد اليومية فوصل إلى مقصوده من طريق استعمال الصوف والجيب الأبيض والخيز حيث ترى مجموعة من الخبز الإيطالي المستدير في ملاح وجوه محلفة داخل أطار لوجي.

من هذا يخرج شعور بالتهكم على الفن، الذي يبره بعبث ما. الإنتاج في الواقع هو نحو التقليل الممتع، والمزحة دائماً في ضد التصورات المعتادة. هناك علاقة بين المنفذ والمثالي لكن الطريق حتماً ضد الجاذبية. قليل من التهنين والألمة بعيد الشقة إلى المشاهير.

بالنظر إلى تجارب مانتروني في الستينات يفكر المرء لو أن الفنان عاش أكثر من ٢٨ عاماً... استمراريته كانت متعلقة باستثمار الطريقة التي قادها من قبله مارسيل دوشا وبيف كيلان. وإذا كان هذا الأخير ركز على اللون الأزرق وفلسف فيه إلى اللامني، فإن مانتروني اتخذ من اللون الأبيض شعاره، وغامر في تقديم مواد في ألوانها الطبيعية إلى درجة الغاء اللون كوصف أو تسمية.

يا لها من محاولة بسيطة من قدم الفنان مريعات من قماش أبيض داخل أطار. أهي



الخريطة مشتبكة بروحي  
ويروي صورة عثت في سمانك  
حدث الزمن قال:  
الذي يفرقه الزمن جمعه الموسيقى  
الظل الذي ينام فيك يصحو ليلاً.  
لستريح من غناء السير بالتهار  
ما انتفضي منذ ثانية لن تراه إلا في  
عزلة المقابر  
أفرط الحياة من مسبحتي وأنا أحدث  
الهواء  
عن خيانة الورد.  
وأنت تذكرني في كل حبة حياة تولد  
وأخري تموت  
ثلاثون بعداً ثلاثة من مضاعف يذكر  
أسماعها الجسني  
وأنت شاهدة على معراجها  
نحو قلبك.

\* شاعر مصري. والنص من ديوان يصدر قريباً بعنوان «حدث الزمن قال لي».

## وقت في المسبحة

أحمد الشهاوي \*

أرايت كيف مضي وقتي دون أن  
تدب الأضواء شعاعها ليمر النور من  
تحت.  
لنتوضاً بالموسيقى التي خلقتنا  
أهيس زمن يوت  
أنتم لكائنات فعدتكم لم أستطع  
استماعاً لليلة  
كما أتيتني  
تفهمين خيالات مرارة تكسرت في  
وجهي  
تترامح حواشي صغيرة  
كتاب سيرة الطفولة فتحة الروح في  
الأفق  
يسيل مأوك من شجن العزف  
الإيقاع يحفرني لأرى باطن يدك  
أرايت مسافراً في خط الزمن من  
جغرافيا يدك

## عزلات

محمد عمار \*

١- الجمعة  
أصبحت أكثر اقتناعاً أن شبكة الجسور  
المأزنية التي تقوم بتحميل عوارض الطبيعة  
الخرفاء، تستعي ملحقاً جديداً من جراء التوسع  
السلس للوثنيات العنصرية المعاصرة في استخدام  
الجسد (شكلاً ومادة وأداء)، وتقوم بالترويج الرمزي  
بكافة وسائل التواصل الحديثة.  
أصبحت أشبه عبداً ساهم في بناء الأهرام، أهرام  
من البشر.  
تتحقق الصور السوريمانية كالمهر.  
هل فرض علي أن أعيش متوالية من الاستلاب؟  
٢- السبت  
مهما تمكنت عادة أو روتين أو (إذا شئت) عظمة  
استقرار الحال. يرمح فذلك توق إلى سرور توق  
(رغبة مضاعفة في استعادة شيء جاذب). ربما ذلك  
تجلباً عن غير وعي لوخزة أجساد وجودي.  
اليوم شعرت بحنين لطيف لاسترجاع جلال

## شاعر اليمن للنهضة ولتجديد يلتزم الخصوصية

شعر عبدالله البردوني

الكتاب: شعر عبدالله البردوني  
الكاتب: محمد أحمد القضاة  
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت  
١٩٩٧

رأبحة: ميخائيل خوري

■ مع منتصف القرن الحالي كان اليمن قد  
أخذ يقفز إلى الصدارة من حيث أحداثه  
السياسية وتطوراتها الأدبية والفكرية بعد فترة  
رتود، لا بل تخلف أعقبت قرنين من الزمان،  
حتى كاد اليمني يحسب نفسه خارج التاريخ.  
بل خارج الزمان والمكان، وهو الذي كان يتوقع  
له أن يكون أسرع البلاد العربية إلى الأخذ  
بأسباب الحياة الجديدة، كما قال طه حسين.

وفي الفترة التي انطلقت فيها هذه  
النهضة، لا بل بدايتها، ولد عبدالله البردوني  
سنة ١٩٢٥ في إحدى القرى النائية لحضرة  
شعاع، لكنه كان لا يزال في السابعة من  
العمر حين قضى داء الجذري على بصره، لكنه  
لم يستطع أن يسرق منه بصيرته، ولا أن  
يحول دون متابعة التحصيل الدراسي، وكان  
فيه الماساة بالإضافة إلى ما واجهته أسرته  
الفقر التي تعيش على الزراعة عزلاً طابع

التشاؤم والرأفة عند عبدالله منذ أن كتب  
أبداً الشعرية الأولى، ويصف الدكتور  
عبدالعزیز المقالح طفولة الشاعر بقوله:  
محاولت من خلال الإحسان المتفرقة مع  
الصديق الشاعر أن ألمم من الذاكرة أطيافاً عن  
أيامه المليئة بالسود المادي والروحي  
والنفسي، فأقبلت حيناً، وفشلت حيناً،  
والكلمات نفسها تعجز عن حمل التجربة البليدة  
الرهيبة، على أن عبدالله استطاع برغم ذلك  
أن يلتقط بذكائه وبعثه ورغبته كل شيء  
يحدث عنه، التشاؤم لون رؤيته لكنه لم يحجب  
الرؤية، كان في الثالثة عشرة حين بدأ يقرض  
الشعر، وكانه كان يحس أن لدى استعداداً  
خاصاً لقول الشعر منذ البداية.

وإذا كان للورثة أي دخل فإن أمه كما قال  
هي من أسرة شاعرة، إلا أنه لم يخض ميدان  
الحياة الأدبية شعراً ونثراً قبل منتصف  
الاربعينات حين وصفه الشاعر الأبي محمد  
بن أحمد الشامي بذكاء الفؤاد وإجادة نظم  
القوافي، ودعا إلى تشجيعه. والواقع أنه نظم  
عالم الشعر الواسع سنة ١٩٦١ حين أصدر  
ديوانه الأول «من أرض بلقيس» وهو يضم ما  
نظمه منذ ١٩٤٦، وفيه تجارب إبداعية  
واختبر لنشره في مشروع الألف كتاب في  
القاهرة.

ولنأثر هنا أي القول أن عبدالله البردوني  
لم يكن شاعراً وحيداً، مع أن محمد أحمد  
القضاة، كاتب الدراسة، تحدث عنه كذلك، لكنه  
لم ينس أن البردوني كان ثائراً كذلك، وعرض  
له أكثر من مؤلف «درحة في الشعر اليمني:  
قديمه وحديثه» وقضايا بنيوية، وفنون  
الابن الشعري في اليمن، واليمن  
الجمهري، والثقافة الشعبية، تجارب

وأقول بنية، والثقافة والثورة في اليمن.  
وهي كلها مؤلفات سمة جامعة بين الأدب  
والتاريخ والسياسة، لا محض تصوير  
للحياة فقط بل عرضاً لطعام شعبية،  
ثقافية، قديمة وحديثة، وربما بين ماضٍ  
وحاضر ومستقبل بحيث يصح أن نقول أن  
البردوني كان ثائراً بمقدار ما كان شاعراً.

أما الموضوعات التي تناولها الشاعر في  
ديوانه فهي ثلاثة: السياسة أو السلطات  
السياسية، والمجتمع بوجه عام، والتعبير عن  
مشاعر فنية، وهي كلها نابعة من مواقف  
فكرية ذات علاقة وثيقة بالعصر وبالثراء.  
وهو القائل:

إن خلف الليل فجرًا قائماً  
وغدا يصحو فيحتاج الظلما  
كان عبدالله البردوني يحمل قضايا وطنه  
واسنائه، والثورة، داعياً إلى التحرر الوطني  
والقومي وهو القائل «إن الشاعر الحقيقي هو  
الذي يحمل هموم الناس وينقل مشاعرهم...  
الشاعر الحقيقي هو الذي يستوعب عصره  
ويستوعب من خلال عصره، العصور المقبلة  
والعصور الماضية، له في الجوع من قصيدة:  
لماذا أي الجوع والقصف لك  
مناديتي الجوع أن أسالك  
وأغرس حقلي فتجني أنت  
وتسرق من عرقي منحك  
لماذا وفي قضيتك الخوف  
تعد لي لقمتي أمك  
وفي قصيدة أخرى يلوم الناس على عدم  
واقفهم بوجه الظلم والجور، معتبراً أن

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.

متمسكاً بالثأر الكلاسيكي للشعر.







۱۴,۰۰  
فیلم قبضه  
۲۲,۰۰  
۹,۰۰  
۱۳,۰۰  
حیاتی  
بث میاش  
۵. TBA



10



